وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة يحي فارس المدية
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

العنوان:

علاقة الذكاء الاجتماعي بالإتزان الإنفعالي لدى طلبة الجامعة

دراسة على عينة من طلبة جامعة يحي فارس بالمدية

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية

تخصص: علم النفس العيادي.

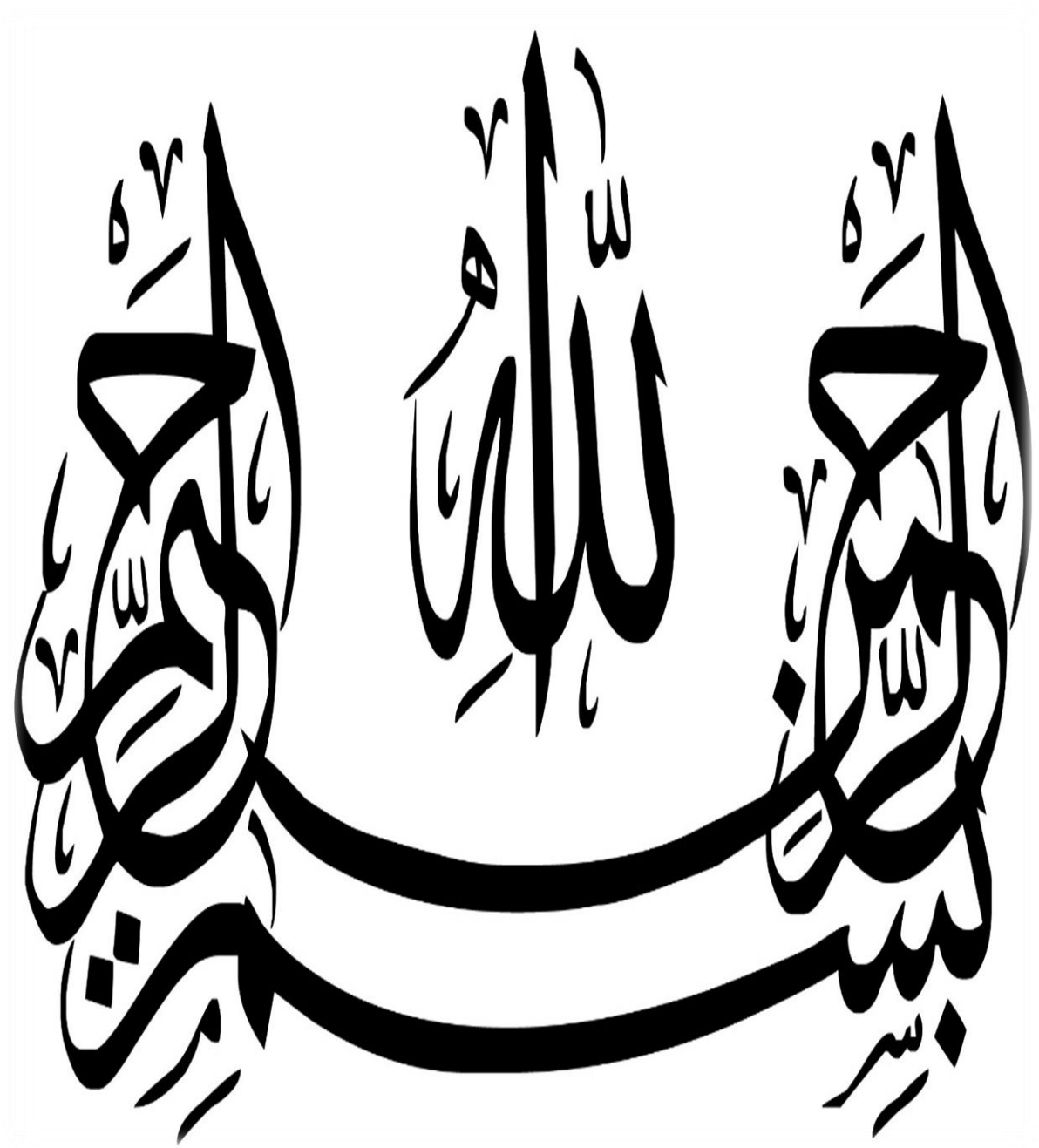
من إعداد الطالبتين:

- زعيتري هنادي.
- يخلف بسمة.

تحت إشراف الأستاذ:

- د. شويعل يزيد

السنة الجامعية: 2024-2025


بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر وتقدير





الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات نحمده أولا وأخرا ونشكره شكرا يليق بعظمته وجلاله

إن يسر لنا إتمام هذا العمل فله الحمد والثناء والمنة

كما نتقدم بجزيل الشكر والتقدير،

وبكل معاني الامتنان والاحترام إلى الأستاذ المشرف

"شويعل يزيد"

الذي غمرنا بتوجيهاته وإرشاداته القيمة ومساعدته وتشجيعا ته الدائمة، والذي وهب نفسه لخدمة العلم وطلابه راجين من المولى أن يثبت أجره ويعوض جهده بنجاح مستمر.

وفي الأخير نقوم بشكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد من طلبة وأساتذة جامعة يحي فارس.

الإهداء

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار، إلى من علمني العطاء بدون انتظار من احمل اسمه بكل افتخار ، أنجو من الله إن يمد في عمرك لترك ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار

" أبي الغالي "

إلى ملاكي في الحياة، إلى معنى الحب ومعنى الحنان والفاني، إلى بسمة الحياة وسر الوجود، إلى اليد الخفية وصاحبة الدعاء الصادق.

"أمي الحبيبة "

إلى من رافقتني في صغري ومنذ أن حملنا حقائب صغيرة ومعك سرت الدرب خطوة بخطوة وما تزال ترافقني حتى الآن، إلى سندي وحبيبي وروحي وجناحي وأكثر الأشياء ثبات في العالم.

" أخي محمد "

إلى أخواتي ورفقا دربي في هذه الحياة، معكما أكون إنا وبدونكما أكون مثل أي شيء، إلى من أرى المتفائل بعينيكما والسعادة في ضحكتهما، إلى شمعة متقدمة تنير ظلمة حياتي **" أختي إسراء "** إلى من يزرع البسمة والبهجة في وجهي **" أخي الصغير عبد الرحيم "**

إلى حبيباتي وزميلاتي من تحلوا بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء

إلى ينابيع الصدق الصافي ومعهم سعدت، وبرفقتهم في درب الحياة الحلوة والحزينة سرت إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير

" صديقاتي أحبكم "

بسمة



الإهداء

إلى من كانت دعواتهم زادي، ورضاهم سر توفيقي.

" إلى أساتذتي الأفاضل " ، كل الشكر والامتنان لتوجيهكم الكريم، وعلمكم الذي أسهم في تشكيل معارفي وبناء ذاتي الأكاديمية.

" إلى والدي العزيز"

نهر العطاء الذي لا ينضب وسندي في دروب الحياة، شكرا لك على حكمتك التي أثارت طريقي، وصبرك الذي علمني الثبات.

"إلى والدتي الحبيبة"

موطن الحنان، وملاذ الروح. لولا دعائك الصادق، ونبض قلبك المحب، ما كان لهذا الإنجاز أن يرى النور.

"إلى إخوتي وصديقاتي"

الذين شاركوني تفاصيل هذه الرحلة، انتم البهجة في التعب، والسند في التحديات.

وإلى كل من آمن بي، ودفعني لأكون أفضل، اهدي هذه المذكرة، ثمرة سنوات من الجهد والمثابرة راجية أن تكون بداية المستقبل يحمل من العلم النفع ما يستحق الفخر.

هنادي



ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية كشف إذا ما كانت توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي والاتزان الانفعالي لدى الطالب الجامعي قسم العلوم الاجتماعية سنة أولى وقسم العلوم الطبية سنة أولى بجامعة يحي فارس ولاية المدية. إضافة إلى معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية للذكاء الاجتماعي والاتزان الانفعالي لدى طلبة سنة أولى علوم اجتماعية وسنة أولى طب تعزى لمتغير "الجنس التخصص،" الإقامة الجامعية. وعلى ضوء هذا جاء التساؤل العام كالتالي:

- هل توجد علاقة إرتباطية بين الذكاء الاجتماعي والاتزان الانفعالي لدى الطلبة الجامعيين، سنة أولى قسم العلوم الاجتماعية وسنة أولى قسم العلوم الطبية بجامعة يحي فارس بالمدية؟

وتبعتها تساؤلات جزئية هي:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعيين تعزى لمتغير الجنس (طلبة جامعة يحي فارس بالمدية) ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعيين تعزى لمتغير الجنس (طلبة جامعة يحي فارس) ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعيين تعزى لمتغير السن (طلبة الجامعة يحي فارس) ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعيين تعزى لمتغير السن (طلبة الجامعة يحي فارس) ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الذكاء الاجتماعي لدى طلبة جامعة يحي فارس تعزى لمتغير التخصص (قسم السنة أولى علوم اجتماعية وقسم سنة أولى طب) ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة يحي فارس تعزى لمتغير التخصص (قسم السنة أولى علوم اجتماعية وقسم سنة أولى طب) ؟

ولإجابة على تساؤلات الدراسة تم الاعتماد على بعض أدوات جمع المعلومات المتمثلة في مقياس الاتزان الانفعالي ومقياس الذكاء الاجتماعي، وهذا بعد التأكد من صلاحيتها من حيث

الصدق والثبات ليتم تطبيقها على عينة من طلبة قسم العلوم الاجتماعية وقسم العلوم الطبية بجامعة يحي فارس بالمدية التي بلغ حجمها 90 طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام النظام الإحصائي spss النسخة 20 تم التوصل إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي ومستويات الاتزان الانفعالي لدى الطالب الجامعي الذي يدرس بالسنة الأولى.
- وجود فروق في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطالب الجامعي تبعا لمتغير جنس (ذكر وأنثى).
- لا توجد فروق في مستوى الاتزان الانفعالي لدى الطالب الجامعي تبعا لمتغير جنس (ذكر وأنثى).
- وجود فروق في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طالب الجامعي تبعا لمتغير التخصص الجامعي (علوم طبية، علوم اجتماعية).
- وجود فروق في مستوى الاتزان الانفعالي لدى طالب الجامعي تبعا لمتغير التخصص الجامعي (علوم طبية، علوم اجتماعية).
- وجود فروق في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طالب الجامعي تبعا لمتغير الإقامة (داخلي، خارجي).
- لا توجد فروق في مستوى الاتزان الانفعالي لدى طالب الجامعي تبعا لمتغير الإقامة (داخلي، خارجي).

Abstract

This study aimed to examine whether there is a correlational relationship between social intelligence and emotional stability among first-year university students in the Departments of Social Sciences and Medical Sciences at Yahia Fares University in Médéa. Furthermore، it sought to determine whether statistically significant differences in social intelligence and emotional stability exist among these students based on gender، academic major، and university residence.

The primary research question was:

" Is there a correlational relationship between social intelligence and emotional stability among first-year students in the Departments of Social Sciences and Medical Sciences at Yahia Fares University in Médéa ? "

The study also explored the following sub - questions:

- Are there statistically significant differences in social intelligence levels based on gender ?
- Are there statistically significant differences in emotional stability levels based on gender ?
- Are there statistically significant differences in social intelligence levels based on age ?
- Are there statistically significant differences in emotional stability levels based on age ?
- Are there statistically significant differences in the dimensions of social intelligence based on academic major (Social Sciences vs. Medical Sciences) ?
- Are there statistically significant differences in the dimensions of emotional stability based on academic major (Social Sciences vs. Medical Sciences) ?

  To address these questions، the study utilized validated and reliable tools: the Emotional Stability Scale and the Social Intelligence Scale.

  These were administered to a randomly selected sample of 90 students from both departments at Yahia Fares University.
- Data were analyzed using SPSS version 20، yielding the following key findings: A significant correlation was found between social intelligence and emotional stability among first-year students.
- Statistically significant differences in social intelligence were observed based on gender.
- No statistically significant differences in emotional stability were found based on gender.

- Statistically significant differences in social intelligence were found based on academic major.
- Statistically significant differences in emotional stability were found based on academic major.
- Statistically significant differences in social intelligence were found based on type of residence (on-campus vs. off-campus).
- No statistically significant differences in emotional stability were found based on type of residence.

الفهرس:

كلمة شكر وتقدير

إهداء

ملخص الدراسة .....

Abstract .....

الفهرس:.....

فهرس الجداول:.....

فهرس الأشكال: .....

مقدمة .....أ

الفصل الأول: الإطار العام التمهيدي 4

1-إشكالية: 5

- التساؤل العام للدراسة: 8

التساؤلات الجزئية للدراسة:.....8

2- فرضيات الدراسة:.....9

3- أهداف الدراسة:..... 10

4- أهمية الدراسة:..... 10

5- تحديد المفاهيم متغيرات الدراسة:..... 11

6- الدراسات السابقة:..... 12

7- التعقيب على الدراسات السابقة:..... 23

1- الدراسات المتعلقة بالذكاء الاجتماعي:..... 23

2- الدراسات المتعلقة بالاتزان الانفعالي: 24
الفصل الثاني: الذكاء الاجتماعي 26
تمهيد 27
1. نبذة تاريخية عن تطور مفهوم الذكاء الاجتماعي: 28
2. تعريف الذكاء: 29
3. مفهوم الذكاء الاجتماعي: 29
4 . أبعاد الذكاء الاجتماعي : 31
5 . مكونات الذكاء الاجتماعي: 32
6 . النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي : 33
7- مميزات الذكاء الاجتماعي: 36
8 - أهمية الذكاء الاجتماعي : 37
9 - عوامل الذكاء الاجتماعي: 38
10- طرق القياس الذكاء الاجتماعي: 40
11- مؤشرات تحديد الذكاء الاجتماعي: 41
12- مظاهر تكوين الذكاء الاجتماعي: 43
13- المتغيرات التي تساهم في تنمية الذكاء الاجتماعي: 43
14- ميادين ظهور الذكاء الاجتماعي: 44
خلاصة 46
الفصل الثالث: الاتزان الإنفعالي 48
تمهيد 49
1- طبيعة الانفعال وتعريفه: 50

2- أسباب الانفعال: 51
3- أنواع الانفعالات: 51
4- الآثار السلوكية للانفعالات: 54
5- علاقة الانفعالات بالصحة النفسية: 54
6- الاتزان الانفعالي: 55
7- سمات المتزن انفعاليا: 57
8-علاقة الاتزان الانفعالي ببعض المفاهيم النفسية: 58
10- النظريات التي تناولت و فسرت الاتزان الانفعالي: 61
11- العوامل المتأثرة في الاتزان الانفعالي: 64
خلاصة 66
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة 67
تمهيد 68
1- الدراسة الاستطلاعية: 69
2-أهداف الدراسة الاستطلاعية: 69
3-المنهج الدراسة: 69
4- حدود الدراسة: 69
5- مجتمع الدراسة: 70
6- عينة الدراسة: 70
7- أدوات الدراسة : 71
8- وصف أداتي القياس: 72
9- طرق تصحيح وسيلتي القياس: 72

10- الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة: 73
11- الأساليب الإحصائية: 81
خلاصة 82
الفصل الخامس: تحليل وتفسير ومناقشة النتائج..... 84
تمهيد: 85
1- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة:..... 86
خلاصة: 99
استنتاج 102
الخاتمة.....105
قائمة المراجع:.....107
الملاحق.....111

فهرس الجداول

الرقم	الجداول	الصفحة
1	. توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	70
2	. توزيع عينة استطلاعية حسب التخصص	71
3	. توزيع عينة استطلاعية حسب إقامة جامعة	71
4	. يوضح مفتاح تصحيح الاستبيان الذكاء الاجتماعي	73
5	. يوضح مفتاح تصحيح الاستبيان الاتزان الانفعالي	73
6	. يوضح البيانات الخاصة بالمحكمين	74
7	. بنية تعديل العبارات قيل وبعد التحكيم	75
8	. يوضح مصفوفة الارتباطات بين عبارات وأبعادها والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي	76
9	. يمثل قيم معامل الثبات لمقياس الذكاء الاجتماعي	79
10	. يمثل قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية	79
11	. صدق المقارنة الطرفية لمقياس الاتزان الانفعالي	80
12	. يمثل نتائج معامل الفاكروبياخ	81
13	. قيمة المعامل الارتباط للتجزئة النصفية لحساب الثبات لمقياس الاتزان الانفعالي	81
14	. دلالة إرتباطية بين الذكاء الاجتماعي وتقدير الذات لدى عينة الدراسة	86
15	. يوضح نتائج الاختبارات (ت) للفروق حسب الجنس في مقياس الذكاء الاجتماعي لدى عينة الدراسة من طلبة جامعة	88
16	. يوضح نتائج (ت) للفروق حسب الجنس في مقياس الاتزان الانفعالي	90

17	. يوضح نتائج (ت) للفروق حسب التخصص في مقياس الذكاء الاجتماعي	91
18	. يوضح نتائج (ت) للفروق حسب التخصص في مقياس الاتزان الانفعالي	94
19	. يوضح نتائج(ت) للفروق لمتغير الإقامة(داخلي خارجي)مقياس الذكاء الاجتماعي	95
20	. يوضح نتائج (ت) للفروق لمتغير الإقامة (داخلي . خارجي)مقياس الاتزان الانفعالي	97

فهرس الأشكال

الرقم	الأشكال	الصفحة
1	أبعاد الذكاء الاجتماعي	32
2	مكونات الذكاء الاجتماعي	33
3	عوامل الذكاء الاجتماعي	40
4	الأنواع المخاوف	54
5	هرم ماسلو	63

مقدمة

مقدمة:

تعد المرحلة الجامعية من أكثر المراحل تأثيرا في بناء شخصية الفرد، حيث تشكل لحظة انتقال من المراهقة إلى الرشد، وترافقها تحولات متعددة الأبعاد تشمل النضج المعرفي، والاستقلال الذاتي، وإعادة تشكيل الهوية النفسية والاجتماعية.

في هذا السياق يجد الطالب الجامعي نفسه في بيئة مغايرة لما اعتاده سابقا، بيئة تتطلب منه قدرات جديدة على التكيف ومواجهة التحديات، واتخاذ قرارات مصيرية تتعلق بمستقبله الأكاديمي والمهني والشخصي. هذه المرحلة بما تحمله من مسؤوليات وضغوط نفسية، اجتماعية ودراسية، قد تؤثر على التوازن النفسي العام للطالب، وتجعل بعضهم عرضة للاضطرابات الانفعالية أو التراجع في الأداء الاجتماعي.

من هذا المنطلق، تبرز الحاجة إلى تسليط الضوء على الاتزان الانفعالي بوصفه أحد الأبعاد المركزية للصحة النفسية في الوسط الجامعي.

ويقصد بالاتزان الانفعالي قدرة الفرد على تنظيم مشاعره، والتفاعل مع المواقف المختلفة دون انفعال أو تثبيط مفرط. إنه مؤشر على النضج النفسي الذي يسمح للفرد التصرف بمرونة، واستيعاب الضغوط دون أن تفقده السيطرة على ذاته. في الحياة الجامعية، يمَكّن الاتزان الانفعالي الطالب من تجاوز القلق المرتبط بالاختبارات، الخلافات مع الزملاء أو الأساتذة، الإحباط الناتج عن الفشل الأكاديمي، وحتى ضغوط الحياة الخاصة.

فغياب هذا الاتزان قد يقود إلى سلوكيات اندفاعية أو إنسحابية تؤثر سلبا على الأداء العام والتكيف الاجتماعي.

لكن الاتزان الانفعالي لا يبنى في فراغ، بل يتداخل ويتفاعل مع مجموعة من القدرات النفسية والاجتماعية، لعلّ أبرزها الذكاء الاجتماعي، الذي يمثل قدرة الفرد على فهم الآخرين وتفسير سلوكياتهم، والتعامل معهم بطريقة فعالة ومناسبة للمواقف المختلفة. الذكاء الاجتماعي لا يقتصر على التواصل أو الحضور الاجتماعي الظاهري، بل يشمل مهارات دقيقة كالإصغاء، قراءة الانفعالات، حل النزاعات، وإدارة العلاقات الشخصية والاجتماعية. في الحياة الجامعية، يعد

الذكاء الاجتماعي أداة حاسمة في تسهيل الاندماج في الجماعات الطلابية، التعاون في المشاريع الأكاديمية، بناء صداقات وتجنب سوء الفهم أو العزلة الاجتماعية.

كما أن الذكاء الاجتماعي قد يلعب دورا وقائيا يسهم في حماية الفرد من الوقوع في حالات انفعالية غير متزنة، لأنه يتيح له إدراك السياق الاجتماعي بشكل أفضل والتعامل معه بحساسية ومرونة.

وبناءا على هذه الأرضية النظرية، تأتي هذه الدراسة لتعالج إشكالية علمية تتعلق بمدى العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والاتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعة.

فهي تسعى إلى التحقق مما إذا كانت القدرات الاجتماعية التفاعلية تساهم تنظيم انفعالات الطالب الجامعي، أو ما إذا كان الوعي الانفعالي يساعد في تطوير الأداء الاجتماعي والعلاقات التبادلية.

وتحظى هذه الدراسة بأهمية علمية وتطبيقية، كونها تستجيب وتمثل حاجيات المؤسسات الجامعية من دعم إلى الطلبة من جميع الجوانب أي لا تنحصر فقط بالجانب المعرفي إنما تلم بالجانب النفسي والاجتماعي ،وهذا مع وجود مشكلات شتى يواجهونها في عصر سريع التغير، فالبحث في هذه العلاقة يسمح بفتح المجال أمام استراتيجيات تدخل ميدانية ترمي إلى تعزيز جودة الحياة الجامعية وتقوية البنية النفسية عند الطلبة سعيا لتحقيق الاتزان الانفعالي والعمل على إعداد جيل قادر على التواصل والتكيف في مختلف البيئات المهنية والاجتماعية التي يتواجد بها مستقبلا.

ولدراسة هذا الموضوع قسمت هذه الدراسة إلى جانبين: جانب نظري وجانب تطبيقي فالجانب النظري يشتمل على ثلاث فصول بداية بالإطار العام للدراسة الذي تناول إشكالية الدراسة ثم عرض التساؤلات مع وضع فرضيات كحل مؤقت لإشكالية الدراسة ثم عمدت إلى تحديد بعض المفاهيم الإجرائية الخاصة بمتغيرات الدراسة وكذا أهمية وأهداف الدراسة، وفي الأخير تم التطرق إلى الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

أما الفصل الثاني فخصص لدراسة الجانب النظري للدراسة المتعلق بمتغير الذكاء الاجتماعي الذي يحتوي على:

تمهيد، نبذة تاريخية عن تطور مفهوم الذكاء الاجتماعي، مفهوم الذكاء، مفهوم الذكاء الاجتماعي، أبعاد الذكاء الاجتماعي، مكونات الذكاء الاجتماعي، عناصر الذكاء الاجتماعي، النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي، مميزات الذكاء الاجتماعي، أهمية الذكاء الاجتماعي، عوامل الذكاء الاجتماعي، طرق قياس الذكاء الاجتماعي، مؤشرات تحديد الذكاء الاجتماعي، مظاهر تكوين الذكاء الاجتماعي، المتغيرات التي تسهم في تنمية الذكاء الاجتماعي ،ميادين ظهور الذكاء الاجتماعي، خلاصة.

الفصل الثالث: وخصص هذا الفصل لدراسة الجانب النظري الخاص بمتغير الدراسة المتعلق بالاتزان الانفعالي وتم التعرض فيه إلى:

تمهيد، طبيعة الانفعال وتعريفه، أسباب الانفعال، أنواع الانفعالات، الآثار السلوكية للانفعالات، الانفعالات وعلاقتها بالصحة النفسية، الاتزان الانفعالي، مفهوم الاتزان الانفعالي، تعريف الاتزان الانفعالي، علاقة الاتزان الانفعالي ببعض المفاهيم النفسية، أهمية الاتزان الانفعالي، سمات الشخص المتزن انفعاليا، أبعاد الاتزان الانفعالي، النظريات التي تناولت وفسرت الإتزان الانفعالي، العوامل المتأثرة بالاتزان الانفعالي، خلاصة.

أما الجانب التطبيقي فيحتوي على فصلين:

الفصل الرابع: وهو الفصل المنهجي حيث ذكر فيه المنهج المناسب للدراسة والذي تم إتباعه، إجراءات الدراسة (عينة الدراسة ، وصف أدوات الدراسة والأساليب الإحصائية للدراسة).

الفصل الخامس: وهذا الأخير فخصص لدراسة الجانب التطبيقي لعرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج، كما تطرقنا إلى الاستنتاج العام وعرض بعض الاقتراحات التي يمكن أخذها بعين الاعتبار وقائمة المراجع والملاحق التي تم الاعتماد عليها في هذه الدراسة.

الفصل الأول: الإطار العام التمهيدي

1. الإشكالية
2. فرضيات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. تحديد المفاهيم لمتغيرات الدراسة
6. الدراسات السابقة
7. التعقيب على دراسات السابقة

1-إشكالية:

تعد الحياة الجامعية مرحلة محورية في مسار الفرد، فهي أهم مرحلة من المراحل الانتقالية التي يمر بها، أي انتقال الطالب من مرحلة المراهقة الى الرشد ولا تقتصر فقط على انها انتقالا من التعليم الثانوي إلى العالي، بل هي نقلة نوعية في التحديات النفسية والاجتماعية والأكاديمية التي يواجها الطالب (اسمع، 2023).

فتمثل الجامعة فضاء علمي وثقافي له دور رئيسي في إتاحة فرصة للطلبة من أجل منحهم كم هائل من المهارات، وتوسيع معارفهم العلمية والعملية والشخصية والاجتماعية، فيمثل الطالب الجامعي عنصر أساسي من العناصر المكونة لأي مجتمع من المجتمعات، فالطلبة عامة معرضون لعدة مواقف شديدة داخل فضاء الجامعة باعتبارها فضاء جديد على ما كانوا عليه، فيعاني العديد منهم من الصعوبات في التعامل، ومواجهة هذه المواقف الانفعالية التي تواجههم في حياتهم الأكاديمية، (احمد حسين إبراهيم عجوري، 2013) يقع الطلبة أمام تحديات ومشاكل تحذير قدراتهم تتمثل في:

الصراعات الشخصية مع الزملاء أو الأساتذة، الضغط الأكاديمي الناتج عن الامتحانات، المشاريع وضيق الوقت، والذي قد يولد مشاعر قلق وتوتر، العزلة الاجتماعية أو صعوبة تكوين صداقات جديدة خاصة للطلبة المغتربين المقيمين أو المنطويين على انفسهم، وهذا ما يؤثر على رفاههم النفسي، المشاكل العائلية أو المالية التي قد تترك آثار نفسية وتؤثر على تركيز الطالب ومزاجه، التعرض للتنمر أو التمييز داخل الحرم الجامعي، مما يتطلب مرونة نفسية وردود فعل متزنة دون انهيار أو انتقام اضافة الى الارتباك في اتخاذ قرارات شخصية أو أكاديمية، مثل اختيار التخصص أو المشاركة في الأنشطة مما يعكس ضعف في الوعي الذاتي ونسبة للمشاعر، فلكل منهم طريقة للتعامل مع هذه التحديات فإذا كان الأسلوب صحيح في التعامل يتوج بالنجاح، أما البعض الآخر اذا كانت طريقة انفصاله بشكل غير صحيح حيث يفقد السيطرة وتؤدي به إلى الفشل.

يزعم في الوقت الحالي أن الفرد يعيش ويواجه تحديات و صعوبات توقع به للشعور بالتوتر والانفعال، فالانفعالات هي دافع الحياة النفسية والاجتماعية، حيث لا يمكن للفرد أن يعيش منعزلا أو وحيدا عن الآخرين وبالتالي لا يتحقق الا عند التفاعل وحسن التواصل والتداخل بينه وبين أفراد بيئته المحيطين به، كما تتباين الانفعالات بتباين شخصيته وتصرفات الفرد اتجاه حدث ما. – ففي هذا السياق تتطلب هذه المرحلة قدرا عاليا من المهارات الشخصية، منها الاتزان الانفعالي والذكاء الاجتماعي، فالاتزان الانفعالي الأساس الذي تبنى عليه مختلف السمات الفرعية للشخصية، فهم العنصر المحوري الذي ينسق جوانب النشاط النفسي للفرد. وعند دراسة هذا المفهوم يصف دريفر 1953، الشخص المتزن انفعاليا بأنه شخص يتفاعل بدون تطرف مع المواقف الانفعالية، ويشير إلى أن العصبية أو عدم الاتزان، الانفعال هو عيب متميز يتصف به الشخص صاحب الانفعالية المتطرفة، (الخالدي، 2002) وتبرز أهميته في مختلف مراحل الحياة، خاصة خلال فترات الدراسة.

حيث يلعب دورا رئيسيا في التكيف النفسي والأداء الأكاديمي فهو يعمل على تحقيق الثبات والاستقرار لدى الفرد، أي قدرة هذا الأخير السيطرة على ردة فعله لمواجهة التحديات والصعوبات لا تفاق الانفعالات والمواقف الخارجية وبهذا يظهر التوازن في الشخصية لدى الفرد.

من بين الدراسات التي درست الاتزان الانفعالي نذكر:

وفي دراسة " اسمع " في دراسة علاقة الاتزان الانفعالي والصلابة النفسية بالرضا عن الحياة لدى الطلبة الجامعيين عام 2023 هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين الاتزان الانفعالي والصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى الطلبة الجامعيين وتوصلت الدراسة الى النتيجة التالية: توجه علاقة ارتباطية بين الاتزان الانفعالي و والصلابة النفسية لدى الطلبة الجامعيين ووجود علاقة ارتباطية بين الاتزان الانفعالي والرضا عن الحياة لدى الطلبة.

ودراسة " بن شبيبة " "2018 " تحت عنوان: " الاتزان الانفعالي والقدرة على حل المشكلات لدى الطالب الجامعي قسم علوم اجتماعية وقسم علم النفس وعلوم التربية والكشف عن ما إذا كان هناك فروق بين الطلبة قسم علوم اجتماعية وعلم النفس وعلوم التربية في القدرة على حل

المشكلات باختلاف الجنس والسن وتوصلت الدراسة إلى النتيجة التالية: توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين الاتزان الانفعالي والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية وقسم علم النفس وعلوم التربية في القدرة على حل المشكلات لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية وقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القدرة علة حل المشكلات تعزي لمتغير السن ..... جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

فالذكاء الاجتماعي هو أحد المحددات الرئيسية بالاتزان الانفعالي فهو يشير إلى القدرة على فهم الآخرين والتفاعل معهم بفعالية، إضافة إلى مساهمته في تعزيز القدرة على إدارة العواطف والتكيف مع المواقف المختلفة، وهو همزة وصل بين نجاح الفرد وتكيفه في حياته الاجتماعية فالذكاء بصفة عامة مكون أساسي من مكونات الشخصية فالذكاء الاجتماعي مكون من مكونات الذكاء، فعند احتكاك الإنسان بكثرة بالآخرين وإقامة علاقات اجتماعية معهم، يكون دالا على ارتفاع نسبة ذكاءه أي أنه بقدر ما يكون الشخص متمتع بالقدرة على التفاعل الاجتماعي بقدر ما يكون ذكيا، حيث يرى وكسلر (SCWECHSLER 1985) أن الخاصية السلوكية للذكاء الاجتماعي هي مجرد تطبيق للذكاء العام وفق السياق الاجتماعي عن طريق القدرة الكلية للفرد على التصرف الهادف والتفكير المنطقي والتفاعل الجدي مع الظروف البيئية (سمارة، صادو، 2018، ص5) ومن بين الدراسات التي تناولت الذكاء الاجتماعي منها:

– دراسة (قاسم انتصار، 2009) التي تهدف للكشف عن الذكاء الاجتماعي وعلاقته بأسلوب حل المشكلات لدى الطلبة الجامعيين ببغداد على عينة تبلغ 400 طالب وطالبة موزعين على 8 كليات في الاختصاص العلمي والإنساني وأهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي: وجود علاقة ارتباطية بين بين الذكاء الاجتماعي وأسلوب حل المشكلات (سمارة، صادو، 2018 ص 5).

– دراسة (الجيلالي حاكم/ كريمة كورت) حيث سعت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والصحة النفسية لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة سعيدة – الجزائر – وهدفت إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والصحة النفسية لدى طلاب قسم العلوم

الاجتماعية بجامعة سعيدة ودراسة الفروق في الذكاء الاجتماعي لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة سعيدة من حيث الجنس/ التخصص وطبقت على عينة متكونة من 71 طالب وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة بين الصحة النفسية والذكاء الاجتماعي ووجود فروق في الذكاء الاجتماعي لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة سعيدة تعزى لمتغير الجنس/ التخصص.

– وعلى ضوء ما سبق جاءت هذه الدراسة للبحث عن الذكاء الاجتماعي في تحقيق الاتزان الانفعالي لذى الطلبة الجامعيين ومنه نلجأ لطرح التساؤل التالي:

– **التساؤل العام للدراسة:**

– هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي والاتزان الانفعالي لدى الطلبة الجامعيين؟ (طلبة جامعة يحي فارس).

التساؤلات الجزئية للدراسة:

1– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير الجنس ! (طلبة جامعة يحي فارس)

2– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي لدى الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير الجنس (طلبة جامعة يحي فارس)

3– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الذكاء الاجتماعي لدى طلبة جامعة يحي فارس تعزي لمتغير التخصص (سنة أولى علوم اجتماعية وسنة أولى طب) ؟

4– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة يحي فارس (سنة أولى علوم اجتماعية وسنة أولى طب) ؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين (طلبة يحي فارس المقيمين وغير المقيمين) ؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي لدى الطلبة المقيمين وغير المقيمين (طلبة جامعة يحي فارس) ؟

2- فرضيات الدراسة:

- **الفرضية العامة:** توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي بالاتزان الانفعالي لدى الطلبة الجامعيين

الفرضيات الجزئية:

الفرضية الأولى:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي لدى الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أبعاد الذكاء الاجتماعي لدى طلبة جامعة يحي فارس تعزي لمتغير التخصص (قسم سنة أولى علوم اجتماعية وقسم سنة أولى طب).

الفرضية الرابعة:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أبعاد الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة يحي فارس لمتغير التخصص (قسم سنة أولى علوم اجتماعية وقسم سنة أولى طب)

الفرضية الخامسة:

توجد فروق ذات دالة احصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة المقيمين وغير المقيمين.

الفرضية السادسة:

توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاتزان الانفعالي: الحمائية في مستوى الإيران الانفعالي لدى طلبة الجامعة المقيمين وغير المقيمين.

3- أهداف الدراسة:

- معرفة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والاتزان الانفعالي لدى الطلبة الجامعيين.
- معرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي تعزي لمتغير التخصص
- معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي لدى الطلبة الجامعيين تعزي لمتغير الجنس.
- معرفة الفروق ذات دلالة احصائية بين أبعاد الذكاء الاجتماعي لدى طلبة جامعة يحي فارس تعزي لمتغير التخصص (قسم سنة أولى علوم اجتماعية وقسم سنة أولى طب).
- معرفة فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة المقيمين وغير المقيمين.
- معرفة فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعة المقيمين وغير المقيمين.

4- أهمية الدراسة:

- دراسة متغير الاتزان الانفعالي ودراسة مخلفاته التي يتركها في الفرد.
- ترتبط أهمية الدراسة بما تتناوله الدراسة من متغيرات، فمفهوم الذكاء الاجتماعي والاتزان الانفعالي من المواضيع التي حظيت بأهمية كبيرة واهتمام بالغ من كافة النواحي التربوية والنفسية.
- تتمثل أهمية الدراسات في توضيح دور الذكاء الاجتماعي في تحقيق الاتزان الانفعالي لدى الطلبة الجامعية.
- يحتمل أن تكون الدراسة نواة لدراسات مستقبلية أعمق وأشم.
- جميع معلومات حول الذكاء الاجتماعي والاتزان الانفعالي لفائدة كل من الباحثون والطلبة في المجال.

5- تحديد المفاهيم متغيرات الدراسة:

- **مفهوم الذكاء الاجتماعي:** يعرفه دريفر بأنه ذلك النوع من الذكاء الذي يستعمله الفرد في تعامله مع الآخرين، وفي العلاقات الاجتماعية ويشير إلى الذكاء الاجتماعي العلي مرادف لمفهوم اللباقة (سمارة، ما دو 2018)
- **المفهوم الإجرائي:** يشير إلى القدرة على وهم الآخرين والتفاعل معهم بفعالية، بما في ذلك التعرف على المشاعر بناء العلاقات، وحل النزاعات، وذلك من خلال (التقييم الذي يعطيه لذاته نتيجة اجاباته على مجموع عبارات مقياس الذكاء الاجتماعي).

وترى الباحثتين ان مفهوم الذكاء الاجتماعي هو القدرة على فهم الاخرين والتفاعل معهم بفعالية في المواقف الاجتماعية، والقدرة على التواصل باللباقة والتعاطف.

- **مفهوم الاتزان الانفعالي:** يعرفه " الخالدي، 2002، على أنه نموذج يمثل سلسلة متصلة من الكميات على بعد واحد يوجد على أطرافه غير المتزن انفعاليا وهو الشخص الأكثر عرضة للقلق، يميل للعصبية مابية. فالمتقلب انفعاليا ضعيف الحساسية بالمواقف الاجتماعية الذي لا يهتم بمشاعر الآخرين. (الخالدي، 2002، ص 49)

المفهوم الإجرائي:

من الاستطاعة على التحكم في العواطف والرد على المواقف بطريقة منطقية وعقلانية، وعدم السماح للعواطف السلبية بالسيطرة على السلوك. (وذلك من خلال التقييم الذي يعطيه لذاته نتيجة اجاباته على مجموع عبارات مقياس الاتزان الانفعالي).

وترى الباحثتين ان مفهوم الاتزان الانفعالي هو القدرة على التحكم في المشاعر والانفعالات بشكل متزن، بحيث لا تكون ردود الفعل الانفعالية مبالغا فيها او غير مناسبة للموقف وهو يعكس النضج النفسي والاستقرار العاطفي للفرد، ويظهر في القدرة على التعامل بهدوء وحكمة من الضغوط والتحديات والمواقف الصعبة دون الوقوع في نوبات الغضب أو انهيار أو انفعالات مفرطة.

6- الدراسات السابقة:

- الدراسات السابقة الخاصة بالذكاء الاجتماعي:

دراسة بن تاوتي خيرة تحت عنوان: الاتزان الانفعالي وعلاقته بالطموح لدى الطالب الجامعي (دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة قاصدي مرباح بورقلة).حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الاتزان الانفعالي ومستوى الطموح لدى الطالب الجامعي بجامعة قاصدي مرباح بورقة ،والتعرف على درجة الاختلاف لمتغيري الدراسة تبعا لمتغير الجنس، والمستوى الجامعي(أولى ثالثة ليسانس ،وثانية ماستر).ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي وعلى مقياس الاتزان الانفعالي من إعداد الباحثة أحلام سمور 2012، ومقياس مستوى الطموح من **إعداد معوض عبد العظيم (2005)** من أجل جمع البيانات والتحقق من صحة الفرضيات.

دراسة أحلام نعيم سمور (2012): تحت عنوان المسايرة . المغايرة وعلاقتها بالتوكيدية والاتزان الانفعالي لدى طلبة الصف الحادي عشر، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المسايرة. المغايرة والتو كيدية والاتزان الانفعالي لدى طلبة الصف الحادي عشر في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، التخصص، الترتيب الودي، المستوى الدراسي، المنطقة التعليمية).

حيث تكونت عينة الدراسة من (432) فردا منهم (204) طالبا ومنهم (228) طالبة من الطلبة الملتحقين في المدارس الحكومية التابعة لمديريتي شمال غزة وغرب غزة ، وقد استخدمت الباحثة الأدوات التالية في جمع البيانات الدراسة :

1. مقياس المسايرة : المغايرة من إعداد الباحثة
2. مقياس التو كيدية : من إعداد الباحثة
3. مقياس الاتزان الانفعالي : من إعداد الباحثة

وقد أظهرت النتائج الدراسة ما يلي :

1. يوجد مستوى مرتفع نسبيا من المسايرة . المغايرة لدى أفراد العينة بوزن نسبي (76.25) حيث أن نسبة الموافقة لهذا المجال قد زاد عن درجة المتوسط ، وهذا يدل على أن النتيجة دالة إحصائيا.

2. يوجد مستوى من التو كيدية لدى أفراد العينة بوزن نسبي (66.18%) حيث أن نسبة الموافقة لهذا المجال قد زاد عن الدرجة المتوسطة ، وهذا يدل على أن النتيجة الدالة إحصائيا .

3. يوجد مستوى من الاتزان الانفعالي لدى أفراد العينة بوزن نسبي (52. 72%) حيث أن نسبة الموافقة لهذا المجال قد زاد عن الدرجة المتوسطة ، وهذا يدل أن النتيجة الدالة إحصائيا.

4 . توجد فرق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسايرة . المغايرة بين مرتفعي التو كيدية ومنخفضي التو كيدية لصالح مرتفعي التوكيدية.

5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسايرة . المغايرة بين مرتفعي الاتزان الانفعالي ومنخفضي الا تزان الانفعالي لصالح مرتفعي الاتزان الانفعالي.

6. لا توجد تفاعل دال بين المسايرة . المغايرة ومتغيرات الدراسة (التو كيدية والاتزان الانفعالي).

7. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المسايرة . المغايرة تعزى للجنس لصالح الإناث .

8. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المسايرة . المغايرة تعزى للترتيب الولادي .

9. يوجد فروق دالة إحصائيا في المسايرة . المغايرة يعزى للتخصص لصالح العلوم الإنسانية .

10. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المسايرة . المغايرة يعزى للمستوى الدراسي .

11. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المسايرة . المغايرة يعزى للمتغير المنطقة التعليمية لصالح منطقة شمال غزة .

دراسة أحمد حسين إبراهيم العجوري (2013): تحت عنوان الذكاء الاجتماعي وعلاقته بجودة الحياة لدى المعلمين والمعلمات لمحافظة شمال غزة، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الذكاء الاجتماعي وكذلك مستوى جودة الحياة لدى المعلمين والمعلمات، كما هدفت إلى معرفة الفروق في الذكاء الاجتماعي وجودة الحياة وفقا للمتغيرات التصنيفية (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، والمستوى الاقتصادي)، والتعرف الفروق في جودة الحياة والتي تعزى لمستوى الذكاء الاجتماعي (منخفض، مرتفع)، كذلك معرفة مدى تأثير التفاعل بين الجنس والذكاء الاجتماعي على جودة الحياة لدى أفراد العينة .وقد أستخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليلي،

واختار العينة الدراسة بالطريقة العشوائية العنقودية من المجتمع الدراسة الأصلي، وقد استخدم الباحث أدوات التالية في جمع البيانات الدراسة:

1. المقياس الذكاء الاجتماعي: (silvera . dahi.2001) حيث قام بتعريفه وتقنينه محمد عليان (2007) .

2. مقياس جودة الحياة: (إعداد الباحث)

وقام الباحث باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية التالية : معامل الارتباط بيرسون، معادلتي سبيرمان براون وجتمان، معامل إلفا كرونباخ، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي، اختبار "ت" T–Test، تحليل التباين الأحادي ANOVA، التحليل التباين الثنائي (2×2)، واختبار شيفيه .

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التالية :

1. أن الذكاء الاجتماعي لدى أفراد العينة من المعلمين بمحافظة شمال غزة جيد ويقع عند مستوى (73.6%)

2. أن جودة الحياة لدى أفراد عينة الدراسة من المعلمين بمحافظة شمال غزة ويقع عند وزن نسبي (0. 72%) .

3. وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا عند مستوى (01،0) ومستوى (05،0) بين الذكاء الاجتماعي وجودة الحياة .

4. وجود فروق ذات الدلالة إحصائية عند مستوى (05،0) في بعد تناول المعلومات الاجتماعية تبعا لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح المعلمين، في حين تبين عدم وجود فروق في المهارات الاجتماعية والوعي الاجتماعي.

5. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد الذكاء الاجتماعي والدرجة الكلية تبعا لمتغير العمر، الحالة الاجتماعية، والمستوى الاقتصادي.

6. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0،01) في بعد جودة الصحة العامة، جودة الحياة النفسية، وجودة إدارة الوقت وكانت الفروق لصالح المعلمين، في حين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعدي جودة الحياة الأسرية وجودة البيئة.

7. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في بعد جودة الصحة العامة تبعا لمتغير العمر، وكانت الفروق بين مجموعة العمر (30–40 سنة) ومجموعة العمر (أكثر من 40 سنة) لصالح المجموعة (أكثر من 40 سنة)، وعدم وجود الفروق في باقي الأبعاد

8. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0،01) في جودة الصحة العامة تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية، وكانت الفروق بين مجموعة الحالة الاجتماعية متزوج ومجموعة الحالة الاجتماعية غير متزوج، لصالح مجموعة الحالة الاجتماعية غير متزوج، وعدم وجود فروق في باقي الأبعاد.

9. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0،01) في جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي مرتفع، وكانت الفروق بين مجموعة المستوى الاقتصادي متوسط ومجموعة المستوى الاقتصادي مرتفع، لصالح المجموعة المستوى الاقتصادي مرتفع، وعدم وجود فروق في باقي الأبعاد.

10. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي الذكاء الاجتماعي لصالح مرتفعي الذكاء الاجتماعي.

11. عدم وجود تأثير دال إحصائيا للتفاعل بين الجنس (ذكور . إناث) والذكاء الاجتماعي (منخفض مرتفع) على مقياس جودة الحياة بأبعاده ودرجته الكلية لدى أفراد العينة.

دراسة إبراهيم باسل أبو عمشه (2013): تحت عنوان الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقته بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتهما بالشعور بالسعادة لذلك تسعى الدارس إلى تحقيق ما يلي:

1. التعرف إلى مستوى الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني والشعور بالسعادة بين أفراد العينة التي تتمثل في طلبة الجامعة في محافظة غزة.

2. التعرف إلى طبيعة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني والشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة

3. معرفة إذا ما كانت الفروق في الذكاء الاجتماعي و الذكاء الوجداني و الشعور بالسعادة تعزى إلى المتغيرات (الجنس، التخصص، الجامعة)

4. معرفة إلى أي مدى يمكن التنبؤ بالشعور بالسعادة من خلال الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني .

عينة الدراسة: وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المستوى الثالث المسجلين في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة (جامعة الأزهر والجامعة الإسلامية) والبالغ عددهم (6420) طالب وطالبة 6 243) من جامعة الأزهر، و3984 من الجامعة الإسلامية) ، وقد بلغ عدد أفراد العينة (603 (من طلبة الجامعات في محافظة غزة (جامعة الأزهر، 2009) (طالباً وطالبة، الجامعة الإسلامية (313).

أدوات الدراسة :

- مقياس الذكاء الاجتماعي: إعداد الباحث
- مقياس الذكاء الوجداني: إعداد الباحث.
- مقياس أكسفورد للسعادة : تعريب أحمد عبد الخالق (2001).

الأساليب الإحصائية:

1. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي: للكشف عن مستويات المتغيرات.
2. معامل ارتباط بيرسون: للكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة .
3. اختبار (ت: Test-T (للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعتين مستقلتين).

4. معامل الانحدار الخطي المتعدد لفحص قوة تأثير الذكاء الاجتماعي بأبعاده ودرجته الكلية والذكاء الوجداني بأبعاده ودرجته الكلية على الشعور بالسعادة.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

1. وتشير النتائج إلى أن مستوى كل من الذكاء الاجتماعي و الذكاء الوجداني ا و لشعور بالسعادة لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات بمحافظة غزة على التوالي (76.8%)، (73،8%)، (68.8%).

2. وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (01.0)، بين الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني بأبعاده ودرجته الكلية والدرجة الكلية للشعور بالسعادة لدى أفراد العينة

3. توجد فروق في الذكاء الاجتماعي تعزى إلى متغير الجنس لصالح مجموعة الإناث من أفراد العينة

4. لا توجد فروق في الذكاء الوجداني والشعور بالسعادة تعزى إلى متغير الجنس من أفراد العينة

5. لا توجد فروق في الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني والشعور بالسعادة تبعاً لمتغير الكلية لدى أفراد العينة.

6. توجد فروق في الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني والشعور بالسعادة تبعاً لمتغير الجامعة لصالح طلبة جامعة الأزهر من أفراد العينة.

7. تبين أن تأثير الدرجة الكلية للذكاء الوجداني جاءت في أعلى مستوى بنسبة (30،9%) فيما جاء تأثير الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي في مستوى أدنى من تأثير الذكاء الوجداني بنسبة (14.1%).

دراسة حسين أحمد بن حسين الزهراوي: تحت عنوان: الاتزان الانفعالي وعلاقته بأسلوب قضاء وقت الفراغ لدى الطلاب الجانحين وغير الجانحين في المدينة جدة. عام 2020 ، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الاتزان الانفعالي وأسلوب قضاء وقت الفراغ لدى الجانحين وغير الجانحين من طلاب في مرحلة الثانوية في مدينة جدة ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وقام الباحث بتصميم استبائه لتحقيق أهداف الدراسة، وتكونت الأداة من

جزئيين: مقياس الاتزان الانفعالي واستمارة بيانات حول أسلوب القضاء وقت الفراغ (من إعداد الباحث)، حيث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الأداة، ومعامل كرو نباخ. ألفا لحساب ثبات الأداة ،والتكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الديموغرافية للعينة، واختبارات للكشف عن مستوى الدلالة الفروق الإحصائية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة واختبار تحليل الانحدار البسيط.

وقد توصلت الدراسة المجرات إلى النتائج التالية أبرزها:

- وجود علاقة ارتباطية ضعيفة دالة إحصائيا عند مستوى معنوي 0.01 بين الاتزان الانفعالي وأسلوب القضاء وقت الفراغ لدى الطلاب الجانحين في مرحلة الثانوية بمدينة جدة، كما أن هناك علاقة ارتباطية متوسطة دلالة إحصائية بين اتزان انفعالي وأسلوب القضاء وقت الفراغ لدى الطلاب غير الجانحين في المرحلة الثانوية بمدينة الجدة حيث يمكننا التنبؤ بأسلوب قضاء وقت الفراغ من خلال حالة الاتزان الانفعالي.

دراسة عبد الستار صابرينة ومزابيه خولة :(2024) تحت عنوان الذكاء الاجتماعي وعلاقته باتخاذ القرار لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة ورقلة، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة الذكاء الاجتماعي واتخاذ القرار لدى أفراد العينة، وأجريت الدراسة على عينة من طلبة سنة الثالثة ليسانس علم النفس وعلوم التربية بجامعة ورقلة قدر حجمها بـ: (50) طالب حيث تم استخدام المنهج الوصفي ولجمع البيانات اعتمدنا على مقياس الذكاء الاجتماعي واتخاذ القرار، وتم التوصل إلى النتائج التالية :

– أن مستوى الذكاء الاجتماعي مرتفع لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس وعلوم تربية بجامعة ورقلة.

– مستوى اتخاذ القرار مرتفع لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس وعلوم تربية بجامعة ورقلة .

– توجد فروق دالة بين الذكاء الاجتماعي واتخاذ القرار لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس وعلوم التربية بجامعة ورقلة باختلاف التخصص .

– توجد علاقة بين الذكاء الاجتماعي واتخاذ القرار لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس .

– **الدراسات السابقة الخاصة بالاتزان الانفعالي:**

دراسة بوحارة هناء (2013) تحت عنوان: اليقظة العقلية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الطلبة الجامعيين (دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين بجامعة سيدي بلعباس). تهدف الدراسة إلى معرفة والكشف عن طبيعة العلاقة بين اليقظة العقلية والاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة سيدي بلعباس. إضافة إلى معرفة درجة الفروق في مستوى اليقظة العقلية والاتزان الانفعالي وفقا لبعض المتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي). تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي مع تطبيق مقياس اليقظة ل (2006.Baeretal) ومقياس الاتزان الانفعالي لـ(أبشير، 2018). وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

– توجد علاقة ارتباطية بين اليقظة العقلية والاتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعيين .

– لا توجد فروق في مستوى ذات دلالة إحصائية في اليقظة العقلية لدى أفراد العينة تغرى لمتغير الجنس.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اليقظة العقلية لدى أفراد العينة تغرى لمتغير المستوى الدراسي.

دراسة جميلة كتفي (2015): تحت عنوان الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالمهارات الاتصال التنظيمي لدى الأساتذة الإداريين بالجامعة الجزائرية، تهدف الدراسة إلى القياس العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال التنظيمي لدى الأساتذة الإداريين رؤساء الأقسام ونوابهم . بالجامعة الجزائرية، ومعرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين المهارات الاتصال التنظيمي (المهارة التحدث، الاستماع، القراءة، الكتابة التفكير) والذكاء الاجتماعي، وتم اعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت الباحثة أدوات لجمع البيانات تمثلت في استبيان يتكون من المقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس المهارات الاتصال التنظيمي وتوصلت إلى النتائج التالية:

– وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال التنظيمي لدى الأساتذة رؤساء الأقسام ونوابهم بجامعة المسيلة.

– وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارة التحدث لدى الأساتذة رؤساء الأقسام ونوابهم بجامعة المسيلة.

– لا توجد علاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارة الاستماع لدى الأساتذة رؤساء الأقسام ونوابهم بجامعة المسيلة.

– وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي ومهارة القراءة لدى أساتذة رؤساء الأقسام ونوابهم بجامعة المسيلة.

– لا توجد علاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارة الكتابة لدى الأساتذة رؤساء الأقسام ونوابهم بجامعة المسيلة.

– لا توجد علاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارة التفكير لدى الأساتذة رؤساء الأقسام بجامعة المسيلة.

دراسة سمارة أمينة وصادو ياسمين زينة أمل :(2018) تحت عنوان الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة ابن خلدون، كارمان، تيارت، تهدف هذه الدراسة للكشف عن العلاقة الارتباطي بين الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة ابن خلدون، كارمان، تبارت، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي وباستخدام أداة كل من الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي الاجتماعي من إعداد الباحثتان بعد الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة فتم تطبيقها على عينة تكونت من 300 طالب وطالبة موزعين حسب الجنس إلى الذكور 71 طالبا أما الإناث 229 طالبة.

ولتحديد مستوى الدلالة الإحصائية للنتائج تم استخدام المؤشرات الإحصائية كل من: التكرار، النسب المؤوية، المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

– وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين بعد حل المشكلات الاجتماعية والتوافق النفسي الاجتماعي.

- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين بعد التعاطف مع الآخرين والتوافق النفسي الاجتماعي.
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين بعد التواصل مع الآخرين والتوافق النفسي الاجتماعي.
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين بعد التأثير والتأثر في المواقف الاجتماعية والتوافق النفسي الاجتماعي.
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي الاجتماعي.

دراسة "وفاء هسيد محمد حسين "(2020) تحت عنوان: مهارات إدارة الوقت وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى طلاب المرحلة الثانوية من تخصصات ومستويات دراسية مختلفة:

وهدفت هذه الدراسة إلى:

- التعرف على الفروق بين الجنسين (ذكور. إناث)، والفروق بين التخصص الدراسي (الأدبي . العلمي)، وكذلك التعرف على العلاقة بين مهارات إدارة الوقت والاتزان الانفعالي لدى طلاب المرحلة الثانوية، تكونت عينة البحث من (80) طالبا وطالبة من المدرسة الرسمية المتميزة للغات 12، تراوحت أعمارهم من 16ل18عام. وذلك خلال العام الدراسي 2017،2018. حيث استخدمت الباحثة، مقياس مهارات إدارة الوقت، ومقياس الاتزان الانفعالي من إعداد الباحثة، وأسفرت النتائج عن:
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث أو بين الصف الثاني والثالث بين الأدبي والعلمي في كل من مهارات إدارة الوقت والاتزان الانفعالي لدى طلاب المرحلة الثانوية، بينما وجدت علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى 0.01، بين مهارات إدارة الوقت والاتزان الانفعالي لدى طلاب مرحلة الثانوية.

دراسة "عبد الرزاق سيب" و"فاطمة بور" (2022) تحت عنوان: التدين وعلاقته بالتوازن الانفعالي عند طلبة الجامعة. وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى الارتباط بين التدين بالصحة بالتوازن الانفعالي إضافة للتعرف على مظاهر التوازن الانفعالي لطلبة قسم علم النفس وطلبة الشريعة الإسلامية بجامعة تلمسان ومحاولة دراسة الفروق بينهما، وكذا دراسة الفرق بينهما في متغير

التدين والتوازن الانفعالي. تم استخدام الأدوات المتمثلة في: مقياس التوازن الانفعالي، ومقياس التدين. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التدين والاتزان الانفعالي.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين طلبة قسم علم النفس وطلبة الشريعة الإسلامية من حيث التوازن الانفعالي.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين طلبة قسم علم النفس وطلبة الشريعة الإسلامية من حيث التدين.

دراسة "نجية محمد بشير الشيباني" (2023) تحت عنوان: الاتزان الانفعالي وعلاقته باتخاذ القرار لدى بعض طلاب جامعة بني وليد في ضوء بعض المتغيرات فكانت أهداف هذه الدراسة تتجلى في:

الكشف عن العلاقة بين الاتزان الانفعالي واتخاذ القرار لدى بعض طلاب جامعة بني وليد، والتعرف على الفروق بين الجنسين في الاتزان الانفعالي واتخاذ القرار، حيث تكونت عينة الدراسة من (120) طالبا وطالبة، وتم استخدام مقياس الاتزان الانفعالي من إعداد سيربر ياكوف (1988) وقام بتعريبه أحمد عبادة (1992)، ومقياس اتخاذ القرار من إعداد سبحان الملحم (2014)، كما تم استخراج معاملات الثبات والصدق وكانت جميعها جيدة. تم تحليل البيانات بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي spss باستخدام الوسائل الإحصائية:

معادلة سبيرمان براون التصحيحية لاستخراج الثبات: الاختبار الثاني (test) لعينة واحدة، الاختبار الثاني (test) لاستخراج الفروق بين عينتين مستقلتين، معامل الارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة. توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يتمتع أفراد العينة بالاتزان الانفعالي، واتخاذ القرار، وتبين أنه لا توجد فروق بين الجنسين في الاتزان الانفعالي، واتخاذ القرار، كما أظهرت النتائج أنه:
- توجد علاقة دالة إحصائيا بين الاتزان الانفعالي واتخاذ القرار لدى أفراد العينة كما أوصت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات منها: إجراء الدراسات أخرى للاتزان الانفعالي وربطها

بمتغيرات أخرى مثل : سمات الشخصية ومفهوم الذات والمرونة النفسية ، إجراء دراسات تلقي الضوء على مفهوم اتخاذ القرار وعلاقته بمفاهيم أخرى مثل المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس ، إجراء دراسة مماثلة على عينات أخرى من طلبة الجامعة وعلى فئات عمرية أخرى ومقارنة النتائج ، إجراء ندوات ومحاضرات وبرامج تدريبية لزيادة مهارة اتخاذ القرار، توجيه اهتمام الآباء والأمهات على تعزيز الاتزان الانفعالي لدى الأبناء وإتاحة الفرصة للتعبير عن أنفسهم وتعزيز الثقة بالنفس لديهم .

7- التعقيب على الدراسات السابقة:

1- الدراسات المتعلقة بالذكاء الاجتماعي:

1-1: من حيث الأهداف:

كان مجمل الدراسات السابقة هدفها التعرف على الذكاء الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات ك: جودة الحياة، اتخاذ القرار، التوافق النفسي، مهارات الاتصال، الذكاء الوجداني. مثل دراسة سمارة أمينة وصادو ياسمين زينة أمل (2018)، دراسة إبراهيم باسل أبو عمشه (2013)، دراسة أحمد حسين إبراهيم العجوري (2013)، دراسة عبد الستار ومزابيه (2024) ودراسة جميلة كتفي (2015) إلا أن هدف دراستنا الحالية تسعى لدراسة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والاتزان الانفعالي.

1-2: من حيث العينة: لقد تنوعت عينات الدراسة السابقة من حيث الهدف، فهناك دراسات كانت عينتها طلبة الجامعة كدراسة:

عبد الستار ومزابيه (2024)، ودراسة إبراهيم باسل أبو عمشة (2013)، دراسة سمارة وصادو (2018) وهذا ما اتفق مع دراستنا الحالية. إلا أن هناك دراسات اختلفت مع دراساتنا الحالية حيث شملت الأساتذة مثل:

دراسة أحمد حسين إبراهيم العجوري (2013)، ودراسة جميلة كتفي (2015)

1-3: من حيث المنهج المستخدم: اعتمدت اغلب الدراسات على المنهج الوصفي والوصف الارتباطي الذي اعتمدنا عليه في دراستنا الحالية.

1-4: من حيث الأداة: لقد تعددت مقاييس الدراسات واختلفت من دراسة إلى أخرى لكنها جميعا تتفق على مقياس الذكاء الاجتماعي.

1-5: من حيث النتائج: توصلت بعض الدراسات على وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي وبعض المتغيرات الأخرى ك: دراسة سمارة أمينة وصادو ياسمين (2018)، دراسة إبراهيم أبو (2013)، دراسة أحمد حسين إبراهيم العجوري (2013)، دراسة عبد الستار ومزابيه (2024)، ودراسة جملة كتفي (2015).

2- الدراسات المتعلقة بالاتزان الانفعالي:

2-1: من حيث الهدف:

هدفت الدراسات السابقة إلى التعرف على الاتزان الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات ك: الصلابة النفسية، القدرة على حل المشكلات، اليقظة العقلية، المسايرة –المغايرة، اسلوب قضاء وقت الفراغ، الطموح، مهارات ادارة الوقت، اتخاذ القرار، الصرع، التدين مثل دراسة أحلام نعيم سمور(2012)، دراسة بوحارة هناء (2013)، دراسة بن شبية (2018)، دراسة الزهراوي (2020)، دراسة بن التواتي (2020)، دراسة وفاء هسيد محمد حسين (2020)، دراسة عبد الرزاق وفاطمة (2022)، دراسة نجية محمد الشيباني (2023)، ودراسة أسمع (2023) ، إلا أن هدف دراستنا الحالية تهدف لمعرفة العلاقة بين الاتزان الانفعالي و الذكاء الاجتماعي.

2-2 من حيث العينة:

لقد تنوعت عينات الدراسة السابقة من حيث الهدف، فكانت هناك الدراسات التي عينتها الطلبة مثل دراسة أحلام نعيم سمور2012، دراسة بوحارة هناء 2013، دراسة بن شبية 2018، دراسة الزهراوي 2020، دراسة بن التواتي 2020، دراسة عبد الرزاق وفاطمة 2022، دراسة نجية محمد الشيباني 2023، ودراسة أسمع 2023، وهناك دراسات كانت عينة دراستها طلبة الثانوية مثل دراسة وفاء هسيد محمد حسين2020.

2-3- من حيث المنهج المستخدم:

اعتمدت اغلب الدراسات على المنهج الوصفي والوصف الارتباطي الذي اعتمدنا عليه في دراستنا الحالية.

2-4- من حيث الأداة: لقد تعددت مقاييس الدراسات واختلفت من دراسة **إلى** أخرى لكنها جميعا تتفق على مقياس الاتزان الانفعالي.

2-5- من حيث النتائج:

توصلت بعض الدراسات إلى أنه توجد علاقة ارتباطية بين الاتزان الانفعالي والمتغيرات الأخرى ك: دراسة أحلام نعيم سمور (2012)، دراسة بوحارة هناء(2013)، دراسة بن شبية(2018)، دراسة الزهراوي (2020)، دراسة بن التواتي (2020)، دراسة وفاء هسيد محمد حسين (2020)، دراسة عبد الرزاق وفاطمة (2022)، دراسة نجية محمد الشيباني (2023)، ودراسة اسمع (2023).

الفصل الثاني: الذكاء الاجتماعي

تمهيد :

1. نبذة تاريخية عن تطور مفهوم الذكاء الاجتماعي
2. مفهوم الذكاء
3. مفهوم الذكاء الاجتماعي
4. أبعاد الذكاء الاجتماعي
5. مكونات الذكاء الاجتماعي
6. النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي
7. مميزات الذكاء الاجتماعي
8. أهمية الذكاء الاجتماعي
9. عوامل الذكاء الاجتماعي
10. طرق القياس الذكاء الاجتماعي
11. مؤشرات تحديد الذكاء الاجتماعي
12. مظاهر تكوين الذكاء الاجتماعي
13. متغيرات التي تساهم في تنمية الذكاء الاجتماعي
14. ميادين ظهور الذكاء الاجتماعي

خلاصة

تمهيد:

إن ما يحتاجه الفرد داخل جماعته سواء كانت جماعة أسرة أو أصدقاء أو عمل أو في الجامعة، فإن المطلوب منه أن يتمتع بمزايا فردية تساعده على التعامل وتحسين علاقته مع الأخريين وهذا ما يسمى بالذكاء الاجتماعي. ويعتبر الذكاء الاجتماعي من الموضوعات الجوهرية التي طرحها ثروندايك 1920 وهو مفهوم يشير إلى قدرات الفرد في فهم وقيادة الآخرين في العلاقات الإنسانية. وهو فن يقوم بذاته وصفة مكتسبة وليست وراثية، ويتطور من خلال التفاعل مع أطياف مختلفة من المجتمع والتعايش معهم. كما أنه يركز على قدر الفرد على بناء والحفاظ على علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين. ومنذ ذلك الحين اكتسب الذكاء الاجتماعي أهمية خاصة وفتح المجال أمام العديد من الباحثين لدراسته والكشف عن مكوناته ووضع المقاييس الخاصة به كميدان مستقل، وهو ما سنتطرق له بالشرح والتفصيل فيما سيأتي.

1. نبذة تاريخية عن تطور مفهوم الذكاء الاجتماعي:

يعد ثروندايك من الأوائل الذين كشفوا عن مفهوم الذكاء الاجتماعي بمعناه الصحيح وكان ذلك في مقال نشره عام (1925) في مجلة (Huber) وقد مثل هذا التعريف نقطة البداية التي انطلق منها المنظرون للخوض في مفهوم الذكاء الاجتماعي.

وأول دراسة علمية أجريت في ميدان الذكاء الاجتماعي تلك التي قام بها ثروندايك عام 1926م والذي حلل فيها الاختبارات الفرعية التي يتألف منها اختيار جورج واشنطن للذكاء الاجتماعي.

(محمد المغازي، 2003، ص89)

وأكد أبو حطب أن أكثر البحوث أهمية في هذا المجال بحث بعنوان الذكاء الاجتماعي باسم اوسليفان وجيل فورد وديميل (1965).

وفي عام (1967) قام جيل فورد بدراسة الذكاء الاجتماعي فقدم أبحاثا عن السلوك الاجتماعي، الذي يمثل الذكاء الاجتماعي في المحتوى السلوكي للقدرات العقلية، وظهر فيما بعد مقياس جيل فورد ذو العوامل الستة للذكاء الاجتماعي.

وظهرت عام (1978) دراسة لمعرفة مدى استقلال الذكاء الاجتماعي عن الذكاء العام وتوصلت الدراسة إلى ضعف استقلالية الذكاء الاجتماعي عن الذكاء العام ، وفي عام (1979) فشلت محاولة فورد وتيسك في إثبات وجود الذكاء الاجتماعي كقدرة مستقلة باستخدام مقياس جيل فورد وإلا إنهما في عام (1983)وباستخدامها تصميمات جديدة طبقت على طلبة المدارس الإعدادية باستخدام مقياس مختلف ، وجدد ليلا إن عامل الذكاء الاجتماعي مسبق، كما اثبت ماريو استقلالية الذكاء الاجتماعي كقدرة عقلية كما أكد فورد عام (1955)في أبحاثه اللاحقة إن الذكاء الاجتماعي مساوي لمفهوم الكفاية الاجتماعية

(سمارة وصادو ، 2018،ص22.21)

2. تعريف الذكاء :

- **معنى اللغوي للذكاء :**

يعرف الذكاء لغة من مادة ذكي . وذكى . وذكو . ذكاء: حدة الفؤاد/سرعة الفطنة.

(احمد وإبراهيم ،2013، ص12)

- **معنى الاصطلاحي:**

حاول كثير من علماء النفس تعريف الذكاء عن طريق الربط بينه وبين ميدان أو أكثر من ميادين النشاط الإنساني، ونتيجة ذلك تعددت التعريفات وتنوعت باختلاف الجانب الذي يركز عليه عالم النفس من جوانب هذا النشاط.

(نفس المرجع السابق، ص12)

ويعرف وكسلر D.wechsler الذكاء بأنه القدرة الكلية لدى الفرد على التعرف الهادف، والتفكير المنطقي، والتعامل المجدي مع البيئة .

(نفس المرجع السابق.ص13)

ويعرفه سيبرمان Spearman أن الذكاء هو القدرة على تجريد العلاقات والمتعلقات، بمعنى أخر الاستقراء والاستنباط.

(نفس المرجع السابق، ص13)

3. مفهوم الذكاء الاجتماعي:

تعريف كاردنر 1995: بأنه القدرة على إدراك الحالات المزاجية للآخرين والتمييز بينهما وإدراك نواياهم ودوافعهم ومشاعرهم والقدرة على التمييز بين المؤشرات المختلفة التي تعد هاديات للعلاقات الاجتماعية مع القدرة على التعامل بفعالية مع الآخرين ومواجهتهم والتأثير فيهم.

(عبدالستارومرابية، 2024، ص15)

وعرفه الغول 1993: أنه القدرة على فهم مشاعر وأفكار الآخرين والتعامل مع البيئة بنجاح والاستجابة بطريقة ذكية في المواقف الاجتماعية. وتقدير الشخص الخصائص الموقف تقديرا صحيحا والاستجابة بطريقة ملائمة بناءا على وعيه الاجتماعي. (الغول، 1994 . ص24)

وعرفه عثمان وحسن (2003): بأنه قدرة الشخص على إدراك السلوك اللفظي وغير اللفظي للأخريين، والوعي بالعلاقات بين الأشخاص، وقدرته على التأثير في الأخريين حال التفاعل معهم ،مما يؤدي إلى التوافق الاجتماعي ،ويحقق الفرد أهدافه القصيرة والبعيدة .

(عثمان حسن، 2003، ص192)

في حين عرفه "جاردنر" 1983(Gardner): الذكاء الاجتماعي بأنه النظر إلى خارج الذات نحو السلوك الآخرين ومشاعرهم ودوافعهم. وهو القدرة على إدراك الحالات المزاجية للآخرين والتمييز بينها وإدراك نواياهم ودوافعهم ومشاعرهم، ويتضمن كذلك الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيحاءات والمؤشرات المختلفة التي تؤثر في العلاقات الاجتماعية .

(حكمة الحداد، 2024،ص15)

ويحدد فؤاد أبو حطب (1996): الذكاء الاجتماعي بأنه قدرة تتضمن عمليات معرفية يستطيع المرء بمقتضاها معرفة مدركات وأفكار ومشاعر واتجاهات وسمات الآخرين وهي قدرة لها أهمية قصوى لأولئك الذين يتعاملون مباشرة مع الآخرين (المعلمون الأطباء والأخصائيون والإعلام وغيرهم)

(فؤاد عبد اللطيف أبو حطب ،1996).

وفي موسوعة علم النفس 1977: تم تعريف الذكاء الاجتماعي بأنه ذلك النوع من الذكاء الذي يظهره الفرد في معاملته مع الآخرين، وفي ممارسته للعلاقات الاجتماعية.

ويعرفه البدري (2001) بأنه القدرة على فهم ونوايا الآخرين والتصرف الصحيح تجاه المواقف الاجتماعية التي تواجه الفرد عن طريق علاقته مع الآخرين .

(محمود، 2021،ص412)

ومن خلال التعريفات السابقة نستنتج مزيج من القدرات يمتلكها الفرد تمكنه من فهم الآخرين والنجاح في بناء علاقات ناجحة مع الآخرين وهنا تظهر أهمية الذكاء الاجتماعي بالنسبة لجميع الأشخاص الذين يحتلون مواقع اجتماعية قيادية عموما وأنهم بحاجة لهذا النوع من الذكاء ولهذا

يمكن تطويره بالنسبة لأساتذة الجامعات باعتبارهم قادة فرق سواء على مستوى طلبتهم أو على مستوى الإدارة .

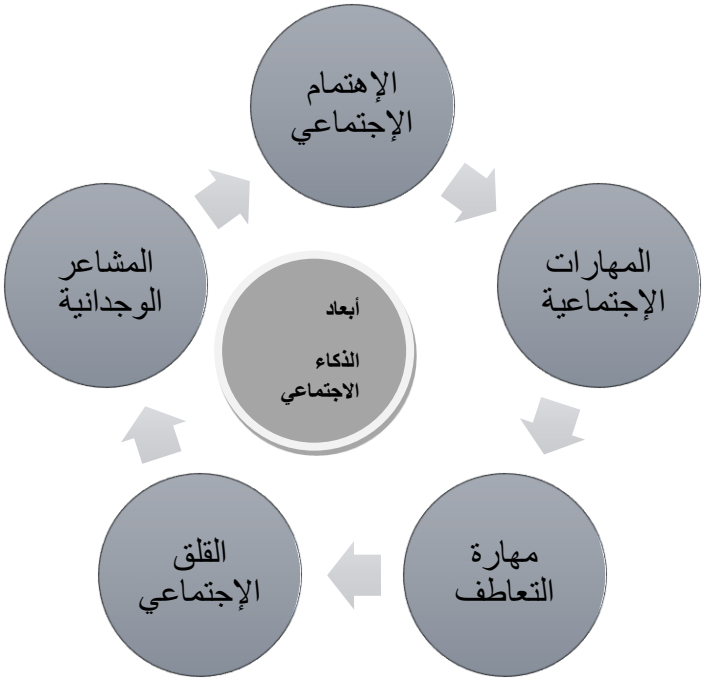
4 . أبعاد الذكاء الاجتماعي :

فقد حدد مارلو من خلال دراسة عمالية خمسة أبعاد للذكاء الاجتماعي تمثلت في الاتي:

1. الإهتمام الاجتماعي: يشير إلى مستوى ميول واهتمامات الشخص في أي مجموعة بشرية.
2. المهارات الاجتماعية: وتشير إلى قدرة الفرد على استخدام مهارات التفاعل الاجتماعي الكفء مع الآخرين.
3. مهارة التعاطف: وتشير إلى فهم أفكار ومشاعر الآخرين، والتعاطف معهم.
4. القلق الاجتماعي: ويشير إلى مستوى قلق الفرد وخبرته في مختلف المواقف الاجتماعية.
5. المشاعر الوجدانية : وتشير إلى قدرة الشخص على الإدراك أو تنبؤ بردود أفعال الأخريين على سلوكه نحوهم .

(خليل محمد خليل ،2009، ص22)

*ولغاية التوضيح يمكن بيان أبعاد الذكاء الاجتماعي كما حددها مارلو من خلال الشكل (1)



5 . مكونات الذكاء الاجتماعي:

يتكون الذكاء الاجتماعي من مجموعة من العناصر وهي على نحو التالي:

1. تنظيم المجموعات: تستلزم المهارة اللازمة للقائد، أن يبدأ بتنسيق جهود مجموعة مشتركة من الأفراد، هذه هي القدرة العقلية التي يتمتع بها المخرجون، أو منتجو الأعمال المختلفة المؤثرون في العاملين معهم.

2. الحلول التفاوضية: موهبة الوسيط الذي يستطيع أن يمنع وقوع المنازعات أو يستطيع إيجاد الحلول للنزاعات التي تنشب بالفعل، هؤلاء الوسطاء الذي لديهم هذه القدرة، يتفوقون في عقد الصفقات، وفي قضايا التحكيم، والتوسط النزاعات، وفي السلك الدبلوماسي، أو في التحكيم القانوني.

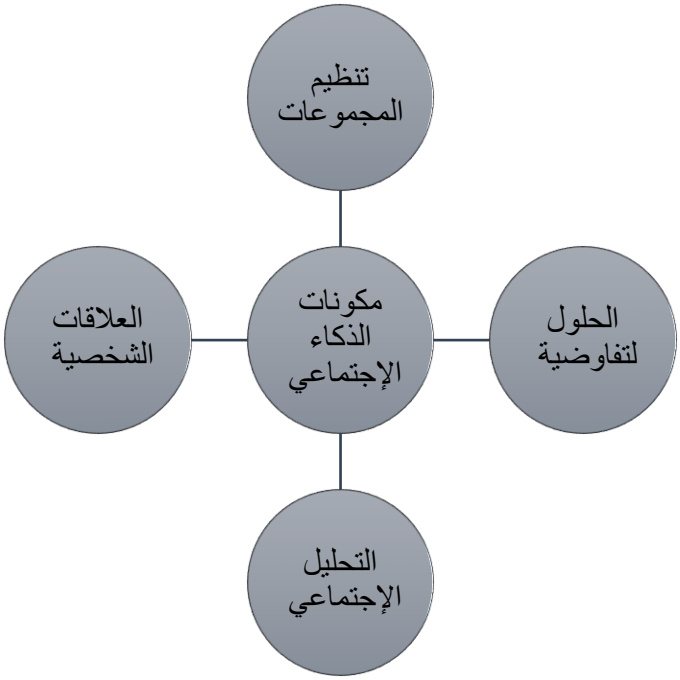
3. العلاقات الشخصية: لاشك في أن موهبة بعض الناس هي موهبة بعض الناس هي موهبة تعاطف وتواصل، وهذا يسهل القدرة على المواجهة، أو التعرف على مشاعر الناس واهتماماتهم بصورة مناسبة، إنه فن العلاقات بين البشر.

4 . التحليل الاجتماعي: القدرة على اكتشاف مشاعر الآخرين ببصيرة نافذة، ومعرفة اهتماماتهم ودوافعهم لمعرفة الناس، وكيف يشعرون بهم، هذه القدرة تؤدي إلى سهولة إقامة العلاقات الحميمة، والإحساس بالوئام.

وإذا اجتمعت هذه المهارات معا فتصبح مادة لصقل وتهذيب العلاقات بين الناس بعضهم ببعض، وهي المكونات الضرورية للجاذبية، والنجاح الاجتماعي بل أيضا ل (الكاريزما) فهؤلاء المتمتعون بالكفاءة في الذكاء الاجتماعي، يسهل عليهم الارتباط بالناس من خلال ذكائهم في قراءة انفعالات الناس ومشاعرهم، ومن السهل إن يكونوا قادة وواضعي نظم، ويستطيع هؤلاء أيضا معالجة المنازعات قبل نشوبها في أي نشاط إنساني.

(إبراهيم باسل ،2013، ص32.31)

*ولغايات التوضيح يمكن بيان مكونات الذكاء الاجتماعي من خلال الشكل رقم (2) التالي :



6 . النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي :

إن المتتبع للأطر النظرية والأدبيات والأبحاث السابقة يجد أن هناك اتجاهات ومداخل نظرية في تفسير الذكاء الاجتماعي من وجهة نظر خاصة بكل اتجاه وبناء على ذلك أشار محمود كاظم تميم في دراسته المعنونة بالذكاء الاجتماعي وعلاقته بجودة اتخاذ القرار إلى أربعة اتجاهات:

- **الاتجاه السلوكي:** يتمثل هذا الاتجاه في نظرية ثروندايك وسكنير، يؤكد هذا الاتجاه بان الذكاء الاجتماعي يمثل قدرة الفرد على فهم الآخرين والتعامل السليم معهم من خلال العلاقات الاجتماعية والتصرف بحكمة معهم حيث إن نجاح الفرد في الحياة ناتج عن انه لا يحاكي فراغ وإنما يعيش وسط تجمعات بشرية يتفاعل معها ويؤثر فيها ويتأثر بها.
- **الاتجاه العقلي:** يتمثل في نظرية جيلفورد حيث شعر بأن الذكاء الاجتماعي يرتبط بالمحتوى السلوكي للقدرات العقلية والذي يتضمن خبرات متعددة تحتوي على معلومات غير لفضية من خلال إدراك الأفراد للرموز والتعابير المستخدمة اجتماعيا التي تتسم من خلال العلاقات الاجتماعية والمشاركة الفعالة مع الأخريين.
- **الاتجاه المعرفي:** يتمثل في نظرية جون ديوي حيث افترض ديوي أن الإنسان كائن بيولوجي اجتماعي قادر آن يعمل لنفسه بيئة أفضل ولديه القدرة الكافية على تشكيل مصير، بصورة

صحيحة وان الخبرة والتجربة لا تعرف فقط بالاهتمامات المتعلقة بالعالم المادي الميكانيكي البحت بل تمتد إلى الأمور الاجتماعية فالفعل هو شكل من أشكال اللون وخاصة السلوك الاجتماعي أي السلوك الذي له هدف واتجاه وان عمل الفعل في أساسه هو سلوك ونشاط وتفاعل مع البيئة البيولوجية الاجتماعية، وان التربية تعمل لاكتساب الفرد الذكاء الاجتماعي.

- **الاتجاه المعرفي . الاجتماعي:** يتمثل في نظرية بان دورا حيث أكد على تفاعل الفرد مع الأخريين وعلاقاته الاجتماعية ومدى فهمه الآخرين يصبح لديه سياق اجتماعي يندرج تحت سلوكه وتصرفه.

وفيما يلي سيتم عرض النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي على حسب تطورها الزمني:

6-1 نظرية ثروندايك (R .Thorndike1920):

يعد ثروندايك أول من قدم الذكاء الاجتماعي، والذكاء لديه متكون من عدد كبير من العناصر العوامل المنفصلة فكل أداء عقلي عبارة عن عنصر منفصل مستقل الى حد ما عن بقية العناصر الأخرى غير أنه قد يشترك مع كثير من العناصر في بعض المظاهر وهو لا يؤمن بشيء اسمه الذكاء العام.

وقد توصل ثروندايك إلى وجود ثلاثة أنواع من الذكاء هي الذكاء المجرد، والذكاء الميكانيكي، والأخير الذي يمثل في القدرة على التواصل مع الأخريين وتشكيل العلاقات الاجتماعية والذي أطلق عليه الذكاء الاجتماعي.

6-2 نظرية جيل فورد (Guildford 1967) :

يرى جيلفورد إن بنية العقل أو القدرات العقلية التي تتضمنها تتكون من ثلاثة أبعاد رئيسة هي (المحتوى، والعمليات، والنواتج)، وبالرجوع إلى تصنيف جيلفورد هذا فإن المحتوي السلوكي يقع ضمن بعض المحتويات، ويتضمن المحتوى السلوكي المعلومات الخاصة بسلوك الآخرين

والاستدلال على أفكار ومشاعر الأفراد من مظاهر سلوكهم ويمثل المستوى (الذكاء الاجتماعي)، ويشمل (30) قدرة من (120) قدرة .

6-3 نظرية أبو حطب 1973:

لقد صاغ أبو حطب نظريته نموذج الرباعي للعمليات المعرفية في صورتها الأولية عام1973، ثم ظهرت بشكل أكثر تطورا في عام 1988، وقد صنف الذكاء إلى ثلاثة أنواع هيا الذكاء المعرفي والوجداني والاجتماعي، منطلقا من تصوره من إن الذكاء دالة نشاط الشخصية ككل، وفي المرحلة الثانية لتطور نظريته فإنه صنف الذكاء موضوعي واجتماعي وشخصي.

(ويتعلق الذكاء الاجتماعي لديه بالإدراك الاجتماعي وإدراك الأشخاص وكل المواد والرموز التي تستخدم اجتماعيا ،ويتضح في تعلقه بالعلاقات الاجتماعية بين الأشخاص ،ويتم التعامل معه بطريقة الفحص المتبادل أو الفحص بالمشاركة والتي تتضمن المعايشة والتفاعل مع الآخرين).

6-4 نظرية هوارد كاردنر (H .Gardner 1983):

اقترح كاردنر وجهة نظر جديدة بشأن الذكاء، إذ يرى أن الذكاء بنية معقدة تتألف من عدد كبير من القدرات المنفصلة والمستقل بعضها عن بعضها الآخر تشكل كل قدرة منها نوعا خاصا من الذكاء تختص به منطقة معينة من الدماغ، ولقد جاءت نظرية كاردنر نتيجة لملاحظاته للعديد من الأفراد الذين يتمتعون بقدرات عقلية خارقة في بعض الجوانب لكنهم لا يحصلون على درجات مرتفعة في اختبارات الذكاء.

5.6 نظرية ستيرنبرغ (R.sternberg 1988):

توصل ستيرنبرغ إلى نظرية تدعى النظرية الثلاثية للذكاء، ويرى أن الذكاء بنية تتألف من ثلاثة أبعاد وهي "بعد المكونات، والبعد السياقي، وبعد الخبرات "، وقد أشار إلى أن البعد السياقي يتضمن المشكلات المتعددة التي يواجهها الأفراد أثناء حياتهم وتفاعلاتهم اليومية ويمكن تصنيف هذا البعد إلى ثلاثة أنواع من الذكاء وهي الذكاء التحليلي، والإبداعي، والعملي.

ويشير ستيرنبرغ إلى أن الذكاء الاجتماعي يقع ضمن الذكاء العملي ويمثل في القدرة على فهم الآخرين والاستجابة بشكل لائق ولبق مع الأفراد من ذوي الأمزجة والدوافع المختلفة والقدرة على تشكيل العلاقات الاجتماعية وتكوين الصداقات فضلا عن القدرة على التعرف على رغبات الآخرين.

(جميلة كتفي ،2013، ص39)

7- مميزات الذكاء الاجتماعي:

حيث يتميز الذكي اجتماعيا بالصفات التالية:

- يستمتع بصحبة الناس أكثر من انفراد
- يبدو قائد المجموعة
- يحب الإنظام إلى النوادي والتجمعات
- يعطي نصائح للأصدقاء الذين لديهم مشاكل
- يستمتع بتعليم الآخرين بشكل كبير
- لديه صداقة حميمة مع الآخرين أو أكثر
- يتعاطف ويهتم بالآخرين
- يسعى للآخرين لمشورته وطلب نصحه
- يفضل الألعاب والأنشطة والرياضة الجماعية
- يعبر عن مشاعره وأفكاره واحتياجاته
- يحب المناقشات الجماعية والاطلاع على وجهات نظر الآخرين وأفكارهم
- يمكنه التعرف على المشاعر الآخرين وتسميتها
- يمكن الانتباه لتغير الحالات المزاجية للآخرين
- لا يخاف المواجهة الآخرين
- يمكنه التأثير في الآخرين
- يمكنه التعايش مع المناخ والسيطرة عليه

- يمكنه التحفيز الآخرين ليقوموا بأفضل ما لديهم.

(تأثر لغباري وخالد أبو شعيرة ،2010، ص204)

8 – أهمية الذكاء الاجتماعي :

ويتضح للباحث أن أهمية الذكاء الاجتماعي تكمن فيا يلي :

علاقة الذكاء الاجتماعي بمتغيرات ذات صلة بمتغيرات اجتماعية، ومتغيرات ذات صلة بالتعليم والتعلم، فقد حاول محمد وسيد التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي بالاستعداد الاجتماعي وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بينهما، وقد سعى الباحثون أيضا إلى دراسة الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمتغيرات التعليم والتعلم وتبين وجود علاقة ارتباطية موجبة.

(منتهى الصاحب ،2011، ص196)

ويتضح ذلك من خلال ما توصل إليه مارلو واليفر ولى جونج وديفيد سيلفيرا، وأثبتوا وجود علاقات ارتباطية مرتفعة بين مهارات الذكاء الاجتماعي وكل من زيادة التحصيل ونمو الإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب وتنمية مهارات التفكير العليا كالتفكير الإبداعي والتفكير التبادلي والتفكير في ما وراه المعرفة ،

(سميرة عريان، 2016)

تأكيد معظم الاتجاهات النظر أية ن للذكاء الاجتماعي أهمية كبيرة في حياة الفرد، إذ يتوقف عليه نجاح الفرد في تحقيق أفضل توافق في المحيط الذي يعيش فيه، وربط جميع الاتجاهات النظرية بين الذكاء الاجتماعي والسلوك، إذ أنه لا يمكن ملاحظته والاستدلال عليه إلا عن طريق السلوك الاجتماعي.

(منتهى الصاحب، 2011،ص218)

ويرى "**فؤاد أبو حطب**"، **(1996، ص376)** أن الذكاء الاجتماعي قدرة لها أهمية قصوى عند الإفراد الذين يتعاملون مباشر ة مع الآخرين .كما تتجلى أهمية الذكاء الاجتماعي من خلال إسهامه في زيادة نمو العلاقات الإنسانية لدى الطالب.

(محمد زيدان ومحمود أبو زيد، 2001، ص142).

ويرى الباحث أن أهمية الذكاء الاجتماعي للطلبة الجامعيين أنه يمثل منطلق لنجاحهم في حياتهم الاجتماعية واستثمار لجميع إمكانيات الفرد. والذكاء الاجتماعي مؤشر واضح على مدى نجاح الفرد وتحفيز وتفجير لطاقات الطالب الإبداعية.

وسيسرد الباحث أهمية الذكاء الاجتماعي في عدة نقاط وهي على النحو التالي :

1. حسن التصرف في المواقف الاجتماعية والنجاح في التعامل مع الآخرين.
2. معرفة الحالة النفسية للآخرين وإطفاء شخصية الفرد على المواقف الاجتماعية .
3. إقامة علاقات اجتماعية ناجحة وزيادة الكفاءة الاجتماعية لدى الفرد.
4. التنبؤ بالسلوك لدى الأفراد وبردود الأفعال خاصة .
5. تنمية حب الانتماء إلى الجماعات والأفراد وتكوين صداقات حميمة.
6. التعاطف مع الآخرين واحترام وجهات نظرتهم وتقديم النصح والإرشاد لهم .
7. إدارة التحديات اليومية وتحويل الانفعالات السلبية إلى انفعالات إيجابية .
8. تنمية جميع المهارات التي تتصل بالذكاء الاجتماعي من خلال ممارستها في الحياة اليومية .
9. إظهار شخصية الفرد الإيجابية والاجتماعية في جميع ميادين الحياة مثل الحياة العلمية والحياة المهنية .

9 – عوامل الذكاء الاجتماعي:

يرى جيلفورد (GULFORD) أن الذكاء الاجتماعي يتكون من ستة عوامل وهي:

1..معرفة الوحدات السلوكية :وتتضح هذه القدرة على فهم فئات من التعبيرات، وتقاس بالاختبارات التعبيري.

2..معرفة الفئات السلوكية :تتضح في القدرة على معرفة التشابه بين المعلومات السلوكية في صيغ تعبيرات مختلفة وتقاس باختبارات تصنيف التعبير.

3. . معرفة العلاقات السلوكية : وتتضح في الق درة على فهم العلاقات الاجتماعية ، وتقاس باختبارات الرسوم المفقودة.

4. . معرفة المنظومات السلوكية : تو تضح في القدرة على استيعاب المواقف الاجتماعية ، وتقاس باختبار الصورة المفقودة.

5. .معرفة التحويلات السلوكية : تو تضح في القدرة على إعادة ترجمة إشارة أو تعبير وجهي أو جملة أو موقف اجتماعي كامل كي تتغير الدلالة السلوكية ، ويقاس بإخبار الترجمات الاجتماعية.

6. معرفة المضامين السلوكية : وتتضح في القدرة على استنتاج مضامين وتكوين تخمينات، تبعا للموقف الاجتماعي وتقاس باختبارات تخمينات الرسوم .

الشكل الرقم (3) يلخص لنا عوامل الذكاء الاجتماعي حسب جيلفورد



وترى الباحثتين أن دور الذكاء الاجتماعي للطلبة يساعده في تحسين العلاقات الاجتماعية والتعاون والعمل الجماعي ضمن فرق، وحل النزاعات والخلافات بذكاء وحكمة مما يعزز في بيئته أكثر استقرارا.

10- طرق القياس الذكاء الاجتماعي:

لقد نبه ثور نداي ك منذ وقت مبكر إلى مشكلات قياس الذكاء الاجتماعي، فقد استبعد صراحة استخدام الاختبارات (اللفظية) وعبر عن بعض شكوكه في استخدام الصور، كمحتوى تتألف منها هذه الاختبارات تحل محل مواقف الحياة الواقعية.

(فؤاد أبو حطب، 1996، ص410)

وأرجع فورد وتيساك، صعوبة قياس الذكاء الاجتماعي إلى سببين رئيسيين، هما:

1. اختلاف الذكاء الاجتماعي عن الذكاء العام أو الذكاء الدراسي، وأنه لذلك لم يهتم به الباحثون من حيث التعريف، أو من حيث وضع أدوات قياس مناسبة له.
2. تصور أن الاعتماد عن الاختبارات اللفظية في قياس الذكاء الاجتماعي، قد لا يكون ملائم لقياس الذكاءً اجتماعي فع حيث يدخل في ذلك الذكاء المجرد.

(فادية حسين،2011، ص214)

أما سبيرمان فكان يرى أن القدرة على معرفة الحالات العقلية والوجدانية للآخرين يمكن قياسها كمال الصور عن باختبارات من نوع التفسيرات عند بينيه واد هيلي والتي تتضمن بعض التفاعل الشخصي، ففي اختبار التفسيرات نجد مجموعة من الصور تتطلب من المفحوص إدراك ما يحدث واستنتاج ما حدث من قبل، والتنبؤ بما سيحدث بعد ذلك، وقد سجل سبيرمان بعض النتائج التي توصل إليها من دراسة مثل هذه الاختبارات والتي استنتج منها أن هذه الاختبارات تقيس شيئا مشتركاً إلى جانب اشتراكها في العامل العام

(إبراهيم المغازي ، 2003،ص86).

بأفكار ولعل الاختبار الهام بل ربما الوحيد الذي ظهر في الميدان لقياس الذكاء الاجتماعي متأثراً تحفظاته على طرق القياس، اختبار جامعة جورج واشنطن للذكاء الاجتماعي، ثروندايك ومتجاوزا والذي أعده موس وهنت وأمواك وودود والذي نقله إلى العربية في صورة مختصرة عام 1955م محمد عماد الدين إسماعيل وسيد عبد الحميد مرسي، ثم أعاد نقله في صورته الأصلية الكاملة حسين عبد العزيز الدريني عام 1980م، ويتألف هذا الاختبار من المكونات الأربعة:

1. القدرة على إصدار الأحكام في المواقف الاجتماعية، أي قدرة الشخص على تحليل المشكلات المرتبطة بالعلاقات الاجتماعية واختيار أفضل الحلول المناسبة لها، ويقيس هذه القدرة اختبار لفظي 42 .

2. القدرة على التعرف على حالة المتكلم النفسية من العبارات التي يقولها، وتقاس باختبار لفظي أيضاً.

(فؤاد أبو حطب، 1986، ص411)

القدرة على تذكر الأسماء والوجوه، ويقيسها اختبار صور.

4. القدرة على ملاحظة السلوك الإنساني والاستفادة من هذه الخبرات الاجتماعية، ف ي فهم السلوك الإنساني، ويقيسها اختبار لفظي .

5. روح المرح والمداعبة، أي قدرة الفرد على إدراك وتذوق النكات.

(إبراهيم المغازي، 2003، ص88)

11- مؤشرات تحديد الذكاء الاجتماعي:

قد قدم فورد وتيسك (1983) ثلاث مؤشرات للذكاء الاجتماعي وحدد عدد من المهارات التي تتعلق بكل مؤشر وهي كالتالي:

1. تحليل المعلومات وترجمتها : وتتعلق بهذا المؤشر المهارات التالية:

- القدرة على قراءة التعبيرات غير اللفظية.
- القدرة على القيام بالدور وفهم الآخرين، والتبصر الاجتماعي.
- القدرة على الوصول إلى استنتاجات اجتماعية دقيقة.

2. تكيف الفرد للمواقف الاجتماعية: تتعلق بهذا المؤشر مهارة:

القدرة على تحقيق الأهداف الاجتماعية في ضوء النتائج السلوكية التي تتطلب مهارات اجتماعية .

3.المهارة الاجتماعية:

وتتمثل بكل ما تقيسه مهارات إدراك الفرد وفهمه للآخرين.

(منتهى الصاحب، 2011، ص205).

وتعتبر المهارات الاجتماعية رابطة قوية بين الأفراد وأقرانهم، بالإضافة إلى الأفراد الكبار الذين يتفاعلون معهم، وتركز المهارات الاجتماعية على النجاح المهني وعلى جماعة الأصدقاء

وفيما يلي عرض لهذه المهارات كما ذكرها محمد ديب2004 :

1. مهارة التحمل المسؤولية :

- إن تقديم مسئوليات متعددة في صورة أنشطة يقوم الأفراد بتحقيقها في أعمار مختلفة، يجعلهم يعتمدون على أنفسهم حينما يوضعون في جماعات متجانسة أو غير متجانسة.

2. مهارة التقبل والتأييد :

تقسم الخبرات التعاونية بادراك الفرد بأنه مقبول من الأقران الذين يشجعونه على ما ينجزه من نجاح شخصي ومعرفي، ويؤيده الكبار على ميوله43 .

3. مهارة القابلية لمحاسبة الآخرين:

إن بناء مواقف للأفراد ليكونوا مسئولين عن محاسبة الزملاء عن السلوكيات المناسبة والمطلوبة منهم ففي قمة التعلم التعاوني يمكن أن يطلب من الطلاب التأكيد على التصرف المناسب للفرد داخل الجماعة .

4. مهارة تبادل المعلومات:

إن الحديث والتفاعل مع الآخرين يزيد من فهم الفرد لنفسه وللآخرين ومن خلال ذلك يستطيع تبادل المعلومات مع الآخرين.

5. مهارة الاتصال:

ويعني الاتصال تبادل الأفكار بين الأفراد بشكل يؤدي في النهاية إلى مشاركة الأفراد في أفكارهم ومشاعرهم باستخدام شبكة من الرموز تعكس الخبرة المفاهيمية التي يمتلكها الفرد .

6.مهارة المناقشة:

وتأتي المناقشة من خلال الاشتراك في الأفكار والمعلومات والتفاعلات وتفيد المناقشة في تطوير التبصر النافذ.

7. مهارة الثقة:

وتتكون الثقة من الوضوح والمشاركة وسلوك الثقة سلوك واضح يشارك فيه الجميع بدون تحريف، والسلوك الجدير بالثقة هو سلوك مقبول مدعوم ويحقق المقاصد التعاونية، ويقترب منها.

8. مهارة القيادة .

والقيادة هي تعلم مجموعة من المهارات التي يستطيع أن يكسبها الفرد وتعتمد القيادة على مجموعة من السلوكيات التي يحتاج إليها الأفراد في وقت معين لكي تعمل الجماعة بكفاءة.

9. مهارة تبني المنظور:

تعتبر مهارة تبني المنظور من أفضل الكفاءات النقدية في النمو المعرفي والاجتماعي وتبني المنظور الاجتماعي عبارة عن القدرة على فهم ما يوضح في الموقف من الفرد الآخر، ورد الفعل لهذا الفرد معرفياً وانفعالياً في نفس الوقت.

(محمد ديب ،2004، ص9)

12- مظاهر تكوين الذكاء الاجتماعي:

تكون الذكاء الاجتماعي من أربعة مظاهر وقد ذكر (إبراهيم المغازي، 2003، ص80) هذه المظاهر على التوالي وهي:

أ. المظهر الأول: التصرف في المواقف الاجتماعية، فالفرد الناجح في معاملته مع الآخرين هو الفرد الذي يحسن التصرف في المواقف الاجتماعية الصعبة.

ب. المظهر الثاني: التعرف على الحالة النفسية للمتكلم، ومن العادات التي يقولها.

ج. المظهر الثالث: القدرة على ملاحظة السلوك الإنساني والتنبؤ به على بعض المظاهر .

د. المظهر الرابع: روح المر ح والمداعبة، أي قدرة الفرد على إدراك وتذوق النكات والاشتراك مع الآخرين في مرحهم وفهم السلوك الإنساني.

13- المتغيرات التي تساهم في تنمية الذكاء الاجتماعي:

1. التنشئة الاجتماعية:

تسهم التنشئة الاجتماعية الجيدة في جعل الفرد يشعر بمسؤولياته تجاه نفسه، وتجاه الآخرين، عن طريق تعليمه الأدوار الاجتماعية، والمعايير الاجتماعية التي تحدد له هذه الأدوار، إذ يتعلم كيف يسلك سلوكا اجتماعيا مقبولاً عن طريق علاقاته الاجتماعية.

(حامد زهران ، 2000،ص243).

أما إذا كانت التنشئة الاجتماعية غير موفقة في إكساب الفرد السلوك الاجتماعي المقبول، فإنها تؤدي إلى سلوك اجتماعي غير سوي، إذ تعمل على تغيير أنماط تفكير الفرد حينما يواجه مواقف اجتماعية مختلفة.

2. التفاعل الاجتماعي:

يعد التفاعل الاجتماعي أداة لإكساب القيم والعادات والاتجاهات، فعن طريقه يتعلم الفرد والجماعة أنماط السلوك المختلفة التي تنظم علاقاتهم الاجتماعية .

3. المرونة في التعامل :

إن المرونة في التعامل مع الآخرين تجعله يميل إلى التغيير والإسناد على الدلائل والبراهين حينما يواجه المواقف الاجتماعية، بهدف أداء مهامه المطلوبة وهذه المرونة في التعامل تسهم في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى الأفراد ويؤكد لفين) Levine) ذلك إذ يرى أن العادات التي يكسبها الفرد في حياته اليومية تتغير بتغير المواقف الاجتماعية.

4. التقبل:

تحدد نظرة الفرد للآخرين مدى تقبله الاجتماعي لهم، عن طريق إقامة العلاقات الاجتماعية وفهم الآخرين، والتعاطف معهم، والمحبة، والألفة المتبادلة بينهم والاهتمام براحتهم وسعادتهم.

(منتهى صاحبه ،2011، ص 211)

14- ميادين ظهور الذكاء الاجتماعي:

ويظهر أثر الذكاء الاجتماعي في الميادين الثلاثة الآتية:

1. ميدان النجاح الاجتماعي: ويتمثل بنجاح الفرد في حياته الاجتماعية، ويتجلى ذكاء الفرد بقدرته على فهم الناس، وحسن التعامل معهم، واللباقة والدبلوماسية، والشخصية المحبوبة المتميزة بالتوافق الاجتماعي، والثبات الانفعالي وحب الناس، والرغبة في مساعدتهم، والاستجابة لعواطفهم.

2. ميدان النجاح المهني : يعد الميدان المهني من أهم ميادين الحياة التي يظهر فيها أثر الذكاء، إذ يتوقف النجاح في المهنة على عوامل متعددة من أهمها الذكاء الاجتماعي.

3. ميدان النجاح الدراسي : تعد نسبة الذكاء ضرورية للنجاح في عملية التعليم إذ ، كلما زادت نسبة الذكاء بوجه عام ، كان ذلك أدعى إلى النجاح في الدراسة وكلما ازداد ذكاء الفرد، زادت قدرته على التعلم وبالتالي تزداد خبرته ويزداد نشاطه، ويستطيع فهم واستخدام الأفكار والتعرف على أفكار الآخرين والتوصل إلى المبادئ والتفكير المنطقي، وفهم المواقف والآخرين، وبالتالي تنمية الذكاء الاجتماعي.

(منتهى الصاحب، 2011، ص206)

خلاصة:

مما سبق يتضح أن الذكاء الاجتماعي من العوامل الهامة في الشخصية لأنه يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين وعلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة وعندما يتمتع الفرد بالذكاء الاجتماعي هذا يعني أنه يمتلك القدرة على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين من ناحية واستقطابهم للتعامل معهم من ناحية أخرى، ويتشكل الذكاء الاجتماعي من مزيج متوازن من الشعور باحتياجات الآخرين واهتماماتهم الصريحة منها والضمنية ومن اكتساب مجموعة من المهارات التي تمكن من النجاح في التفاعل معهم في كل مكان وزمان.

الفصل الثالث: الاتزان الإنفعالي

تمهيد

1-الانفعال وتعريفه

2. أسباب الانفعال

3. أنواع الانفعالات

4. الآثار السلوكية الانفعالات

5. علاقة الانفعالات بالصحة النفسية

6. الاتزان الانفعالي

7. سمات المتزن الانفعالي

8. علاقة الاتزان الانفعالي ببعض المفاهيم النفسية

9. أبعاد الاتزان الانفعالي

10. النظريات المفسرة للاتزان الانفعالي

11. العوامل المتأثرة بالاتزان الانفعالي

خلاصة

تمهيد:

يولد الإنسان مع استعدادات فطرية تؤهله للاستجابة لمواقف الحياة المتنوعة. تختلف الانفعالات من شخص لآخر ومن موقف لآخر، وتتميز بطابع خاص يتناسب مع الظروف التي يواجهها الفرد. لذلك، تعد الانفعالات تعد الانفعالات جزءا أساسيا من تكوين الشخصية، ومؤثرا مهما في تشكيلها. ورغم تنوع الانفعالات وتباينها، بل واحتمالية تعارضها أحيانا، فان ظهورها يبقى طبيعيا إذا كان يتوافق مع الموقف.

ما يميز الشخص المتزن نفسيا هو قدرته على التحكم في انفعالاته وتوجيهها بالطريقة المناسبة، مما يضمن عدم تأثيرها سلبا على توازن شخصيته.

هذا يساعده على التفاعل بشكل بناء مع تغيرات الحياة وضغوطها. فقدرة المحافظة على الاتزان الانفعالي تمثل سمة مهمة في الشخصية الاجتماعية، حيث تساهم في التكيف السليم مع التحديات الحياتية وضغوط الحياة اليومية، وتضمن الحفاظ على صحة نفسية مستقرة.

مع التحديات الحياتية وضغوط الحياة اليومية، وتضمن الحفاظ على صحة نفسية مستقرة.

وسنتناول في هذا الفصل: طبيعة الانفعال وتعريفه، أسباب الانفعال، أنواع الانفعالات (الغضب، الخوف، الحب)، الآثار السلوكية للانفعالات، علاقة الانفعالات بالصحة النفسية، الاتزان الانفعالي، سمات المتزن انفعاليا، علاقة الاتزان ببعض المفاهيم النفسية، أبعاد الاتزان الانفعالي، النظريات المفسرة للاتزان الانفعالي، والعوامل المتأثرة بالاتزان الانفعالي.

1- طبيعة الانفعال وتعريفه:

- يتمثل الانفعال**Emotion** في كل ما ينتاب الفرد في حالات وجدانية كالحب أو الكره أو الغضب أو الغيرة أو السرور أو القلق أو النفور، كما يتصف الانفعال بحدوث استجابة فسيولوجية على درة من الشدة تتضح في الارتفاع المفاجئ لضربات القلب، انقباض عضلات المعدة، ازدياد ضغط الدم ازدياد التوتر العضلي.

(فضيلة عرفات محمد السبعاوي،2008،ص).

- فمن الصعب تحديد تعريف دقيق للانفعال، فهذا لوجود حد فاصل بين السلوك الانفعالي والاتزان الانفعالي كما ليس هناك تمييز واضح بين انفعال وآخر، فالانفعالات الإنسانية مختلطة فيما بينها. إضافة إلى الانفعالات الأساسية المتمثلة في الغضب، الخوف، الفرح، الحب، المرتبطة فيما بينها بدرجات متباينة قد تؤدي إلى أنواع انفعالية معقدة كالحب الرومانسي، الغيرة، الرعب، الكراهية، الوطنية وغيرها، لأن عند اختلاف الانفعالات ترتبط مكونات نوعية فسيولوجية وإدراكية ومعرفية وسلوكية. مع حدوث تفاعل بين هذه العناصر يصعب ملاحظة التغيرات السيكولوجية والفسيولوجية التي تعتري الكائن في حالة الاستجابة الانفعالية.

يري "**عبد الخالق1984**" إن الانفعال هو: «حالة وجدانية عنيفة تصاحبها اضطرابات فسيولوجية ووحشية وتعبيرات حركية مختلفة ، تبدو للفرد بصورة مفاجئة، وتتخذ صورة أزمة عابرة طارئة لا تدوم وقت طويلا" (بن شيخ ربية، ،ص35).

ويعرف "**الهاشمي**" الانفعال على أنه: حالة جسمية نفسية يصاحبها توتر شديد مع اضطرابات عضوية تغشى أجهزة الإنسان الدموية والتنفسية والعضلية والغددية والهضمية مع كيانه العصبي عموما فالانفعال أزمة نفسية طارئة ومفاجئة لم يستطع صاحبها التكيف السريع معها."

(أحلام نعيم سمور،2012،ص57).

ومن هذا التعريف نرى انه يعبر عن كل ما هو في الإنسان من انفعالات.

إضافة إلى تعريف"**دافيدوف**"،1976بأن الانفعالات هي: «حالات داخلية تتصف بجوانب معرفية خاصة، وإحساسات، وردود أفعال فسيولوجية، وسلوك تعبيري معين، وهي تنزع للظهور فجأة ويصعب التحكم فيها." (محمود إسماعيل محمد ريان، 2006، ص18).

ومن هذا التعريف يتضح أن الانفعال مبني على مكونات نوعية في مختلف الجوانب معرفية، سلوكية، إدراكية، فسيولوجية.

وعلى ضوء ما سبق **تعرف الباحثتان** الانفعال بأنه: «هو استجابة عاطفية قوية وفورية لمؤثرات أو مواقف معينة، يمكن أن تكون هذه الاستجابة إيجابية مثل الفرح أو الحب، أو وسيلة مثل الغضب أو الخوف. فالانفعالات هي ردود فعل نفسية أو بيولوجية تحدث في الجسم والعقل نتيجة لتفاعل الفرد مع البيئة المحيطة أو أفكاره الداخلية. حيث تتميز الانفعالات بتغيرات فسيولوجية ملحوظة كتسارع ضربات القلب، ارتفاع ضغط الدم، أو تغيرات في تعبيرات الوجه.

2- أسباب الانفعال:

يجمل "**الهاشمي**" **1984** أسباب الانفعال بشكل مختصر فيما يلي:

- عندما تتم الإعاقة لدافع أساسي من دوافعنا، بحيث يمنع الدافع من الوصول إلى هدفه، كالحيلولة دون وصول الجائع لطعام رآه.
- عند استثارة دافع فينا، وذلك حين يهان أحدنا في كرامته الشخصية لها أمام وقوع الصدمة والمفاجأة.
- عندما يتم إشباع بعض دوافعنا بصورة فجائية لا نترقبها، أو تتحقق بعض آمالنا بغتة كحال مريض كان لا يرجو شفاءه عاجلا فإذا به تزول علته فجأة بعد أن يأس. نقلا عن

(محمود إسماعيل محمد ريان، 2006، ص20)

3- أنواع الانفعالات:

الانفعالات تتداخل وتتشابك فيما بينها بشكل معقد، حيث توجد انفعالات بسيطة كالحزن، الفرح، الخوف والغضب، إضافة لوجود انفعالات معقدة ناشئة إثر مزيج من مشاعر متعددة مثل: الحياء، الدهشة، والغيرة.

فلوجود العديد من التصنيفات التي قدمتها مدارس فكرية مختلفة بناءا على طبيعة الانفعالات أو المواقف التي تظهر فيها. لهذا ترى الباحثتان أنه لا داعي لتقسيم الانفعالات بشكل قسري وسيتم التركيز على ثلاثة أنواع رئيسية من الانفعالات التي لها تأثير كبير في سلوك الإنسان.

1-الغضب:

يعد الغضب من أصعب المشاعر التي يصعب السيطرة عليها، لأنه يتسبب في اندفاع الشخص نحو أفكار مبررة داخليا تؤدي إلى تصعيد الغضب بشكل أكبر.

تعرف "**دافيدوف**"الغضب بأنه: "انفعال يتميز بدرجة عالية من النشاط في الجهاز العصبي السمبتاوي وبشعور قوي من عدم الرضا سببه خطأ وهمي أو حقيقية".

(اسيا بركبية، 2018، ص29).

وترى الباحثتان أن الغضب هو حالة انفعالية شديدة تنشأ نتيجة شعور الفرد بالتهديد أو الإحباط أو الظلم، ويتميز بزيادة النشاط الجسدي والعقلي، حيث يصبح الشخص غاضبا ويفقد القدرة على التفكير المنطقي في بعض الأحيان. ويتسم الغضب بالتوتر العضلي، وزيادة ضربات القلب، وقد يؤدي إلى تصرفات عدوانية أو اندفاعية.

2-الحب:

هو تركيز مشاعر الفرد في شخص أو شيء معين كما إنه يؤدي إلى توجيه نشاط الكائن الحي نحو التقرب من هذا الشخص أو نحو الحصول على شيء معين.

وانفعال الحب يختلف عن انفعال الغضب في كونه انفعالا إيجابيا يدعو إلى الارتياح. وهذا الارتياح يجعل الفرد يتجه إلى موضوع يحبه. (اسيا بركبية،2018،ص29).

ترى الباحثتان أن:

انفعال الحب هو حالة انفعالية مركبة تتضمن مزيج من المشاعر الإجابة والانجذاب العاطفي والمعرفي تجاه شخص آخر، وترتكز على التعلق العاطفي والدافعية للتقارب والدعم المتبادل، وتؤدي دورا جوهريا في تكوين العلاقات الاجتماعية وتطورها.

فيعد الحب انفعالا نفسيا بالغ التعقيد، تتداخل فيه العمليات المعرفية، البيولوجية، كما يتأثر بالبنية الشخصية والتجارب الاجتماعية للفرد.

3-الخوف:

الدماغ يتعامل مع مجموعة من الرسائل التي تصل إليه من الحواس الخمسة، حيث يقوم بتحليلها بشكل منطقي. ووفقا لعلماء النفس، يعد الانفعال رد فعل نفسي وجسدي حيث يفرز الجسم هرمونات تحفز الجهاز العصبي للتعامل مع المواقف الطارئة التي لم تكن متوقعة. يعتبر الخوف أحد هذه الانفعالات، وهو يستجيب لتهديدات أو مخاطر قد يتعرض لها الفرد.

يقول " **ويتيج1995**" في تعريفه للخوف «أن الخوف استجابة لبعض المثيرات المنتجة للخوف نفسه، فمثلا: قد تكون الاستجابة إحدى استجابات الشك أو التردد أو الرعب أو الفزع أو الاشمئزاز الشديد. وتتأثر هذه الاستجابة بحدوث بعض الأشياء والتي قد توصف بصفات متعددة، مثل: مخيفة، مروعة ومخدرة، فاستجابة الخوف بدورها يمكنها استثارة سلوك آخر، كالهروب، الهجوم، الذعر والهلع.

(اسيا بركبية، 2018، ص29).

- **أنواع المخاوف:**

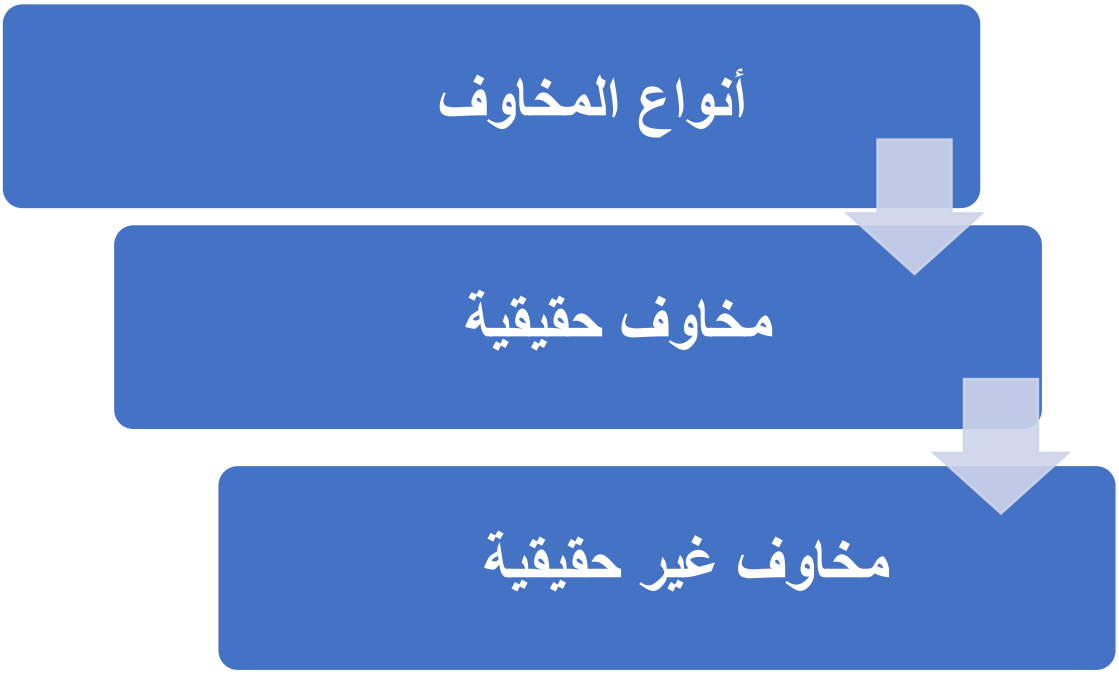
تنقسم المخاوف إلى نوعين:

أ)-مخاوف حقيقية: وهي المخاوف التي تسبب للإنسان ضرر إذا ما تجاهلها، الخوف من الأسلحة الحادة والنارية والخوف من الغرق لمن لا يجيد السباحة.

ب)- مخاوف غير حقيقية: وهي التي تنشأ عن أسباب غير واضحة للإنسان مع ذلك تؤثر فيه، ويستمر الأثر مع الأيام، كالكبار مثلا اللذين يخافون الظلام أو الفئران.

(اسيا بركبية،2018،ص29).

ترى الباحثتان مما سبق أن الخوف هو رد فعل طبيعي يحدث عند مواجهة مواقف تهدد سلامة الشخص أو تعرضه للخطر.



4- الآثار السلوكية للانفعالات:

1. تؤدي الحالة الانفعالية المستمرة للفرد إلى تصرفات عشوائية شاذة.
2. الانفعالات تقلل من قدرة الفرد على التحصين النفسي ومراقبة سلوكه والتحكم في الاستجابات المناسبة للمواقف.
3. عندما تتولى الانفعالات وتستمر لدى الشخص مع استمرار المثير المسبب لها تستمر التغيرات الفسيولوجية المصاحبة لها فتؤدي بالنهاية إلى تغيرات عضوية في الأنسجة ومنه الإصابة بأحد الأمراض السيكوسوماتية.

(دنيا بن شبية، 2018، ص21).

5- علاقة الانفعالات بالصحة النفسية:

للانفعالات تأثير شديد على الإنسان وعلى صحته، حيث تصيبه باضطرابات مختلفة تظهر آثارها على السلوك، أما إذا ما كان الانفعال معتدلا فإنه يكون معتدلا فإنه يكون بمثابة الوقود

الدافع للحياة، فمن بين الآثار النفسية السيئة للانفعالات اضطراب تفكير الفرد كما تؤدي شدة الانفعالات النفسية السلبية إلى السلوك الشاذ للإنسان. (بن التواتي خيرة، 2018، ص).

يعاني الأفراد من اضطرابات نفسية عندما لا يتم ضبط الانفعالات أو عند كبتها بشكل غير صحي. فهناك عاملين رئيسيين يؤثران سلبا على التوازن النفسي للفرد إذا لم يتم التعامل معهما بالشكل السليم هما:

أولا: هو إما أنها انفعالات متطرفة أرهقت أعصاب صاحبها ولم يحاول أن يقوم بعملية ضبط نفسي متوازن لها، فالخوف إذا اشتد استمر فإنه قد يتعدى إلى مخاوف وهمية أو أن يصل إلى مرحلة "القلق المرضي" أو" وسوسة فكرية مستعصية".

ثانيا: هو محاولة كبت الانفعالات الصحية الفطرية الهامة. فالكبت الصارم لا يميت هذه الانفعالات الفطرية في الإنسان بل يحولها إلى هم أو غم أو اكتئاب وقد ينتهي ذلك إلى نقمة على النفس، ثم إلى الانتحار كما هو الحال في بيئات غير مؤمنة فالغضب أصلا كانفعال لا يجوز كبته أصلا بل ينبغي تحويل طاقته إلى تنافس الخير، أو حب الجهاد.

(أحلام نعيم سمور ،2012،ص62).

6- الاتزان الانفعالي:

ما من شيء يحكمه السواء إلا إذا كان الاتزان هو أساسه وركيزته، وتلك حقيقة تمليها طبائع الأشياء في الوجود الكوني والإنساني والحيواني فهذا التوافق والتوازن لا يكون إلا بين قوتين متضادتين. فالاتزان هو الوسط الذي يمثل العدل بين الأشياء جميعا، فهو ليس بمثابة قانون للوجود فحسب فهو أيضا للسواء الإنساني بوصفه اتزانا وسطيا يمثل حقيقة الوسطية في الوجود. حيث يعتبر الاتزان الانفعالي أحد النقاط المهمة المميزة بين الشخصية السوية واللاسوية، فهو نقطة جوهرية لتوافق الفرد مع بيئته لذلك فهو ذو أهمية بالغة في حياة الفرد لأنه يتيح للفرد فرصة التكيف مع التغيرات الحياتية والتعامل مع الضغوط والمواقف الصعبة بشكل متوازن مما يساعد الشخص على تجنب الانهيار النفسي أو التوتر المفرط.

فالاتزان الانفعالي هو مصطلح من مصطلحات علم النفس وتر الباحثتان انه لكي نفهم مصطلح الاتزان الانفعالي يجب أن نطرح وجهات النظر المختلفة للباحثين والمتخصصين في هذا المجال حول الاتزان الانفعالي. حيث اختلفت الآراء وتنوعت المفاهيم حوله وهذا راجع إلى اختلاف وجهات نظر الباحثين والعلماء في الوصول إلى مستوى من الاتزان الانفعالي.

حيث يرى"**الشرقاوي**"أن الشخص الصحيح نفسيا هو الذي يمكنه السيطرة على انفعالاته المختلفة والتعبير عنها بحسب ما تفتضيه الضرورة وبشكل يتناسب مع المواقف التي تستدعي هذه الانفعالات أو إخفائها أو الخجل منها، من ناحية، أو الخضوع لها تماما بالمبالغة في إظهارها من ناحية أخرى.

(ياسين عمر حلاوة، 2015، ص35).

ويعرفه "**المزيني**" بأنه: «التحكم والسيطرة على الانفعالات والتعامل بمرونة مع المواقف والأحداث الجارية منها والجديدة مما يزيد من قدرته على قيادة المواقف والآخرين".

(بوحارة هناء،2023، ص70).

يقول "**راجح(1961):** "أن الاتزان الانفعالي هو قدرة الفرد على ضبط انفعالاته والتعبير عنها بصورة ناضجة متزنة بعيدة عن تغيرات الطفولة وعن التهور والاندفاع ولا يتسم سلوك الفرد على أنه مذعور أو واقع تحت ضغط شديد، وأن تكون حياته الانفعالية رزينة لا تتذبذب ولا تتقلب لأسباب تافهة بين المرح والانقباض وبين الحزن والفرح، وبين الضحك والبكاء، وبين الزهور والخنوع وبين النحس والفتور".

(واضح، بركات، 2002، ص29).

لإضافة إلى وصف "**دريفر**" **1953**، **Drever**،"الشخص المتزن انفعاليا بأنه شخص يتفاعل بدون تطرف مع المواقف الانفعالية، يشير إلى أن العصابية، أو عدم الاتزان الانفعال هو عيب متميز يتصف به الشخص صاحب الانفعالية المتطرفة".

(ياسمين عمر حلاوة، 2015، ص35).

وعرفه «**الحفني (1975)**"بأنه: «الاستقرار العاطفي التحرر من المتغيرات أو التقلبات الحادة في المزاج مما يدل على الضبط الانفعالي لدى الفرد الممتاز".

(وضح، بركات، 2020، ص29).

وعلى ضوء ما سبق تعرف الباحثتان الاتزان الانفعالي على أنه: قدرة الفرد على إدارة مشاعره بشكل سليم في مختلف الظروف والمواقف الحياتية، بحيث يمكنه الحفاظ على استقراره النفسي أمام التحديات والصعوبات.

إضافة إلى تعريف «**فاروق عثمان** "**(200)**: هو القدرة على انتباه وإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات اجتماعية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والمهني والانفعالي وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية.

تعريف "**عبد النبي**" **(2001)**: هو الفروق الفردية الثابتة نسبيا بين الأفراد في طريقة الإدراك الجيد للانفعالات الذاتية وفهمها وتنظيمها، والتحكم بها، وذلك من خلال مراقبة المشاعر الآخرين وانفعالاتهم والتعاطف والتواصل معهم مما يؤدي الى اكتساب المزيد من المهارات الانفعالية والاجتماعية.

7- سمات المتزن انفعاليا:

المتزن انفعاليا هو فرد يتمتع بكفاءة انفعالية عالية، تظهر في قدرته على التعرف على مشاعره بدقة، وتنظيمها بشكل تكيفي، والحد من اندفاعاته، إلى جانب قدرته على إدراك مشاعر الآخرين والتفاعل معها بفعالية.

(بن التواتي خيرة، 2014، ص19).

وتتلخص نقاط الاتزان الانفعالي لسمات الشخصية المتزنة في:

- قدرة الفرد على التحكم في انفعالاته وضبط نفسه في المواقف التي تسير الانفعال وقدرته على الصمود والاحتفاظ بهدوء الأعصاب، وسلامة التفكير حيال الأزمات والشدائد.
- أن تكون حياته الانفعالية ثابتة لا تتذبذب أو تتقلب لأسباب ومتغيرات تافهة.

- أن لا يميل إلى العدوان، وأن يكون قادرا على تحمل المسؤولية والقيام بالعمل والمثابرة عليه أطول مدة ممكنة.
- توازن جميع انفعالات الفرد في تكامل نفسي يربط بين جوانب الموقف ودوافعه الشخصية وخبرته.
- قدرة الفرد على العيش في توافق اجتماعي وتكيف في البيئة المحيطة والمساهمة بإيجابية في نشاطها بما يضفي عليه شعورا بالرضا والسعادة.
- قدرة الفرد على تكوين عادات أخلاقية ثابتة بفضل تحكمه في انفعالاته وتوجيهها نحو موضوعات أخلاقية معينة.

(حدة قيطون، 2021، ص46).

8-علاقة الاتزان الانفعالي ببعض المفاهيم النفسية:

لمعرفة الاتزان الانفعالي بوضوح وشكل كبير، يجب التمييز بينه وبين مختلف المفاهيم التي تكون متشابهة ومتداخلة، من بين هذه المفاهيم التالي:

1_الانفعال وعلاقته بالاتزان الانفعالي: الانفعال اضطراب وتغير في الكائن الحي يتميز بمشاعر قوية واندفاع نحو سلوك معين، وهو حالة شعورية وسلوك حركي خاص ،فهو اضطراب في النشاط العضلي والفسيولوجي والمعرفي والسلوكي فهو مفهوم واسع يشمل جميع الحالات الوجدانية بصورها المختلفة فهو الحب والحقد والأمل والخيبة والفرح والحزن، ويجمع الانفعال بين المتناقضات، فالانفعال تغير مفاجئ يشمل الفرد نفسيا وجسميا ويؤثر فيه ككل في سلوكه الخارجي وفي شعوره، كما يصاحب التغيرات الفسيولوجية مثل سرعة ضربات القلب واضطراب التنفس وازدياد ضغط الدم، ولكي نفهم الانفعال علينا قراءة مشاعر القلق والسعادة والغضب التي يدلي بها الشخص. (ناصر بن راشد محمد الغداني، 2014، ص39).

أما السلوك الانفعالي فهو حالة مركبة يعبر إما السواء الانفعالي أو الاضطراب الانفعالي، والانفعال بالنسبة للإنسان هو واسطة العاطفة، وبذرة كل انفعال هي شعور يتفجر داخل كل إنسان للتعبير عن نفسه في فعل ما وهؤلاء الذين يكونون أسرى للانفعال يفتقرون القدرة على

ضبط النفس ويعانون من عجز أخلاقي ،فالقدرة على السيطرة على الانفعال هي أساس الإرادة وأساس الشخصية وعلى النحو نفسه فإن أساس مشاعر الإيثار إنما يكمن في التعاطف الوجداني مع الآخرين ،أي في القدرة على قراءة لعواطفهم من أجل تحقيق التوازن العاطفي وليس قمع العواطف فعندما يكبت الانفعال تماما فان ذلك يؤدي إلى الفتور والعزلة أما عندما يخرج في إطار الانضباط والسيطرة يصبح بالغ التطرف، فانه يتحول إلى حالة مرضية تحتاج إلى العلاج مثل الاكتئاب المؤدي إلى الشلل والقلق والغضب والتهيج المجنون ومنه فان ضبط الانفعال هو بالأساس ما يعرف بالاتزان الانفعالي.

(حدة قيطون، 2020-2021، ص40،39).

2-النضج الانفعالي وعلاقته بالاتزان الانفعالي: حيث أن مفهوم النضج الانفعالي أشمل وأوضح وأعم من مفهوم الاتزان الانفعالي ويعرف انجلش النضج الانفعالي بأنه الدرجة التي يتخلى فيها الفرد عن السلوك الانفعالي المميز لمرحلة الطفولة ويظهر السلوك الانفعالي المناسب لمرحلة الرشد، وتحدد **هونجولث** الصفات الرئيسية للشخص الناضج في **اثنتين** وهما: قدرته على التدرج في استجابته الوجدانية وقدرته على تأجيل بعض استجاباته.

(أسماء ياسين النبلسي،2014، ص49).

3-علاقة الانفعال بتفكير الفرد: الانفعال هو طاقة محزونة تندفع في توتر نحو إشباع حاجة عاجلة تناله وهذه الطاقة قوة عمياء لا تريد إلا التحرك والإشباع العاجل وبأقصر طريق، ولهذا الاندفاع الأعمى والأهوج أثره البعيد في شتى العمليات العقلية من إدراك واستقرار وتفكير واستدلال أو محاكمة، وكلما كان الانفعال أكثر هيجانا كان مستوى التفكير أكثر بدائية وضعيفا، فالانفعال والتفكير هما كفتا ميزان كلما ارتفع أحدهما هبط الآخر ولذا كان في الأثر لا يحكم القاضي وهو غضبان أو خائف. (حدة قيطون،2021، ص42).

فالانفعالات وظائف مزدوجة لأنها قد تكون مفيدة وقد تكون ضارة، فهي قد تساعد الفرد على حل مشاكله كما قد تعمل على عرقلة مساره.

4-علاقة الانفعال بمزاج الفرد: في حين أن الانفعال حالة طارئة مؤقتة غير مقيدة بموضوع معين، ثم إن الانفعال ليس كالمزاج الذي يعد حالة انفعالية ثابتة ومعتدلة نسبيا تنتاب الفرد فترة من الزمن تطول أو تقصر أو تعاوده بين حين وآخر، ويعد خلفيا أو متهيئا لحالات انفعالية إذا استثير الفرد خلالها انطلق انفعاله قويا عنيفا. فضلا عن أنه يعتمد على عوامل وراثية أبرزها حالة الجهاز العصبي والجهاز الغددي والحالة الصحية العامة للفرد، ومنه فإن الحالة المزاجية أقل عنفا وأول بقاء من الانفعال، فالفرد حين يسمع خبرا سيئا قد يشعر بالحزن، وهذا انفعال عابر، فإن لازمه الحزن يوما أو عدة أسابيع سمي "أسى" والأسى حالة مزاجية.

(حدة قيطون،2021، ص42).

5-علاقة الانفعال بسلوك الفرد: يتصف الانفعال بحدوث استجابة فسيولوجية على درجة من الشدة تتضح في الارتفاع المفاجئ لضربات القلب، انقباض عضلات المعدة، ازدياد التوتر العضلي، الانفعال يؤدي إلى تنظيم السلوك أو إلى اضطرابه وهو قد يؤدي إلى اضطراب السلوك الراهن، ولكنه، مع ذلك ق يؤدي إلى خلق صورة جديدة من السلوك تكون موجهة نحو الأهداف، والمستويات الطفيفة من الانفعال تؤدي عادة إلى التسهيل، بينما الانفعال العنيف يؤدي إلى الاضطراب.

(حدة قيطون،2021، ص42،43).

9-أبعاد الاتزان الانفعالي: أظهرت دراسات التحليل العاملي للاتزان الانفعالي انه يكون من أبعاد نفسية متعددة، إذ حدد "**سايموند**" 1951 ثلاثة أبعاد للاتزان الانفعالي من **الضبط الانفعالي** (والمتمثل بقدرة الفرد في التحكم بأفعاله بدرجة عالية، ومن خصائصه الثبات الانفعالي والتروي والحكمة الانفعالية والمواجهة الانفعالية) والبعد الثاني الذي يمثل في **قدرة الفرد على تحمل التهديدات الخارجية** ومواجهة الضغوط النفسية من دون تطرف انفعالي كالخوف بصورة مبالغ فيها والقلق العالي والغضب بصورة غير معقولة، أما البعد الثالث فيتمثل في **المرونة الانفعالية** حيث تتعلق بقدرة الفرد على تكيف استجابته الانفعالية بما يناسبها من مواقف خارجية.

كذلك حدد "**كولمان**"الاتزان الانفعالي ببعدين رئيسيين، هما: التحكم والسيطرة على الانفعالات (ويظهر بقدرة الفرد على ضبط انفعالاته النفسية السلبية حتى في حالات الغضب والخوف، والمرونة الانفعالية وهي قدرة الفرد على تطويع انفعالاته بما تتناسب مع الموقف البيئي الخارجي.

في حين حدد "**فينشمان**"ثلاثة أبعاد للاتزان الانفعالي والمتمثلة في التحكم الانفعالي وتتمثل في قدرة الفرد على التحكم بانفعالاته وفق متطلبات المواقف البيئية، التقييم الانفعالي للذات ويتمثل في وعِّي الفرد الانفعالي عند مواجهة المواقف الضاغطة والإثارة الانفعالية وتتمثل بقدرة الفرد على تحفيز ذاته داخليا حتى يستطيع أن يوجه نفسه نحو تحقيق الأهداف التي يرغب في الوصول إليها. (حدة قيطون،2021، ص46)

10- النظريات التي تناولت و فسرت الاتزان الانفعالي:

10 -1 النظرية المعرفية: تشير هذه النظرية إلى أن التفكير بشيء، وما يشعر به الفرد اتجاه هذا الشيء يرتبطان بشكل وثيق، حيث أن الإثارة الداخلية تعد جزء من الانفعال و بالتالي فإن طبيعة الانفعال الذي يصدر عن الفرد يعتمد على الطريقة التي يدرك بها الموقف الذي يواجهه، ومدى تمييزه لهذا الموقف، وهذه التميزية هي عملية معرفية، وبالتالي يتمكن الفرد من تفسير مشاعره وفي ضوء هذا التفسير يقرر الفرد كيف سيتصرف اتجاه الموقف الذي يواجهه، فإن تمكن من السيطرة على انفعالاته تبعا لتفسيره، فإنه سيحقق اتزانا انفعاليا، ويواجه الموقف بشكل إيجابي. (محمد كمال محمد حمدان،2010، ص17).

10-2 النظرية التحليلية: يرى **فرويد** مؤسس النظرية التحليلية في علم النفس أن الفرد الذي يستطيع أن يحقق الصحة النفسية لذاته هو الشخص القادر على منح الحب والعمل الصالح عموما حيث تتمثل الصحة النفسية من وجهة نظر **فرويد** في القدرة على مواجهة الدوافع البيولوجية والغريزية والسيطرة عليها في ضوء متطلبات الواقع الاجتماعي كما تتمثل في قدرة الأنا على التوفيق بين مطالب الأنا الأعلى وبين مطالب الهو ويرى **فرويد** أن الإنسان لا يستطيع أن يصل إلى تحقيق جزئي لصحته النفسية ذلك لأنه في حالة صراع دائم بين محتويات الهو ومتطلبات الأنا الأنى. (حدة قيطون، 2021، ص47)

ويقوم مفهوم الاضطراب الانفعالي من وجهة نظر **فرويد** على أن الطاقة الجنسية (الليبيدو) عندما تعاق على بلوغ هدفها تتحول إلى شحنة انفعالية تبغي التصريف وتتحين الفرص للانطلاق وفي مرحلة الطفولة تتركز الليبيدو على الجسم وهي ما أطلق عليها **فرويد** (الليبيدو النرجسي) ونتيجة احتكاك الطفل بالعالم الخارجي وتزايد وعيه تتحول إلي ليبيدوا موضعي.

ونتيجة لكبت الليبيدو الموضعي يصبح انطلاق الانفعال تعبيرا عن الليبيدو النرجسي بطريقة مخفاة وإشباعا له بأسلوب تخيلي وتصويرا لحالة الحرمان القديمة بشكل مفاجئ وغامض.

(محمد كمال محمد حمدان، 2010، ص1)

10- 3 نظرية لوج: تشير هذه النظرية إلى أن ضبط الذات هو الاختيار بين أحد بديلين، البديل الأول يمكن إشباعه بشكل سريع، والبديل الثاني يتم تأجيل إشباعه، ولكن نتائج البديل المؤجل تكونً من البديلين بديل إيجابي وسلبي في الوقت أفضل، كما أن كلا اختيارٍ بديل نفسه، فقد يلجأ الفرد إلى ا ما بهدف الحصول على شيء ما، ولكنه في المقابل قد يخسر شيئا آخر. ومن الطرق الشائعة في الاستخدام لزيادة القدرة على ضبط الذات جعل الفرد لا يشعر بمرور وقت طويل، وذلك من خلال قيامه بأداء مهمة ما، أو تفكيره بأشياء ممتعة خلال عملية التأجيل.

(فيصل خليل الربيع، رمزي محمد عطية، 2016، ص1120)

10-4: نظرية ماسلو: يعتبر ماسلو مؤسس المدرسة الإنسانية والمنظر الرئيسي فيها كما أشار إلى أن هناك مجموعة من الحاجات التي يسعى الإنسان في تحقيقها وهي الحاجات الأساسية basieneed وحاجات النمو Growthneeds والتي وضعها بشكل هرمي متصاعد،والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل (2): يوضح هرم الحاجات عند ماسلو



يعتقد ماسلو أن الشخص الذي لا يستطيع إشباع حاجاته فإنه يعجز عن التفكير بطريقة منطقية بسبب ما ينتج عن ذلك من توتر نسفي أو عدم اتزان انفعالي. ويعتقد ماسلو أيضا أن الإنسان يشارك الحيوان في الحاجات الدنيا (الفسيولوجية) بينما ينفرد بالحاجات العليا.

ويرى ماسلو أن الشخصية المتزنة تتسم بما يلي:

1-قدرتها على اتخاذ القرار من دون الاعتماد على الآخرين.

2-لها درجة عالية من قبول الذات والآخرين.

3-تدرك الحقائق بشكل موضوعي.

4-تتسم بالخصوصية وعدم الاستسلام للآخرين.

4-تتسم بالخصوصية وعدم الاستسلام للآخرين.

5-لها القدرة على معالجة مشاكل الحياة بشجاعة.

6-تمتلك علاقات حميمة مع الآخرين ذوي الشأن.

7-يتسم تعاملها مع الحياة بشكل ديمقراطي.

ويهتم ماسلو بدراسة الجوانب الإيجابية والسوية في الشخصية الإنسانية ويعتقدان للإنسان طبيعة جوهرية خاصة به. وهي أما أن تكون خيرة أو محايدة ولكنها ليست شريرة.وأن النمو السليم والسوي هو الذي يقوم على تحقيق هذه الطبيعة في النمو باتجاه النضج الذي تحدده هذه الطبيعة الجوهرية.

وأكد ماسلو عل أهمية الظروف البيئية التي تحيط بالفرد. فالبيئة الجيدة هي التي تهيئ الظروف الصحيح والصحية في تحقيق الفرد لرغباته. ويشير ماسلو إلى أن القليل من الناس هم اللذين يستطيعون تحقيق ذواتهم، وهم يشكلون 1%.

وقد تحقق شيلنز من هذه النسبة من خلال دراسته على عينة من طلبة الجامعة، إذ لاحظ أن هناك انخفاضا كبيرا من المحققين لذواتهم بلغت (1-3000) وقد عزى ماسلو ذلك الانخفاض إلى:

1-أن محاولة الفرد في إشباع حاجاته الدنيا والصعوبات التي يواجهها أثناء ذلك قد تحرمه من الفرص التي تتيح له تحقيق ذاته.

2-أن تحقيق الذات تتطلب من الفرد إبداء الشجاعة وقوة التحمل واحتمال الألم وهذا ما يجعله يتراجع ويكتفي بما وصل إليه.

11- العوامل المتأثرة في الاتزان الانفعالي:

تعددت العوامل التي تؤثر على الا تزان الانفعالي ولكل منها وزنه وتأثيره النسبي على بناء شخصية الفرد إيجابا أو سلبا بل إنها تترك بصماتها واضحة على شخصيه منذ الطفولة المبكرة حتى الرشد منها:

1. الأسرة: إن السياق النفسي الاجتماعي داخل الأسرة يسهم في تشكيل السمات الشخصية للأبناء ، ويختلف دور الأسرة في مساعدة الفرد في تحقيق الاتزان الانفعالي ، فإذا وضعت الأسرة أساسا سويا نما الطفل سويا متمتعا بالصحة النفسية قادرا على التكيف السليم وعكس ذلك ينمو الطفل مريضا عاجزا عن التكيف ، كما أن للأسرة تأثيرها المباشر الواضح مدى الحياة على بناء شخصية الفرد ويظهر ذلك في ردود انفعالاتهم تجاه الآخرين والمواقف التي يتفاعل فيها ، وأن سلوك

الوالدين غير المحبب للطفل واتجاهاتهم المضادة نحوه يشعره أنه طفل منبوذ ويكون أقل تعاونا واقل استقرارا وطمأنينة ويصبح غير محبب لأي نشاط اجتماعي ويكون نشاطه اجتماعي زائدا وغالبا ما يأخذ شكلا عدوانيا مع الآخرين.

2. المدرسة: المدرسة مؤسسة تربوية نظامية رسمية منحها المجتمع السلطة ومهاما كثيرة إلى جانب وظيفتها الاجتماعية، ومن أجل مساعدة الأفراد على النمو السوي فالمدرسة هي البوتقة التي تظهر بداخلها شخصية الطالب فهي تساعده على تكوين مفهوم الذات الإيجابي عن النفس والقدرة على تحمل المسؤولية واتخاذ القرار، والمدرسة لها دور كبير عبر مراحل نمو الفرد المختلفة، إذ إنها توفر أنشطة اجتماعية يستطيع الطالب من خلالها أن ينضج انفعاليا وتزويده بالخبرات التي يكتسبها إثناء تعامله مع الآخرين، وهي عامل من العوامل النشاط الاجتماعي فهي تثير الطموح الحافز للإنجاز والنجاح في الحياة الاجتماعية .

3. دور العبادة: يساعد ترد الفرد على أماكن العبادة على تكوين رابطة انفعالية بين الفرد والمكان بالإضافة إلى ممارسته للعبادات الدينية أمر يحقق له الإحساس بالأمن والطمأنينة الانفعالية بل يتعلم من خلالها معايير السلوك السوي.

4 . تأثير الجماعة الأصدقاء: إن لجماعة الأصدقاء تأثير مباشر على تكوين شخصية الفرد ابتداء من مرحلة الطفولة حتى مرحلة الرشد فهي تساعد الفرد على الخروج من دائرة التفاعل الأسري المحدود إلى دائرة التفاعل مع كل الأفراد، فالصداقة تساعد على تفريغ الطاقات الانفعالية للطلبة من خلال الأدوار التي يقوم بها وسط الأصدقاء مما يساعد على اكتساب كثير من الاتجاهات النفسية في مقدمتها تكوين الشخصية.

(ياسمين عمر حلاوة، 2016، ص35-36).

خلاصة:

خلاصة الفصل تشير إلى أن الشخصية السوية والاستقرار النفسي هما هدف يسعى إليه الجميع، لتحقيق هذا الاستقرار يجب أن تكون الشخصية متوازنة بحيث لا يطغى جانب على آخر، كما يوضح الفصل أن الأفراد يختلفون ويتفاوتون في سماتهم الشخصية، ولا يوجد شخصان متمثلان في جميع جوانبهم، لذا من الخطأ أن يتقلب الفرد بين الأطراف المتطرفة في شخصيته بل يجب أن يسعى نحو إيجاد توازن معتدل يعزز استقرار في حياته الشخصية المهنية.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. الدراسات الاستطلاعية
2. المنهج المستخدم
3. حدود الدراسة الأساسية
4. مجتمع الدراسة
5. عينة الدراسة الاستطلاعية
6. أدوات الدراسة
7. وصف الأدائي للمقياس
8. طرق تصحيح وسيلتي القياس
9. الخصائص السيكو مترية لأداتي الدراسة
10. الأساليب الإحصائية

خلاصة

تمهيد:

يشكل الجانب التطبيقي عنصر محوريا وأحد المرتكزات الأساسية في إعداد البحث العلمي، إذ له دور حاسم في تأكيد ما تم طرحه ضمن الإطار الأدوات البحثية المعتمدة، مع بيان أساليب الإحصائية المستخدمة في جمع البيانات وتحليلها، بما يضمن تحقيق أعلى درجات الدقة والموضوعية في تفسير النتائج.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية مرحلة أساسية ذات أهمية بالغة في مسار البحث العلمي ،إذ تمثل مدخلا أوليا لفهم الظاهرة المراد دراستها بتعمق ،وتمكن أهميتها في تمكين القائد بالبحث من الإحاطة الدقيقة بمختلف أبعاد موضوع الدراسة، وتحديد الفرضيات الممكنة التي تستحق الخضوع للفحص العلمي المنهجي، فتتيح هذه المرحلة التحقق من الخصائص السيكو مترية لأدوات القياس، واختيار الأساليب والإجراءات المنهجية الأنسب للدراسة ،حيث تكمن أهمية الدراسة الاستطلاعية في صياغة الأسئلة البحثية المحورية التي تتطلب تركيزا وتفصيلا دقيقا ،كما تكشف عن تحديات أو صعوبات كامنة قد لا تكون واضحة في المراحل الأولى من إعداد البحث.

2-أهداف الدراسة الاستطلاعية:

يتم إجراء الدراسة الاستطلاعية في ابتدائية بجامعة يحي فارس المدية وذلك من خلال الفترة الممتدة ما بين شهر أفريل من السنة الجامعية (2024 –2025) وذلك لتحقيق الأهداف التالية

- الوقوف على الصعوبات الممكن مواجهتها في الدراسة الأساسية.
- التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الاجتماعي والاتزان الانفعالي
- معرفة مدى وضوح عبارات المقاييس لأفراد عينة الدراسة.
- التقرب من الطلبة التواصل معهم من أجل التعرف على إمكانية تطبيق المقاييس.

3-المنهج الدراسة:

اتبعنا في دراستنا الحالية **المنهج الوصفي** الذي يتناسب مع طبيعة بحثنا، حيث أن المنهج الوصفي يعرف أنه :"المنهج الذي يهتم بوصف ظاهرة أو مشكلة محددة ،وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة ،وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (ياسمين عمر حلاوة، 2016، ص56)

4- حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في:

. الزمانية: تم إجرائها اليوم (20 أفريل إلى غاية 25 أفريل) الموافق العام الدراسي 2024_2025.

. المكانية: جامعة يحي فارس ولاية المدية

. البشرية: على مجموعة من طلبة سنة أولى للعلوم الطبية وسنة أولى للعلوم الاجتماعية

5- مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع البحث الحالي للدراسة مجموعة من الطلبة لجامعة يحي فارس بولاية المدية في التخصصين، سنة أولى علوم الطبية وسنة أولى علوم اجتماعية.

6- عينة الدراسة:

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية، أي أن الباحثتين هم من أرادوا إن يكونوا ضمن عينة البحث وبلغت العينة في صيغتها النهائية (90) طالب وطالبة ممن يدرسون في السنة أولى في تخصص العلوم الطبية، وكذلك ممن يدرسون في السنة الأولى تخصص علوم اجتماعية والجداول التالية توضح لنا خصائص العينة وهي كالتالي:

- **خصائص أفراد العينة:**

أ. توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	**26**	**%28.8**
إناث	**64**	**%71.1**
المجموع	**90**	**%100**

الجدول . 1 .

يظهر من خلال الجدول رقم (1) فيما يتعلق بعينة الدراسة وفق متغير الجنس أن نسبة الذكور تقدر بـ: 28.8% أما نسبة إناث فقدرت ب: 71.1%

ونلاحظ أن نسبة: إناث تقدر أكثر من نسبة الذكور

ب . توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص :

التخصص	التكرار	النسبة

سنة أولى طب	42	%46.6
سنة أولى علوم اجتماعية	48	%53.3
المجموع	90	%100

الجدول . 2 .

يظهر من خلال الجدول رقم (2) فيما يتعلق بعينة الدراسة وفق المتغير التخصص أن نسبة سنة أولى طب تقدر بـ: 46.6% أما نسبة سنة أولى علوم اجتماعية تقدر بـ:53.3%

ونلاحظ أن نسبة: تخصص علوم اجتماعية تقدر أكثر من نسبة سنة أولى طب.

ج . توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب إقامة الجامعية:

الإقامة	التكرار	النسبة
مقيم (ة)	43	%47.7
غير مقيم (ة)	47	%52.2
المجموع	90	%100

الجدول . 3 .

يظهر من خلال الجدول الرقم (3) فيما يتعلق بعينة الدراسة وفق متغير إقامة الجامعية أن نسبة المقيمين تقدر بـ :47.7% أما نسبة غير المقيمين تقدر ب: 52.2%.

ونلاحظ أن نسبة: طلبة غبر المقيمين تقدر أكثر من نسبة طلبة المقيمين.

7- أدوات الدراسة :

عملية اختيار أدوات القياس من أهم الخطوات اللازمة في إعداد أي بحث علمي، ولابد أن تتفق هذه الأدوات مع البحث العلمي، وتم استخدام مقياسين في هذه الدراسة، المقياس الأول مقياس الذكاء الاجتماعي والمقياس الثاني الاتزان الانفعالي، بغرض اختبار صحة فروض الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها.

8- وصف أداتي القياس:

أ . الذكاء الاجتماعي:

يعد إطلاع الباحثتان على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات صلة بموضوع البحث (الذكاء الاجتماعي)، والاطلاع على العديد من المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة منها مقياس الباحث (إبراهيم باسل أبو عمشة 2003)، ومقياس الباحثتين (أحلام مهدي عبد الله، وضياء إبراهيم 2010)، ومقياس الباحثة (سمارة وصادو، 2018، ص60)

قد قمنا بناء استبيان الذكاء الاجتماعي وفق الخطوات التالية:

1. تحديد المجالات الرئيسية التي تم شملتها الاستبانة .

2. صياغة الفقرات التي تقع تحت كل بعد.

وعليه قد احتوى استبيان الذكاء الاجتماعي في صورته الأولية على (43 فقرة) موزعة (04 أبعاد) هم: بعد حل المشكلات الاجتماعية (12 فقرات).

بعد التعاطف مع الآخرين (12 فقرة) بعد التواصل مع الآخرين (11 فقرة) بعد التأثير والتأثر في المواقف الاجتماعية (08 فقرات).

ب . الاتزان الانفعالي :

اعتمدنا في دراستنا الحالية على مقياس الاتزان الانفعالي والذي أعدته الباحثة "أحلام نعيم عبد الله سمور سنة (2012)" لقياس مستوى الاتزان الانفعالي لدى طلبة، ويتكون هذا المقياس من 39 فقرة ويحتوي هذا المقياس على 17 فقرة إيجابية و22 فقرة سالبة، كما يحتوي على ثلاثة بدائل متدرجة وهي: نعم، إلى حد ما، لا وتعطى قيم من ثلاثة إلى واحد في حالة العبارة الموجبة، ومن واحد إلى ثلاثة في حالة عبارة سالبة.

(بن التواتي خيرة، 2014، ص35).

9- طرق تصحيح وسيلتي القياس:

- **الذكاء الاجتماعي:**

مفتاح تصحيح الذي اعتمدنا عليه هو بدائل مقياس ليكارث للاتجاهات الذي يحتوي على خمسة بدائل . دائما . غالبا . نادرا . مطلقا.

بدائل طبيعة درجة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	مطلقا
الإيجابية	5	4	3	2	1
السلبية	1	2	3	4	5

الجدول رقم (4) يوضح مفتاح تصحيح الاستبيان

- **طريقة إعطاء الأوزان لمقياس الذكاء الاجتماعي:**

تأخذ كل فقرة من فقرات المقياس درجة واحدة تتراوح من 1 إلى 5 على أحد البدائل حسب استجابة الطالب.

فإذا وضع الطالب إشارة (×) في خانة دائما فانه يحصل على 5 وبما إن المقياس يتكون من 43 عبارة فان الدرجة القصوى التي تدل على إن الطالب يتمتع بالذكاء الاجتماعي بدرجة عالية هي 215، والدرجة التي تدل على فقدان الطالب لهذا الذكاء هي 43، والمتوسط النظري يساوي 129.

- **الاتزان الانفعالي:**

مفتاح تصحيح الذي اعتمدنا عليه الذي يحتوي على ثلاثة بدائل متدرجة نعم إلى حد ما . لا

نوع البند	نعم	إلى حد ما	لا
إيجابي	3	2	1
سلبي	1	2	3

الجدول رقم (5) يوضح مفتاح تصحيح الاستبيان

10- الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة:

- **الذكاء الاجتماعي:**

- **الصدق:** يعرف الصدق على انه قدرة الاختبار على قياس ما وضع لقياس (سمارة وصادو، 2018، ص68)

- **الصدق الظاهري: صدق المحكين:** قمنا بعرض الاستبيان على عدة من المختصين الأساتذة بجامعة ابن خلدون (تيارت) قصد الحكم على مدى صلاحية المحتوى وسلامة صياغته اللغوية وذلك من خلال تقديم ملاحظتهم واقتراحهم من خلال:

- مدى ملائمة الأبعاد للأداء ومدى انتماء الفقرات للأبعاد وعدد الفقرات وضوحها لمدى وضوح تعليمة الاستبيان وشموليتها.

الجدول (6) يوضح البيانات الخاصة بالمحكمين:

المحكم	التخصص
صدقاوي كمال	علم النفس العمل والتنظيم
سعد الحاج	تربية الخاصة
بوشريط نوريه	علم النفس التربوي
حامق محمد	علم النفس الجنائي
بوكصاصة نوال	علم النفس العيادي
لباد احمد	علم النفس العيادي
بن طبيب فتيحة	علم النفس العيادي
قاضي مراد	علم النفس الجنائي
قندوز محمد	علم النفس المدرسي

ومن خلال صدق المحكمين قمنا بإجراء ما يلزم من تعديل لبعض العبارات من كل بعد في ضوء المقترحات المقدمة، وعليه كانت الصورة شبه النهائية لاستبيان الذكاء الاجتماعي تحتوي على (43) بند والعبارات المدرجة في الاستبيان النهائي تم الاتفاق عليها بنسبة تتراوح ما بين 75% و100%.

الجدول رقم (7) يبين تعديل العبارات قبل وبعد التحكيم.

الصياغة الأولية	الصياغة بعد التحكيم
اشعر إنني في طريق مسدودة عند التفكير	عندما تواجهني مشكلة اجتماعية اشعر إنني في طريق مسدودة

كثيرا ما اجرح شعور الآخرين	أتجنب جرح مشاعر الآخرين
استغرق وقتا طويلا للتواصل مع الآخرين والتعامل معه	استغرق وقتا طويلا للتواصل مع الآخرين
أتوقف وأفكر عندما أواجه مشكلة اجتماعية	أفكر مليا في إيجاد طرق ووسائل فعالة لحل المشكلة الاجتماعية التي تواجهني
يمكنني إدارة الحوارات وإجراء مناقشات بدون إعداد مسبق لها	يمكنني إجراء مناقشات بدون إعداد مسبق لها
لدى القدرة على لقاء أشخاص للمرة الأولى والدخول معهم في حوارات	لدى القدرة على الدخول في الحوارات مع أشخاص قابلتهم للمرة الأولى
استخدم إشارات وإيماءات والأمثلة المختلفة لتوضيح وجهة نظري للآخرين	أسعى إلى توضيح وجهة نظري بمختلف الطرق (أمثلة، إشارات)
افهم حالة الآخرين بمجرد النظر إليهم بدون سؤالهم	افهم حالة الآخرين بمجرد النظر إليهم
املآ حياتي بما يثير اهتماماتي	املآ أوقات فراغي بما يثير اهتماماتي

- **حساب الاتساق الداخلي:**

هي طرق حساب صدق المحتوى طريقة الاتساق الداخلي للاختبار التي تشير إلى أن بنود اختبار متماسكة ومترابطة ومتسقة فيما بينها، وتعتمد هذه الطريقة على حساب معاملات الارتباط بين الدرجة كل بند (محل داخلي) والدرجة الكلية للاختبار، (سمارة وصادو ،2018، ص70)

أ. الأداة الأولى: (الذكاء الاجتماعي)

قدر الاتساق الداخلي من خلال تقدير ارتباط الدرجة مع البعد، وتقدر الارتباط بين البند والدرجة الكلية للأداة ككل تبعا لذلك تم التوصل إلى النتائج التالية:

جدول رقم (8) مصفوفة الارتباطات بين عبارات وإبعادها والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي

الفقرة / البعد	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة بالبعد	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ارتباط البند بالدرجة الكلية
حل المشكلات	1	0.13	−0.00	0.74**
	5	0.47**	0.40**	
	9	0.50**	0.31**	
	13	0.24*	0.13	
	17	0.57**	0.44*	
	21	0.55**	0.41**	
	25	0.26*	0.36**	
	29	0.61**	0.42**	
	33	0.45**	0.33**	
	36	0.44**	0.28**	
	39	0.25**	0.36**	
	42	0.56**	0.25*	
التعاطف	2	0.28**	0.14	
	6	0.30**	0.25*	
	10	0.49**	0.31**	
	14	0.46**	0.30**	
	18	0.37**	0.18	
	22	0.56**	0.51**	

	26	0.41**	0.18	0.72**
	30	0.30**	0.40**	
	34	0.46**	0.42**	
	37	0.61**	0.38**	
	40	0.44**	0.24*	
	43	0.58**	0.41**	
التواصل	3	0.29**	0.11	0.75**
	7	0.21	0.14	
	11	0.28**	0.34**	
	15	0.59**	0.50**	
	19	0.58**	0.50**	
	23	0.60**	0.48**	
	27	0.25*	0.15	
	31	0.59**	0.34**	
	35	0.61*	0.37**	
	38	0.50**	0.40**	
	41	0.57**	0.45**	
التأثر والتأثير	4	0.30**	0.17	0.73**
	8	0.35**	0.44**	
	12	0.45**	0.39**	
	16	0.57**	0.37**	
	20	0.64**	0.40**	

	24	0.48**	0.35**
	28	0.42**	0.29**
	32	0.49**	0.33**

مستوى الدلالة: **0.01 *0.05

يتضح لنا من خلال البيانات الجدول المخصص مدى صدق أداة الذكاء الاجتماعي بأبعاده الأربعة على قدر من الصدق وذلك ما نراه في أن الفقرات كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) و(0.05) عدا فقرات رقم (13.01) من بعد حل المشكلات، والفقرات (26.18.02) من بعد التعاطف وفقرات (27.07.03) من بعد التواصل وفقرة (04) بند بعد التأُثير والتأثر وعليه قد تم حذفهم.

- **الثبات:**

ويقصد به الاتساق الذي ينتج عن الاستخدامات المستمرة للاختبار في الغرض الذي اعد من اجلهK ويعتبر الاختبار ثابتا إذا كان يعطي النتائج نفسها باستمرار وإذا ما تكرر تطبيقه وفق الظروف والشروط نفسها.

(سمارة وصادو،2018، ص73)

الجدول رقم (9) يمثل قيم معامل الثبات لمقياس الذكاء الاجتماعي

الأبعاد	معامل ألفا كروم باخ
حل المشكلات	0.62
التعاطف	0.61
التواصل	0.71
التأثير والتأثر	0.50

من خلال النتائج المتحصل عليها والموضحة في الجدول إعلامه جاءت مرتفعة مما يدل على إن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الجدول رقم (10) يمثل قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية:

الأسلوب الإحصائي	التجزئة النصفية	معامل جوتمان
	0.65	0.79

من خلال تقديم الجدول يتضح لنا أن معامل الثبات قدر ب: 0،79 ومنه نستنتج أن أداة الذكاء الاجتماعي على قدر من الثبات.

- **الاتزان الانفعالي:** إن التأكد من الخصائص السيكومترية للأدوات الدراسة (الصدق والثبات) هي خطوة هامة من خطوات البحث العلمي:
- **الصدق:** صدق الاختبار يدل على أن يكون اختبار قادر على القياس ما وضع لقياسه، ويتعلق مفهوم الصدق "بالإجراءات المختلفة التي تستخدم في تحديد مدى تأثير الاختبار بالأخطاء المنتظمة "

واعتمدنا في دراستنا في حساب الصدق لهذا المقياس على صدق المقارنة الطرفية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية spss نسخة 19.

- **صدق المقارنة الطرفية:** صدق المقارنة الطرفية أو الصدق التميزي يعتمد هذا الصدق التميزي يعتمد هذا الصدق على مقارنة درجات الثلث الأعلى والأدنى للاختبار وحساب الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين فإذا كانت هناك دلالة واضحة بين المجموعتين نقول بان الاختبار صادق. وقد تم تقدير باستخدام برنامج spss نقطة 19.

(بن تواتي خيرة، 2013، ص35)

جدول الرقم (11) صدق المقارنة الطرفية لمقياس الاتزان الانفعالي

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	(ت) المحسوبة	(ت) المجدولة	مستوى الدلالة
الفئة العليا	8	99.12	3.64	14	10.24	2.14	0.01 دالة

الفئة السفلى	8	72.87	3.87				

ومن خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن (ت) المحسوبة والمقدرة (10.24) أكبر من القيمة المجدولة، المقدرة (2.14) وبالتالي هي دالة عند مستوى الدلالة 0.01 مما يعني أن الأداة صادقة ويمكنا أن نثق في النتائج التي ستتحصل عليها عند التطبيق

- **الصدق الذاتي:** هو الجذر التربيعي للمعامل ثبات الفاكرونباخ والذي يساوي (0.83) ويتضح من خلال هذا أن المقياس صادق.
- **حساب الثبات لاختبار**: الثبات يعني مدى الدقة والاستقرار والاتساق في نتائج الأداة لو طبقت مرتين فأكثر على نفس الخاصية في مناسبات مختلفة. ولتأكد من ثبات استمارة الاتزان الانفعالي اعتمدنا على برنامج الإحصائي spss بإتباع الطرق التالية:
- **طريقة ألفا كرونباخ:** تعتمد هذه المعادلة على تباينات أسئلة الاختبار، وتشرط ان تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط وتم الحصول على النتائج المدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12) يمثل نتائج معامل الفاكرونباخ

السمة	عدد الفقرات	معامل الفاكرونباخ
الاتزان الانفعالي	**39**	**0.69**

- **طريقة التجزئة النصفية:** تستخدم هذه الطريقة عندما يتعذر استخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق أو إعادة الاختيار لصورتين متكافئتين، وبينما يقدم أسلوب إعادة تطبيق الاختبار تقدير لثبات الأداء عبر فترة زمنية وتأثيراتها ويقدم أسلوب الصورتين المتكافئتين تقدير لكل اتساق مادة الاختبار والاتساق في الأداة عبر مدى زمني معين. توفر أساليب التجزئة أو التصنيف تقديرا لثبات الأداء على الاختبار كله أي تقدير الاتساق بين بنوده. ولهذا تم حساب الثبات بواسطة (spss نسخة 19) وتحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13): قيمة معامل الارتباط للتجزئة النصفية لحساب الثبات لمقياس الاتزان الانفعالي.

المعامل / المتغير	معامل الارتباط قبل التعديل	معامل الارتباط بعد التعديل	مستوى الدلالة عند درجة الحرية ن .2
مقياس الاتزان الانفعالي	0.49	0.65	دالة عند 0.01

ويتضح من خلال الجدول أعلاه ان معامل الارتباط بين الفقرة الفردية والزوجية قبل التعديل قدر بـ (0.49)، وبعد عملية التعديل وصل إلى القيمة (0.65) عند مستوى الدلالة (0.01) وعليه القول بأن الأداة ثابتة ويمكن تطبيقها في الدراسة الأساسية.

11- الأساليب الإحصائية:

تم تطبيق عدة تقنيات إحصائية للتحقق من اختبار صحة الفرضيات، من خلال الاستعانة بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS (V. 22) باستخدام جهاز الإعلام الآلي، وبواسطته تم فرز النتائج وتصنيفها وتحليلها لمعرفة دلالات كل نتيجة من النتائج المتحصل عليها، وهي كما يلي:

6-1-الإحصاء الوصفي: والمتمثل في كل من: (المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية،...).

6-2-الإحصاء الاستدلالي: والمتمثل في كل من: اختبار **T. Test** لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين، ومعامل الارتباط بيرسون لبحث العلاقة، وذلك من خلال الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **version 22SPSS**.

خلاصة:

استنادا مما سبق يتناول هذا الفصل الإجراءات التي اتبعتها الباحثتين في تنفيذ الدراسة، والتي تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والاتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعة، كما أنها تقوم بتحويل المعلومات النظرية إلى معلومات إحصائية فقد تم التعرف في هذا الفصل على المنهج المستخدم ألا وهو المنهج الوصفي، والأدوات المستخدمة في الدراسة (استبيان الذكاء الاجتماعي واستبيان الاتزان الانفعالي)، كما تم التعريف بعينة الدراسة وطريقة اختيارها إلى جانب التعرف على الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لهذا المقياس والتطرق إلى إبراز الأساليب الإحصائية .

الفصل الخامس: تحليل وتفسير ومناقشة النتائج

تمهيد:

1. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى
2. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية
3. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة
4. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الرابعة
5. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الخامسة
6. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية السادسة
7. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية السابعة
8. استنتاج العام

خاتمة:

تمهيد:

قبل عرض النتائج نشير إلى أننا حرصنا أن تتم الإجابة على المقاييس في أحسن الظروف الممكنة، كما تأكدنا من فهم أفراد العينة لتعليمة المقاييس، خصوصاً ما تعلق بالهدف من عملية القياس بمعنى ضرورة أن تعكس إجابة المبحوث المطلوب في كل بند من بنود المقياس ما هي عليه الأمور في الواقع لا كما يتمنى أن تكون عليه، ولا كما يتوقع أننا ننتظره. وبعد الانتهاء من عملية التطبيق والتأكد من احترام أفراد العينة للتعليمة في شطرها المتعلق بالإجابة على كل بند من بنود المقياس، وضرورة تفادي الإجابة النمطية كاختيار الخيار الأوسط في الإجابة عن كل البنود مثلاً، أو الإجابات الناقصة غير المكتملة، قمنا بعملية التصحيح، ثم شرعنا في المعالجة الإحصائية لكافة البيانات المجمعة للتحقق من صحة فرضيات الدراسة.

وعليه سنتناول فيما يلي تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بكل فرضية من فرضيات الدراسة في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري الذي يُفسر متغيرات الدراسة:

1- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

لقد تم تخصيص هذا الفصل لعرض وتحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها، وهذا بعد قيام بتطبيق المقاييس المستخدمة في الدراسة على عينة من طلبة الجامعة، بغية التوصل الى نتائج تثبت الفرضيات المقترحة أو تدحضها، وعليه فقد توصلنا الى النتائج، التي سوف نوردها تباعا.

1.1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: لفحص ودراسة الفرضية الأولىالتي مفادها "**توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والإتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعة السنة أولى**"، حيث تم الاعتماد على معامل الانحدار البسيط، لمعرفة طبيعة العلاقة بين النتائج المتحصل عليها في مقياس الذكاء الاجتماعي، ومقياس الاتزان الانفعالي المستخدم في الدراسة الحالية، حيث تحصلنا على النتائج التالية، والتي يمكن تمثيلها في الجدول التالي:

جدول رقم (14): دلالة الارتباطية بين الذكاء الاجتماعي وتقدير الذات لدى عينة الدراسة.

الإتزان الانفعالي			
المتغير	**الارتباط**	**مستوى الدلالة**	**القرار**
الذكاء الاجتماعي	0،650	01،0	دالة
حل المشكلات الاجتماعية	0،519	01،0	دالة
التعاطف مع الآخرين	0،667	01،0	دالة
التواصل مع الآخرين	0،547	01،0	دالة
التأثير والتأثر في المواقف الاجتماعية	0،596	01،0	دالة

نلاحظ من الجدول رقم (14) بأنه توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي ومستويات الا تزان الانفعالي لدى الطالب الجامعي الذي يدرس بالسنة الأولى، حيث أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت (0،650)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0،01)، وجاء العلاقة طردية موجبة بمعنى أنه كلما ارتفعت مستويات الذكاء الاجتماعي لدى الطالب الجامعي أرتفع مستوى اتزانها

الانفعالي، وتبين بعد معالجة البيانات بأنه توجد علاقة بين بعد حل المشكلات الاجتماعية والاتزان الانفعالي لدى الطالب الجامعي الدارس بالسنة الأولى في كل من تخصص علوم اجتماعية وعلوم طبية، وهذا لأن قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت (0،519)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0،01)، وجاءت العلاقة طردية موجبة بمعنى أنه كلما ارتفعت قدرات الطالب الجامعي في حل المشكلات الاجتماعية ارتفع مستوى اتزانها الانفعالي، كما أظهرت البيانات المجمعة في أنه توجد علاقة بين بعد التعاطف مع الآخرين ومستوى الاتزان الانفعالي لدى الطالب الجامعي، وهذا لأن قيمة معامل الارتباط بيرسون قدر بـ (0،667)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0،01)، وهي علاقة طردية موجبة بمعنى أنه كلما ارتفعت قدرة الطالب على التعاطف مع الآخرين ارتفع مستوى الاتزان الانفعالي، وبخصوص علاقة بعد التواصل مع الآخرين مع الاتزان الانفعالي لدى الطالب الجامعي، فقد بينت نتائج التحليل إلى أنه توجد علاقة، وهذا لأن قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت (0،547)، وهي علاقة دالة عند مستوى الدلالة (0،01)، جاءت العلاقة طردية موجبة بمعنى أنه كلما اكتسب الطالب القدرة على التواصل مع الآخرين زادت مستويات اتزانها الانفعالي، وبعد تحليل البيانات المجمعة تبين أنه توجد علاقة بين بعد التأثير والتأثر في العلاقات الاجتماعية والاتزان الانفعالي لدى طلبة السنة الأولى جامعي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0،596)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0،01)،وجاءت العلاقة طردية موجبة بمعنى أنه كلما اكتسب الطالب القدرة على التأثير والتأثر في العلاقات الاجتماعية زادت مستويات اتزانها الانفعالي.

وعليه فإننا نقبل بفرضية البحث التي تنص بأنه: "**توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والاتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعة السنة أولى.**"، ونرفض فرضية البحث الصفرية التي تنص على أنه: "**لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي الاتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعة السنة أولى.**

2.1. عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

لفحص ودراسة الفرضية الثانية التي مفادها "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس لدى طلبة الجامعة السنة أولى.**" ولتحقيق من صحة هذه الفرضية قمنا بالاعتماد على المعالجة الإحصائية T-TEST لدلالة الفروق بعد التأكد من التجانس بين المجموعتين، قمنا بحساب الفروق في مقياس الذكاء الاجتماعي والأبعاد المكونة له المستخدم في الدراسة الحالية، حيث تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (15) يوضح نتائج اختبار (ت) للفروق حسب الجنس في مقياس الذكاء الاجتماعي لدى عينة الدراسة من الطلبة الجامعيين.

	ذكور ن=26		إناث ن=64		درجة الحرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
الذكاء الإجتماعي	98،84	9،42	112،29	9،62	88	-6،100	0،01	دال
حل المشكلات الاجتماعية	24،30	5،19	30،64	7،04		-4،700	0،01	دال
التعاطف مع الآخرين	24،92	5،46	28،20	4،52		-2،704	0،01	دال
التواصل مع الآخرين	26،34	5،85	28،53	4،65		-1،697	،0098	غدال
التأثير والتأثر في المواقف الاجتماعية	23،26	4،29	24،92	4،31		-1،652	،0105	غ دال

نلاحظ من الجدول رقم (15) بأنه توجد فروق في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطالب الجامعي تبعا لمتغير جنس (ذكر، أنثى)، وهذا لأن قيمة (ت المحسوبة =6،100-)، وهيدالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وجاءت الفروق لصالح الإناث بمتوسط حسابي بلغ (112،29)، وهو أكبر منه لدى الذكور بلغ متوسطهم الحسابي (98،84)، وتعبر هذه النتيجة على أن الإناث أكثر ذكاء اجتماعيا من الذكور، وتبين بخصوص بعد حل المشكلات الاجتماعية بأنه توجد فروق بين الطلبة الجامعيين تبعا لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (ت المحسوبة=4،700-)، وهيدالة عند مستوى الدلالة (0،01)، وجاءت الفروق لصالح الإناث بمتوسط حسابي بلغ (30،64)، وهو أكبر منه لدى الذكور حيث بلغ متوسطهم الحسابي (24،30)، وهذه النتيجة تعبر أن الإناث لديهم قدرة على حل المشكلات الاجتماعية من ذكور، كما تبين نفس الشيء مع النتيجتين السابقيتين في أنه توجد فروق بين الطلبة الجامعيين ذكور وإناث في بعد التعاطف مع الآخرين، حيث بلغت قيمة (ت المحسوبة=2،704-)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0،05)، وجاءت الفروق لصالح الإناث بمتوسط حسابي بلغ (28،20)، وهو أكبر من المتوسط الحسابي لدى الذكور الذي بلغ (24،92)، وهذه النتيجة تعبر على أن الإناث أكثر تعاطفا مع الآخرين أكثر من الذكور، وبخصوص بعد التواصل الاجتماعي، فقد تبين بأنه لا توجد فروق بين الطلاب الجامعيين تبعا لمتغير نوع أو جنس، حيث بلغت قيمة (ت المحسوبة=1،697-)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0،05)، كما فقد تبين بأنه لا توجد فروق بين الطلاب الجامعيين تبعا لمتغير نوع أو جنس في بعد التأثير والتأثر في المواقف الاجتماعية، حيث بلغت قيمة (ت المحسوبة=1،652-)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0،05).

وعليه فإننا نقبل فرضية البحث جزئيا في التي تنص على بأنه: «**توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي (حل المشكلات الاجتماعية– التعاطف مع الآخرين) تبعا لمتغير الجنس لدى طلبة الجامعة السنة أولى**، ونرفض فرضية البحث في جزئها الذي ينص على أنه: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي (التواصل مع الآخرين – التأثير والتأثر في المواقف الاجتماعية) تبعا لمتغير الجنس لدى طلبة الجامعة**

السنة أولى. ونقبل فرضية البحث الصفرية التي تنص على أنه: **لأتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي (التواصل مع الآخرين – التأثير والتأثر في المواقف الاجتماعية) تبعا لمتغير الجنس لدى طلبة الجامعة السنة أولى،** ونرفض فرضية البحث الصفرية جزئيا في التي تنص على بأنه: **«لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي (حل المشكلات الاجتماعية– التعاطف مع الآخرين) تبعا لمتغير الجنس لدى طلبة الجامعة السنة أولى.**

3.1. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة:

لفحص ودراسة الفرضية الثالثة التي مفادها "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى والإتزانالإنفعالي تبعا لمتغير الجنس لدى طلبة الجامعة السنة أولى.**" ولتحقيق من صحة هذه الفرضية قمنا بالاعتماد على المعالجة الإحصائية T-TESTلدلالة الفروق بعد التأكد من التجانس بين المجموعتين، قمنا بحساب الفروق في مقياس الإتزانالإنفعالي المستخدم في الدراسة الحالية، حيث تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (16) يوضح نتائج اختبار (ت) للفروق حسب الجنس في مقياس الإتزانالإنفعالي لدى عينة الدراسة من طلبة الجامعة

	ذكور ن=26		إناث ن=64		درجة الحرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
مقياس والإتزان الإنفعالي	**65،88**	**18،02**	**68،60**	**15،62**	**88**	**-،0675**	**،0504**	**غير دال**

نلاحظ من الجدول رقم (16) بأنه لا توجد فروق في مستوى والإتزان الإنفعالي لدى الطالب الجامعي تبعا لمتغير جنس (ذكر، أنثى)، وهذا لأن قيمة (ت المحسوبة =0،675)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05).

وعليه فإننا نرفض فرضية البحث التي تنص بأنه: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى والإتزانالإنفعالي تبعا لمتغير الجنس لدى طلبة الجامعة السنة أولى** ونقبل بفرضية البحث الصفرية التي تنص على أنه: **لأتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى والإتزان الإنفعالي تبعا لمتغير الجنس لدى طلبة الجامعة السنة أولى.**

4.1. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الرابعة:

لفحص ودراسة الفرضية الثانية التي مفادها "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي تبعا لمتغير التخصص (تخصص الطب، تخصص علوم اجتماعية) لدى طلبة الجامعة السنة أولى.**" ولتحقيق من صحة هذه الفرضية قمنا بالاعتماد على المعالجة الإحصائية T-TEST لدلالة الفروق بعد التأكد من التجانس بين المجموعتين، قمنا بحساب الفروق في مقياس الذكاء الاجتماعي والأبعاد المكونة له المستخدم في الدراسة الحالية، حيث تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (17) يوضح نتائج اختبار (ت) للفروق حسب التخصص في مقياس الذكاء الاجتماعي لدى عينة الدراسة من الطلبة الجامعيين.

	سنة أولى علوم طبية=42		سنة أولى علوم اجتماعية ن=48		درجة الحرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
الذكاء الاجتماعي	**111،92**	**9،77**	**105،46**	**11،76**		**2،843**	**0،01**	**دال**
حل المشكلات الاجتماعية	**32،34**	**7،428**	**25،85**	**5،40**		**4،653**	**0،01**	**دال**
التعاطف مع الآخرين	**28،26**	**3،58**	**26،40**	**5،85**	**88**	**1،847**	**،0068**	**غير دال**
التواصل مع الآخرين	**27،43**	**4،16**	**28،28**	**5،77**		**-،0806**	**،0422**	**غير دال**
التأثير والتأثر في المواقف الاجتماعية	**23،87**	**4،56**	**24،91**	**4،15**		**-1،122**	**،0265**	**غير دال**

نلاحظ من الجدول رقم (17) بأنه توجد فروق في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطالب الجامعي تبعا لمتغير التخصص الجامعي (علوم طبية – علوم اجتماعية، وهذا لأن قيمة (ت المحسوبة =2،843)، وهيدالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وجاءت الفروق لصالح طلبة العلوم الطبية بمتوسط حسابي بلغ (111،92)، وهو أكبر منه لدى طلبة العلوم الاجتماعية بلغ متوسطهم الحسابي (105،46)، وتعبر هذه النتيجة على أن طلبة السنة أولى علوم طبية أكثر ذكاء اجتماعيا من طلبة السنة الأولى علوم اجتماعية، وتبين بخصوص بعد حل المشكلات الاجتماعية بأنه توجد فروق بين الطلبة الجامعيين الذين يدرسون السمة الأولى تبعا لمتغير تخصص العلوم الاجتماعية وتخصص العلوم الطبية، حيث بلغت قيمة (ت المحسوبة=4،653)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0،01)، وجاءت الفروق لصالح طلبة السنة أولى علوم طبية بمتوسط حسابي بلغ (32،34)، وهو أكبر منه لدى طلبة العلوم الاجتماعية حيث بلغ متوسطهم الحسابي (25،85)، وهذه النتيجة تعبر أن طلبة السنة الأولى علوم طبية لديهم قدرة على حل المشكلات الاجتماعية أكثر من طلبة العلوم الاجتماعية الذين يدرسون في السنة الأولى، وعلى عكس النتيجتين السابقيتين تبين بأنه لا توجد فروق بين الطلبة الجامعيين الذين يدرسون السنة الأولى في كل من تخصص العلوم الطبية والعلوم الاجتماعية في بعد التعاطف مع الآخرين، حيث بلغت قيمة (ت المحسوبة=1،847)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0،05)، كما أظهرت عملية التحليل الإحصائي بأنه لا توجد فروق بين الطلاب الجامعيين السنة الأولى تبعا لمتغير التخصص (العلوم الطبية– العلوم الاجتماعية)، حيث بلغت قيمة (ت المحسوبة=0،806–)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0،05)، كما تبين بأنه لا توجد فروق بين الطلاب الجامعيين تبعا لمتغير التخصص في بعد التأثير والتأثر في المواقف الاجتماعية، حيث بلغت قيمة (ت المحسوبة=1،122–)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0،05).

وعليه فإننا نقبل فرضية البحث جزئيا في التي تنص على بأنه: «**توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي (حل المشكلات الاجتماعية) تبعا لمتغير التخصص (تخصص الطب، تخصص علوم اجتماعية) لدى طلبة الجامعة السنة أولى**، ونرفض فرضية

البحث في جزئها الذي ينص على أنه: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي (التعاطف مع الآخرين التواصل مع الآخرين – التأثير والتأثر في المواقف الاجتماعية) تبعا لمتغير التخصص (تخصص الطب، تخصص علوم اجتماعية) لدى طلبة الجامعة السنة أولى.** ونقبل فرضية البحث الصفرية التي تنص على أنه: **لأتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي (التعاطف مع الآخرين التواصل مع الآخرين – التأثير والتأثر في المواقف الاجتماعية) تبعا لمتغير التخصص (تخصص الطب، تخصص علوم اجتماعية) لدى طلبة الجامعة السنة أولى،** ونرفض فرضية البحث الصفرية جزئيا في التي تنص على بأنه: «**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي (حل المشكلات الاجتماعية) تبعا لمتغير التخصص (تخصص الطب، تخصص علوم اجتماعية) لدى طلبة الجامعة السنة أولى.**

5.1. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الخامسة:

لفحص ودراسة الفرضية الثالثة التي مفادها **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي تبعا لمتغير التخصص (تخصص الطب، تخصص علوم اجتماعية) لدى طلبة الجامعة السنة أولى.**" ولتحقيق من صحة هذه الفرضية قمنا بالاعتماد على المعالجة الإحصائية T–TEST لدلالة الفروق بعد التأكد من التجانس بين المجموعتين، قمنا بحساب الفروق في مقياس والإتزانالإنفعالي المستخدم في الدراسة الحالية، حيث تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (18) يوضح نتائج اختبار (ت) للفروق حسب التخصص في مقياس والإتزانالإنفعالي لدى عينة الدراسة من طلبة الجامعة

	سنة أولى علوم طبية ن=42		سنة أولى علوم اجتماعية أدبي ن=48		درجة الحرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
مقياس الإتزان الإنفعالي	72،02	15،57	64،30	16،20	88	2،299	0،01	دال

نلاحظ من الجدول رقم (18) بأنه توجد فروق في مستوى الإتزانالإنفعالي لدى الطالب الجامعي تبعا لمتغير التخصص (علوم طبية ، علوم اجتماعية)، وهذا لأن قيمة (ت المحسوبة =2،299-)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وجاءت الفروق لصالح تخصص العلوم الطبية بمتوسط حسابي بلغ (72،02)، وهو متوسط أكبر من متوسط طلبة السنة الأولى من تخصص العلوم الاجتماعي إلي قدر إحصائيا بـ (64،30)، وعليه يمكن القول أن طلبة السنة الأولى تخصص العلوم الاجتماعية أكثر إتزانإنفعاليا من طلبة السنة الأولى علوم اجتماعية الذين يدرسون بالسنة الأولى.

وعليه فإننا نرفض فرضية البحث التي تنص بأنه: «**توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي تبعا لمتغير التخصص (تخصص الطب، تخصص علوم اجتماعية) لدى طلبة الجامعة السنة أولى**"، ونقبل بفرضية البحث الصفرية التي تنص على أنه: **لأتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي تبعا لمتغير التخصص (تخصص الطب، تخصص علوم اجتماعية) لدى طلبة الجامعة السنة أولى.**

6.1. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية السادسة:

لفحص ودراسة الفرضية الثانية التي مفادها "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي تبعا لمتغير الإقامة الجامعية (داخلي، خارجي) لدى طلبة الجامعة السنة أولى.**" ولتحقيق من صحة هذه الفرضية قمنا بالاعتماد على المعالجة الإحصائية T-TEST

لدلالة الفروق بعد التأكد من التجانس بين المجموعتين، قمنا بحساب الفروق في مقياس الذكاء الاجتماعي والأبعاد المكونة له المستخدم في الدراسة الحالية، حيث تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (19) يوضح نتائج اختبار (ت) للفروق حسب الإقامة في مقياس الذكاء الاجتماعي لدى عينة الدراسة من الطلبة الجامعيين.

	مقيم ن=43		غير مقيم ن=47		درجة الحرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
الذكاء الاجتماعي	**116،28**	**8،117**	**100،53**	**8،14**	**88**	**9،193**	**0،01**	**دال**
حل المشكلات الاجتماعية	**31،28**	**6،78**	**26،33**	**6،69**		**3،489**	**0،01**	**دال**
التعاطف مع الآخرين	**29،53**	**3،39**	**24،97**	**5،36**		**4،815**	**0،01**	**دال**
التواصل مع الآخرين	**29،80**	**4،68**	**26،00**	**4،810**		**3،795**	**0،01**	**دال**
التأثير والتأثر في المواقف الاجتماعية	**25،66**	**4،47**	**23،22**	**3،894**		**2،763**	**،000 7**	**غير دال**

نلاحظ من الجدول رقم (19) بأنه توجد فروق في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطالب الجامعي تبعا لمتغير الإقامة (داخلي، خارجي)، وهذا لأن قيمة (ت المحسوبة =9،193)، وهيدالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وجاءت الفروق لصالح الطلبة الداخليين أي الذين يقيمون في

الإقامات الجامعية بمتوسط حسابي بلغ (116،28)، وهو أكبر منه لدى الطلبة الخارجيين أي غير المقيمين، وبلغ متوسطهم الحسابي (100،53)، وتعبر هذه النتيجة على أن الطلبة المقيمين بالإقامات الجامعية يتمتعون بذكاء اجتماعي أكثر من الطلبة الخارجيين أي غير المقيمين فالإقامات الجامعية، وتبين بخصوص بعد حل المشكلات الاجتماعية بأنه توجد فروق بين الطلبة الجامعيين تبعا لمتغير الإقامة الجامعية (داخلي، خارجي)، حيث بلغت قيمة (ت المحسوبة=3،489)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0،01)، وجاءت الفروق لصالح الطلبة من السنة الأولى الذين يقيمون في الإقامات الجامعية بمتوسط حسابي بلغ (31،28)، وهو أكبر منه لدى الطلبة الغير مقيمين حيث بلغ متوسطهم الحسابي (26،33)، وهذه النتيجة تعبر أن الطلبة المقيمين في الإقامات الجامعية لديهم قدرة على حل المشكلات الاجتماعية أكثر وأفضل من الطلبة الجامعيين الخارجيين، كما تبين نفس الشيء مع النتيجتين السابقيتين في أنه توجد فروق بين الطلبة الجامعيين مقيمين وغير مقيمين بالإقامات الجامعية في بعد التعاطف مع الآخرين، حيث بلغت قيمة (ت المحسوبة=4،815)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0،01)، وجاءت الفروق لصالح الطلبة المقيمين بمتوسط حسابي بلغ (29،53)، وهو أكبر من المتوسط الحسابي لدى الطلبة الغير مقيمين أي الخارجيين الذي بلغ (24،97)، وهذه النتيجة تعبر على أن الطلبة المقيمين في الإقامات الجامعية أكثر تعاطفا مع الأخرين أكثر من الطلبة الغير مقيمين في الإقامات الجامعية، وبخصوص بعد التواصل الاجتماعي، فقد تبين بأنه توجد فروق بين الطلاب الجامعيين تبعا لمتغير الإقامة (داخلي، خارجي)، حيث بلغت قيمة (ت المحسوبة=3،759)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0،01)، وجاءت الفروق واضحة لصالح الطلبة المقيمين بمتوسط حسابي بلغ (29،80)، وهو أكبر منه لدى الطلبة الغير مقيمين والذي قدر متوسطهم الحسابي بـ (26)، وهذه النتيجة تتيح لنا القول على أن الطلبة الداخليين أكثر قدرة على التواصل مع الآخرين من الطلبة الغير المقيمين كما فقد تبين بأنه توجد فروق بين الطلاب الجامعيين تبعا لمتغير الإقامة داخلية والخارجية في بعد التأثير والتأثر في المواقف الاجتماعية، حيث بلغت قيمة (ت المحسوبة=2،763)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0،01)، وتبين أن الفروق لصالح

المقيمين بمتوسط حسابي بلغ (25،66)، وهو أكبر من المتوسط الحسابي لدى الطلبة الخارجيين الذي قدرته النتائج الإحصائية بـ (23،22)، وتعبر على أن المقيمين لديهم قدرة أكثر في التأثير والتأثر في المواقف الاجتماعية من الطلبة الغير مقيمين أي الخارجيين.

وعليه فإننا نقبل فرضية البحث التي تنص على بأنه:» **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي تبعا لمتغير الإقامة الجامعية (داخلي، خارجي) لدى طلبة الجامعة السنة أولى،** ونرفض فرضية البحث الصفرية التي تنص على بأنه:» **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي تبعا لمتغير الإقامة الجامعية (داخلي، خارجي) لدى طلبة الجامعة السنة أولى.**

7.1. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية السابعة:

لفحص ودراسة الفرضية السابعة التي مفادها **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي تبعا لمتغير الإقامة الجامعية (داخلي – خارجي) لدى طلبة الجامعة السنة أولى.**" ولتحقيق من صحة هذه الفرضية قمنا بالاعتماد على المعالجة الإحصائية T-TEST لدلالة الفروق بعد التأكد من التجانس بين المجموعتين، قمنا بحساب الفروق في مقياس الإتزانالإنفعالي المستخدم في الدراسة الحالية، حيث تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (20) يوضح نتائج اختبار (ت) للفروق حسب الإقامة في مقياس الإتزانالإنفعالي لدى عينة الدراسة من طلبة الجامعة

	مقيم ن=42		غير مقيم أدبي ن=48		درجة الحرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
مقياس الإتزان الإنفعالي	**68،00**	**15،23**	**67،64**	**17،46**	**88**	**،0103**	**،0918**	**غ دال**

نلاحظ من الجدول رقم (20) بأنه لا توجد فروق في مستوى الإتزانالإنفعالي لدى الطالب الجامعي سنة أولى تبعا لمتغير الإقامة الجامعية (داخلي خارجي)، وهذا لأن قيمة (ت المحسوبة =0،918)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05).

وعليه فإننا نرفض فرضية البحث التي تنص بأنه: «**توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي تبعا لمتغير الإقامة الجامعية (داخلي – خارجي) لدى طلبة الجامعة السنة أولى**"، ونقبل بفرضية البحث الصفرية التي تنص على أنه: **لأتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي تبعا لمتغير الإقامة الجامعية (داخلي – خارجي) لدى طلبة الجامعة السنة أولى.**

خلاصة:

نصت الفرضية الأولى على وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي والاتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعة. حيث أن نتائج مناقشة الفرضية تشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الاجتماعي والاتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعة، أي أنه كلما ارتفع مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ازدادت درجة اتزانهم الانفعالي. وترى الباحثتان أن هذه النتيجة منطقية، حيث أن من تتوفر لديه قدرة التواصل والتفاعل والقدرة على فهم الآخرين، يتكيف مع بيئات اجتماعية متنوعة ويؤثر بالإيجاب في الآخرين، وهذا ما يحقق الاتزان الانفعالي في المشاعر والانفعالات بشكل معتدل دون اندفاع، مما يساعده على اتخاذ قرارات عقلانية وبناء علاقات صحية مع الآخرين. ومن خلال اطلاعنا على الدراسات السابقة، وجدنا أن نتيجة فرضية بحثنا توافقت مع دراسة "بن شبية دنيا (2018)" التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي والقدرة على حل المشكلات، والتي تمثل أحد مستويات الاتزان الانفعالي.

تنص الفرضية الثانية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطالب الجامعي تبعاً لمتغير الجنس (ذكر وأنثى). حيث تشير نتائج المناقشة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس، وذلك لأن كلا الجنسين يتعايشان مع ظروف متباينة، وبالتالي فإن قدرتهم على التواصل مع الآخرين وتفاعلهم معهم والقدرة على فهمهم تكون متباعدة، مما يفسر أن كلاً منهما يواجه صعوبة في التكيف وفق الظروف التي تواجهه. وتوافقت نتيجة دراستنا الحالية مع دراسة (إبراهيم باسل أبو عمشة، 2013)، واختلفت مع دراسة (أحمد حسين إبراهيم العجوري، 2013) التي بينت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي تُعزى لمتغير الجنس.

تنص الفرضية الثالثة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي لدى الطلبة تُعزى لمتغير الجنس. وتشير مناقشة هذه الفرضية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي تُعزى لمتغير الجنس لدى طلبة الجامعة، وذلك لأن كلا الجنسين يتعايشان مع نفس الظروف، وبالتالي فإن اتزانهم الانفعالي يكون متقارباً. وهذا يفسره أن

كليهما لديه قدرة على التكيف مع الظروف الصعبة، وأن المواقف التي يتعرضون لها، سواء بسيطة أو صعبة، لا تستثيرهم ولا تدفعهم للانفعال. وتوافقت هذه الدراسة مع دراسات: (اسمع، 2023)، و(بوحارة هناء، 2013)، و(وفاء حسين محمد حسين، 2020)، واختلفت مع دراسة (أحلام نعيم سمور، 2012) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي تُعزى لمتغير الجنس.

تنص الفرضية الرابعة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير التخصص. وتشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير التخصص. ويعود ذلك إلى طبيعة التخصص، فمستوى الذكاء الاجتماعي يختلف من تخصص أدبي إلى تخصص علمي، فالتخصص الأكاديمي يساهم في تطوير مهارات الذكاء الاجتماعي، وهذا تبعاً للمهارات المطلوبة في كل تخصص. وتوافقت دراستنا الحالية مع دراسة (عبد الستار صبرينة، مزابية خولة، 2024)، واختلفت مع دراسة (إبراهيم باسل أبو عمشة، 2013) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير التخصص.

تنص الفرضية الخامسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي تبعاً لمتغير التخصص. وتشير النتيجة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير التخصص.

ويعود ذلك إلى أن التخصص الأكاديمي لا يؤثر بشكل جوهري في مستوى الاتزان الانفعالي لدى أفراد العينة، وهذا ما يتفق مع دراسة (وفاء هسيد محمد حسين 2020) ويختلف مع دراسة (دراسات أخرى).

تنص الفرضية السادسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي تبعاً للطلبة المقيمين وغير المقيمين. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً للإقامة، وهذا يدل على أن الإقامة قد تؤثر بشكل ملموس في تنمية المهارات الاجتماعية. فقد يُعزى هذا الفرق إلى أن الطلبة المقيمين في السكن الجامعي يتفاعلون بشكل أكبر مع أقرانهم من

خلفيات اجتماعية وثقافية متنوعة، مما يتيح لهم فرصاً أكثر لاكتساب مهارات التواصل، وفهم الآخرين، والتكيف الاجتماعي. في المقابل، يواجه الطلبة غير المقيمين فرصاً أقل في هذا النوع من التفاعل اليومي المكثف، مما ينعكس على مستوى الذكاء الاجتماعي لديهم. حيث لم تتوفر هذه الخاصية في الدراسات السابقة

نصت هذه الفرضية السابعة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي تبعاً للطلبة المقيمين وغير المقيمين. وتشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي تبعاً للإقامة. ويعود ذلك إلى أن الإقامة سواء داخل الحرم الجامعي أو خارجه لا تؤثر بشكل جوهري على مستوى الاتزان الانفعالي لدى الطلبة، حيث أن الاتزان الانفعالي يرتبط بعوامل شخصية داخلية أكثر من ارتباطه بالبيئة السكنية، كسمات الشخصية، ونمط التنشئة الاجتماعية، والدعم الأسري، والقدرة على التكيف مع الضغوط.

حيث هذه الخاصية لم تتوفر في الدراسات السابقة.

استنتاج:

قامت الباحثتين من خلال هذه الدراسة معرفة ما إذا كانت توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي والاتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعة سنة الأولى وقد توصلت إلى النتائج التالية:

- بأنه توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي ومستويات الاتزان الانفعالي لدى الطالب الجامعي الذي يدرس بالسنة الأولى، حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بلغت (0،650)، وهي دالة عند مستوى الدلالة إحصائية (0،01).
- توجد فروق في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطالب الجامعي تبعا لمتغير جنس (ذكر، أنثى)، وهذا لأن قيمة (ت المحسوبة =6،100-)، وهيدالة عند مستوى الدلالة (0.01).
- لا توجد فروق في مستوى الاتزان الانفعالي لدى الطالب الجامعي تبعا لمتغير جنس (ذكر، أنثى)، وهذا لأن قيمة (ت المحسوبة =0،675)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05).
- توجد فروق في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطالب الجامعي تبعا لمتغير التخصص الجامعي (علوم طبية – علوم اجتماعية، وهذا لأن قيمة (ت المحسوبة =2،843)، وهيدالة عند مستوى الدلالة (0.01).
- توجد فروق في مستوى الاتزان الانفعالي لدى الطالب الجامعي تبعا لمتغير التخصص (علوم طبية، علوم اجتماعية)، وهذا لأن قيمة (ت المحسوبة =2،299-)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01).
- توجد فروق في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطالب الجامعي تبعا لمتغير الإقامة (داخلي، خارجي)، وهذا لأن قيمة (ت المحسوبة =9،193)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01).
- لا توجد فروق في مستوى الاتزان الانفعالي لدى الطالب الجامعي سنة أولى تبعا لمتغير الإقامة الجامعية (داخلي خارجي)، وهذا لأن قيمة (ت المحسوبة =0،918)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05).

وبناءا على نتائج الدراسة الحالية تقترح الباحثتان مجموعة من الاقتراحات وتوصيات بهدف تنمية الذكاء الاجتماعي وتحقيق الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة.

اقتراحات الدراسة:

- تعزيز دور الأخصائيين النفسيين في الجامعة.
- تنظيم حملات التوعية.
- إدماج الأسرة في بعض البرنامج الإرشادية.
- وضع منصة رقمية جامعية.
- إعداد برامج تدريبية وإرشادية للطلاب للعمل على تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي لكلا الجنسين (الذكر، أنثى) ولمختلف السنوات والتخصصات بالجامعة.
- تشجيع الأنشطة الطلابية التفاعلية مثل النوادي الثقافية والمناظرات والعمل الجماعي.
- تنمية الوعي الذاتي والاجتماعي عن طريق حصص وجلسات الفردية واجتماعية كانت.
- تشجيع أساليب التفكير الإيجابي والتقبل الذاتي.
- تعزيز الحياة الجامعية المتوازنة من خلال تنظيم الوقت والأنشطة.
- تعزيز البيئة الداعمة نفسيا الخالية من التوتر والانفعال الزائد.

الخاتمة

الخاتمة:

توصلت نتائج هذه الدراسة، إلى تأكيد أن كلًا من الذكاء الاجتماعي والاتزان الانفعالي لا يمكن اختزالهما في مجرد سمات نفسية منفصلة، بل إنهما يشكّلان بنيتين متكاملتين تتداخلان وظيفيًا في تشكيل أنماط التفاعل الإنساني، لاسيما ضمن البيئة الجامعية التي تتميز بتعددية العلاقات وتعقيد السياقات الاجتماعية والانفعالية. وقد تبينت أن العلاقة بين هذين المتغيّرين ذات طابع تبادلي تفاعلي، إذ يسهم الذكاء الاجتماعي في رفع وعي الفرد بذاته وبالآخرين، مما ينعكس بشكل إيجابي على تنظيم استجاباته الانفعالية وتحسين فعالية التواصل.

في المقابل، يُعدّ الاتزان الانفعالي عاملًا نفسيًا حاسمًا في إرساء الاستقرار الداخلي، الأمر الذي يُمكّن الطالب من استثمار مهاراته الاجتماعية بكفاءة في مواقف تتسم بالضغط والتوتر. وتشير نتائج الدراسة، إلى وجود علاقة قوية بين الكفاءة الاجتماعية والاتزان الانفعالي لدى فئة الطلبة الجامعيين، مما يجعل المنظومة الجامعية تقوم بتعزيز هذه المهارات بوصفها آليات نفسية– تكيفية تسهم في دعم جودة الحياة الأكاديمية والاجتماعية.

وانطلاقًا من هذا الطرح، تبرز الحاجة المُلِحّة إلى دمج هذه الأبعاد ضمن البرامج الإرشادية والدعم النفسي الجامعي، لما لها من دور محوري في تعزيز التكيف، والحدّ من مستويات التوتر، وتيسير عملية الاندماج الفعّال في الوسط الجامعي.

وما توصّل إليه هذا البحث لا يُمثل نهاية تحليلية للموضوع، بل يفتح المجال أمام مسارات بحثية مستقبلية أعمق تُعنى باستكشاف آليات هذا التفاعل في ضوء الفروق الثقافية والاجتماعية المختلفة. كما يدعو إلى العمل على تكوين شخصية قادرة على التفاعل الواعي والمُنتِج في بيئة اجتماعية متسارعة التحوّل.

وختامًا، فإن الذكاء الاجتماعي والاتزان الانفعالي يجب ألّا يُنظر إليهما باعتبارهما قدرات فطرية جامدة، بل كمهارات نفسية قابلة للتطوير والتعزيز، وهو ما يُحتّم على المؤسسات الجامعية أن تضطلع بدور فاعل في تطوير هذه القدرات لدى طلبتها، بما يجعلهم مؤهلين للانخراط الإيجابي في مجتمع يتسم بالتعقيد والتغيّر الدائم.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- **الكتب:**

1-ابراهيم محمد المغازي، (2013)، الذكاء الاجتماعي والوجداني وعلاقتهما بالشعور والسعادة لدى طلبة جامعة في محافظة غزة، جامعة الازهر.

2-حامد الزهران، (1996)، علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب القاهرة مصر، ط1.

3- فواد أبو حطب، (1996)، القدرات العقلية، مكتبة انجلو المصرية، القاهرة مصر.

4-محمد مصطفى الديب، (2004)، علم النفس الاجتماعي والتربوي أسابيب تعلم معاصرة عالم الكتب القاهرة.

5-محمد زيدان ومحمود ابو زيد، (2001)، تنمية التفكير الفلسفي، ط1، جمهورية مصر العربية.

6-منتهى مطشر عبد الصاحب، أنماط الشخصية وفق النظرية الأنيكرام والقيم الذكاء الاجتماعي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان الاردن، ص206

- **المقالات العلمية:**

1- بوحارة هناء، (2023)، اليقظة العقلية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الطلبة الجامعيين بجامعة سيدي بلعباس، مجلة العلوم الانسانية الجامعة أم بواقي المجلد 10 العدد.

2-حسين بن احمد بن حسين الزهراني، (2020)، الاتزان الانفعالي وعلاقته بأسلوب قضاء وقت الفراغ لدى الطلاب الجانحين وغير الجانحين في مدينة جدة، مجلة كلية التربية، جامعة منصور.

3-عبد الرزاق سيب وفاطمة بور، (2002)، التدين وعلاقته بالاتزان الانفعالي عند طلبة الجامعة، مجلة الشهاب المجلد 10، العدد 03 تاريخ النشر (2022)

4-الوناس إسمع، (2023)، علاقة الاتزان الانفعالي والصلابة النفسية بالرضا عن الحياة الطلبة الجامعيين، مجلة الاسرة والمجتمع.

5-واضح ورد وبركات صورية، (2021)، جودة الحياة وعلاقاتها بالاتزان الانفعالي لدى الممرضات دراسة ميدانية بمستشفى، مقر ولاية المسيلة

6-وفاء سيد محمد حسين، (15مارس 2020)، مهارات إدارة الوقت وعلاقتها بالإتران الإنفعالي لدى طلاب مرحلة الثانوية من تخصصات ومستويات دراسة مختلفة، قرر نشره 12افريل 2022.

- **كتب جماعية أو مشاريع بحثية (مجالات):**

1-عدنان فدعوس وعمر ونصر خالد عبد الرزاق الكيلاني السيد طه حميد كواد النصراوي، (2011)، قياس الاتزان الانفعالي لدى طلبة كلية التربية الرياضية، جامعة الأنبار.

2-ثائر عباري وخالد أبو شيرة، (2010)، القدرات العقلية بين الذكاء الإجتماعي والإبداع، ط1 مكتبة العربي والنشر والتوزيع.

3-عبد الشار صبرينة ورابية خولة، (2024)، الذكاء الإجتماعي وعلاقته بإتخاذ القرار لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس قسم علم النفس وعلوم التربية لجامعة ورقلة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

- **رسائل أكاديمية (ماجستير -دكتوراه):**

1-ابراهيم سائل أبو عمشة، (2013)، الذكاء الإجتماعي والوجداني وعلاقتهما بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة جامعة الأزهر.

2-احمد حسين ابراهيم العجوري، (2013)، الذكاء الإجتماعي وعلاقته بجودة الحياة لدى المعلمين والمعلمات محافظة شمال غزة، جامعة الأزهر.

3-جميلة كتفي، (2015)، الذكاء الإجتماعي وعلاقته بمهارات الإتصال التنظيمي بالجامعة الجزائرية دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة الإداريين، جامعة مسيلة جامعة خيضر بسكرة.

4-خليل محمد عسقول، (2009)، الذكاء الإجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي الإجتماعي لدى طلبة جامعة الإسلامية غزة.

5-سمارة أمنية مادرين، (2018)، الذكاء الإجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي الإجتماعي لدى طلبة جامعة ابن خلدون، كارمان -تيارت-.

6-سميرة عطية عريان، (2016)، عادات العقل ومهارات الذكاء الإجتماعي المطلوبة لمعلم الفلسفة والإجتماع ق11.

7-فضيلة عرفات محمد السبعاوي، (2008)، قياس الإتزان الإنفعالي لدى طلبة معاهم إعداد المعلمين والمعلمات الذين تعرضت أسرتهم لحالات الدهم والتفتيش والإعتقال من قبل قوات الإحتلال الامريكي وأقرانهم الذين لم يتعرضوا لها، دراسة المقارنة.

8- محمود اسماعيل محمد ريان، (2006)، الإتزان الإنفعالي وعلاقته بكل السرعة الإدراكية والتفكير الإبتكاري لدى طلبة الصف الحادي عشر محافظات غزة.

9- أحلام نعيم سمور، المسايرة والمغايرة وعلاقتهما بالتوكيدية والإتزان الإنفعالي لدى طلبة الصف الحادي عشر سبتمبر 2012.

الملاحق

الملاحق:

الملحق رقم 01:





جامعة يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مسار علم النفس

تخصص علم النفس العيادي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في إطار انجاز دراسة مكملة لنيل شهادة الماستر والتي تهدف إلى معرفة مستوى الذكاء الاجتماعي والاتزان الإنفعالي لدى طلبة جامعة يحى فارس –المدية–

نضع بين يديك عزيزي (ت) الطالب (ة) مجموعة من العبارات يرجى منك الاجابة عنها بكل صدق وموضوعية وذلك بوضع اشارة في الخانة المناسبة لها من فضلك لا تترك اي سؤال بدون إجابة، حيث

لا توجد اجابات صحيحة واخرى خاطئة كما ان النتائج المتحصل عليها تستخدم في إطار البحث العلمي فقط مع العلم ان اجاباتك ستحظى بالسرية التامة.

لكم منا فائق الشكر والتقدير.

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر انثى

التخصص: سنة أولى طب سنة أولى العلوم اجتماعية

مقيم غير مقيم

مقياس الذكاء الاجتماعي

ت	العبارة	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة بسيطة	لا تنطبق أبدا
1	أنظر إلى المشكلات كشيء طبيعي في حياة الإنسان				
2	أعمل على جمع المعلومات حول المشكلة التي تواجهني				
3	افكر بالجوانب الإيجابية والسلبية لكافة الحلول المقترحة				
4	أفكر بكافة البدائل التي قد تصلح لحل المشكلات				
5	أركز انتباهي على النتائج الفورية للحل وليس على النتائج البعيدة				
6	لدي القدرة على التعامل مع المشكلات الحياة اليومية				
7	أحاول تحديد تحديد المشكلة بشكل واضح				
8	أجد من الصعب التفكير في حلول متعددة المشكلة				
9	أحصر تفكري بالجوانب الإيجابية للعمل الذي أميل إليه				
10	اختار الحل الأسهل بغض النظر عما يترتب				
11	استخدم أسلوبا منظما في مواجهة المشكلات				
12	عندما أحسن بوجود مشكلة فإن شيء أفعله هو التعرف على ماهية المشكلة بالضبط				
13	أجد تفكيري منحصرا في حل واحد للمشكلة				
14	أحصر تفكيري بالجوانب السيئة للحل الذي أميل إليه				
15	أحرص على تقييم الحلول بعد تجربتها في الواقع				
16	أجد صعوبة في تنظيم أفكاري عندما تواجهني مشكلة				
17	أحرص على استخدام عبارات محددة في وصف المشكلة				
18	أجد نفسي منفعلا حيال المشكلة إلى درجة تعيق قدرتي على التفكير				
19	أحاول التنبؤ بما سوف تكون عليه النتائج قبل أن أتلقى حلا معينا				

20	أعيد النظر في الحلول بعد تطبيقها بناء على مدى نجاحها				
21	عدما تواجهني مشكلة فإني أتصرف دون تفكير				
22	أتفحص العناصر المختلفة للموقف المشكل				
23	أسال الآخرين عن رأيهم لكي أتعرف على الاحتمالات المختلفة للحل				
24	أختار الحل الذي يرضي الآخرين بغض النظر عن فاعليته				
25	عندما يكون حلي للمشكلة غير ناجح فإنني أحاول معرفة سبب ذلك				
26	أحرص على تأجيل التفكير في أي مشكلة تواجهني				
27	عندما تواجهني مشكلة يصعب على تحديدها بدقة				
28	أصر على تنفيذ العمل الذي توصلت إليه حتى عندما يظهر في قتله في حل المشكلة				
29	أتجنب التحدث في الموضوع الذي تواجهني فيه مشكلة				
30	أجد صعوبة في وصف المشكلة التي تواجهها				
31	عندما تواجهني مشكلة فتر أفكر بكافة الحلول الممكنة قبل أن أتبنى واحدة منها				
32	أضع خطة تنفيذ الحلول المناسبة				
33	ينتابني شعور بالغضب والعصبية عندما أجد أن الحل الذي توصلت إليه غير ناجح				
34	ينتابني شعور باليأس إذا واجهتي أية مشكلة				
35	عندما تواجهني مشكلة أجد صعوبة في تحديد نقطة بداية للحل				
36	عندما تواجهني مشكلة فإنني استخدم في حلها أول فكرة تخطر على بالي				
37	عندما تواجهني مشكلة فإنني أختار الحل الأكثر احتمالا للنجاح				

38	عندما تواجهني مشكلة فإنني لا أشغل نفسي بتقييم الحلول التي أتوصل إليها.				
39	لدي القدرة على التفكير بحلول جديدة لأية مشكلة.				
40	أفكر بما يمكن أن يترتب على الحل في المدى القريب والبعيد.				

مقياس الاتزان الانفعالي

م	الفقرة	نعم	إلى حد ما	لا
1	أشعر أن بداخلي كثيرا من الصراعات			
2	أشعر كثيراً بالمعاناة في حياتي			
3	أنا حساس جدا من سخرية وتهكم الآخرين			
4	أشعر كثيرا بالخوف والرهبة من المواقف الجديدة			
5	الحلول الوسطية لبعض للمشكلات تكون مجدية			
6	يجب على الإنسان الا ينسى الإساءة مهما طال الزمن			
7	أجد صعوبة في التعرف على أصدقاء جدد			
8	أعاني كثيرا من الصداع			
9	يمكنني أن أعيش عيش في الضوضاء وفي المناطق المزدحمة			
10	أتمتع بصحة جيدة، أغلب الأحيان			
11	أشعر أنني ناجح في جميع أفعالي			
12	أستطيع العمل في الضوضاء والضجيج			
13	الحياة الدنيا مليئة بالمتاعب			
14	أرحب بالمساعدة في الإصلاح بين المتخاصمين			
15	لو لم يكن الانتحار حراما أفكرت فيه جديا			
16	أتقبل النقد حتى ولو كان في غير محله			
17	أشعر كثيرا بتأنيب الضمير			
18	أنزعج من الأخبار المؤلم مؤلمة			

19	أقوم برد الاساءة مهما كانت العواقب			
20	بسهولة أعترف بخطئي وأقدم الاعتذار المناسب			
21	أتضايق من كثرة المناقشة والجدل			
22	أشعر بالرضا تمام تماما عن حياتي ونفسي			
23	تنتابني كثير حالات الفتور واللامبالاة			
24	أشعر أن كل يوم جديد سيكون أفضل			
25	أتناول كثيرا من العقاقير المهدئة والمنومة			
26	أعاني كثيرا من الأرق			
27	أنا عصبي جدا في المواقف التي تستحق ذلك			
28	أنا الذي أبدأ غالبا بمصالحة من يخاصمني			
29	أرى أنني استطيع أن أتغلب على المصاعب مهما كانت			
30	أثور بسهولة ولأسباب تافهة			
31	أشعر بالخجل عند التحدث أمام الآخرين			
32	أجد صعوبة في التعبير عما أشعر به			
33	أتماسك عندما أتعرض لصدمات الفعالية			
34	يمكنني أن أتغاضى بسهولة عن أخطاء الآخرين			
35	أتحمل الإساءة من الآخرين وأسامحهم			
36	كثيرا ما أشعر أن زملائي يسخرون مني			
37	اعتقد أن الاعتراف بالخطأ أمر عسير بالنسبة لي			
38	أشعر بالارتياح في حلقات النقاش			
39	بسهولة أجيد التعرف على أصدقاء جدد			

40	أنا قادر على انجاز ما أطمح إليه			
41	عندما أنفعل وأثور أعاني من التأتأة والتلعثم			
42	أشعر بالتردد عند اختيار القرار المناسب			
43	أنظر إلى نفسي كثيرا على أنني فاشل			
44	أجد صعوبة في البقاء وحدي			
45	عادة ما أظل حائرا بين مميزات فكرة وعيوبها			
46	أتعامل مع معظم المواقف بسهولة ويسر			

الملحق رقم 02: مخرجات برنامج Spss

CORRELATIONS

/VARIABLES=الإتزان_الإنفعالي الذكاء_الإجتماعي حل_المشكلات التعاطف_مع_الآخرين التواصل_مع_الآخرين التأثير_و_التأثر

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

Corrélations		
		الإتزان_الإنفعالي
الإتزان_الإنفعالي	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	90
الذكاء_الإجتماعي	Corrélation de Pearson	,650
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	90
حل_المشكلات	Corrélation de Pearson	,519
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	90
التعاطف_مع_الآخرين	Corrélation de Pearson	,667
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	90
التواصل_مع_الآخرين	Corrélation de Pearson	,547
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	90
التأثير_و_التأثر	Corrélation de Pearson	,596
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	90

Test T

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الذكاء_الإجتماعي	1,00	26	98,8462	9,42207	1,84782
	2,00	64	112,2969	9,62582	1,20323
حل_المشكلات	1,00	26	24,3077	5,19822	1,01946
	2,00	64	30,6406	7,04941	,88118
التعاطف_مع_الآخرين	1,00	26	24,9231	5,46936	1,07263
	2,00	64	28,2031	4,52920	,56615
التواصل_مع_الآخرين	1,00	26	26,3462	5,85793	1,14884
	2,00	64	28,5313	4,65293	,58162
التأثير_و_التأثر	1,00	26	23,2692	4,29472	,84226
	2,00	64	24,9219	4,31426	,53928

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes		
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)
الذكاء_الإجتماعي	Hypothèse de variances égales	,058	,810	-6,045	88	,000
	Hypothèse de variances inégales			-6,100	47,319	,000
حل_المشكلات	Hypothèse de variances égales	6,214	,015	-4,140	88	,000
	Hypothèse de variances inégales			-4,700	62,473	,000
التعاطف_مع_الآخرين	Hypothèse de variances égales	1,607	,208	-2,929	88	,004

	Hypothèse de variances inégales			-2,704	39,649	,010
التواصل_مع_الآخرين	Hypothèse de variances égales	1,054	,307	-1,870	88	,065
	Hypothèse de variances inégales			-1,697	38,455	,098
التأثير_و_التأثر	Hypothèse de variances égales	,179	,674	-1,649	88	,103
	Hypothèse de variances inégales			-1,652	46,592	,105

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes			
		Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
				Inférieur	Supérieur
الذكاء_الإجتماعي	Hypothèse de variances égales	-13,45072	2,22527	-17,87298	-9,02846
	Hypothèse de variances inégales	-13,45072	2,20504	-17,88590	-9,01555
حل_المشكلات	Hypothèse de variances égales	-6,33293	1,52951	-9,37252	-3,29335
	Hypothèse de variances inégales	-6,33293	1,34750	-9,02615	-3,63972
التعاطف_مع_الآخرين	Hypothèse de variances égales	-3,28005	1,11980	-5,50541	-1,05468
	Hypothèse de variances inégales	-3,28005	1,21287	-5,73203	-,82807
التواصل_مع_الآخرين	Hypothèse de variances égales	-2,18510	1,16858	-4,50740	,13721
	Hypothèse de variances inégales	-2,18510	1,28767	-4,79084	,42065
التأثير_و_التأثر	Hypothèse de variances égales	-1,65264	1,00206	-3,64402	,33873
	Hypothèse de variances inégales	-1,65264	1,00012	-3,66509	,35980

```
T-TEST GROUPS=1 2)(الجنس
 /MISSING=ANALYSIS
 /VARIABLES=الإتزان_الإنفعالي
 /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الإتزان_الإنفعالي	1,00	26	65,8846	18,02071	3,53415
	2,00	64	68,6094	15,62417	1,95302

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes		
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)
الإتزان_الإنفعالي	Hypothèse de variances égales	,633	,428	-,717	88	,475
	Hypothèse de variances inégales			-,675	41,080	,504

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes			
				Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الإتزان_الإنفعالي	Hypothèse de variances égales	-2,72476	3,80030	-10,27705	4,82753
	Hypothèse de variances inégales	-2,72476	4,03789	-10,87895	5,42943

```
T-TEST GROUPS=1 2)(التخصص
 /MISSING=ANALYSIS
```

/VARIABLES=الذكاء_الإجتماعي حل_المشكلات التعاطف_مع_الآخرين التواصل_مع_الآخرين التأثير_و_التأثر

/CRITERIA=CI(.95).

Test T

Statistiques de groupe

	التخصص	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الذكاء_الإجتماعي	1,00	42	111,9268	9,77597	1,52675
	2,00	48	105,4694	11,76878	1,68125
حل_المشكلات	1,00	42	32,3415	7,42836	1,16011
	2,00	48	25,8571	5,40447	,77207
التعاطف_مع_الآخرين	1,00	42	28,2683	3,58486	,55986
	2,00	48	26,4082	5,85918	,83703
التواصل_مع_الآخرين	1,00	42	27,4390	4,16563	,65056
	2,00	48	28,2857	5,77350	,82479
التأثير_و_التأثر	1,00	42	23,8780	4,56177	,71243
	2,00	48	24,9184	4,15249	,59321

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes		
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)
الذكاء_الإجتماعي	Hypothèse de variances égales	1,511	,222	2,797	88	,006
	Hypothèse de variances inégales			2,843	87,998	,006
حل_المشكلات	Hypothèse de variances égales	6,220	,015	4,784	88	,000
	Hypothèse de variances inégales			4,653	71,578	,000
التعاطف_مع_الآخرين	Hypothèse de variances égales	11,366	,001	1,773	88	,080
	Hypothèse de variances inégales			1,847	81,082	,068

التواصل_مع_الآخرين	Hypothèse de variances égales	4,506	,037	-,783	88	,435
	Hypothèse de variances inégales			-,806	86,246	,422
التأثير_و_التأثر	Hypothèse de variances égales	,527	,470	-1,132	88	,261
	Hypothèse de variances inégales			-1,122	81,890	,265

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes			
		Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
				Inférieur	Supérieur
الذكاء_الإجتماعي	Hypothèse de variances égales	6,45744	2,30879	1,86921	11,04567
	Hypothèse de variances inégales	6,45744	2,27103	1,94424	10,97064
حل_المشكلات	Hypothèse de variances égales	6,48432	1,35549	3,79057	9,17807
	Hypothèse de variances inégales	6,48432	1,39354	3,70607	9,26257
التعاطف_مع_الآخرين	Hypothèse de variances égales	1,86013	1,04907	-,22469	3,94494
	Hypothèse de variances inégales	1,86013	1,00700	-,14346	3,86372
التواصل_مع_الآخرين	Hypothèse de variances égales	-,84669	1,08068	-2,99431	1,30093
	Hypothèse de variances inégales	-,84669	1,05048	-2,93488	1,24150
التأثير_و_التأثر	Hypothèse de variances égales	-1,04032	,91929	-2,86721	,78658
	Hypothèse de variances inégales	-1,04032	,92707	-2,88459	,80395

```
T-TEST GROUPS=1 2)(التخصص
 /MISSING=ANALYSIS
 /VARIABLES=الإتزان_الإنفعالي
 /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Statistiques de groupe

	التخصص	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الإتزان_الإنفعالي	1,00	42	72,0244	15,57159	2,43187
	2,00	48	64,3061	16,20597	2,31514

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes		
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)
الإتزان_الإنفعالي	Hypothèse de variances égales	,001	,981	2,290	88	,024
	Hypothèse de variances inégales			2,299	86,293	,024

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes			
				Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الإتزان_الإنفعالي	Hypothèse de variances égales	7,71827	3,36973	1,02164	14,41489
	Hypothèse de variances inégales	7,71827	3,35766	1,04379	14,39275

```
T-TEST GROUPS=1 2)(مكان_الإقامة
 /MISSING=ANALYSIS
 /VARIABLES=الذكاء_الإجتماعي حل_المشكلات التعاطف_مع_الآخرين التواصل_مع_الآخرين التأثير_و_التأثر
 /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Statistiques de groupe

	مكان_الإقامة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الذكاء_الإجتماعي	1,00	43	116,2889	8,11738	1,21007
	2,00	47	100,5333	8,14248	1,21381
حل_المشكلات	1,00	43	31,2889	6,78106	1,01086
	2,00	47	26,3333	6,69464	,99798
التعاطف_مع_الآخرين	1,00	43	29,5333	3,39518	,50612
	2,00	47	24,9778	5,36186	,79930
التواصل_مع_الآخرين	1,00	43	29,8000	4,68848	,69892
	2,00	47	26,0000	4,81003	,71704
التأثير_و_التأثر	1,00	43	25,6667	4,47722	,66742
	2,00	47	23,2222	3,89574	,58074

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes		
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)
الذكاء_الإجتماعي	Hypothèse de variances égales	,000	,994	9,193	88	,000
	Hypothèse de variances inégales			9,193	87,999	,000
حل_المشكلات	Hypothèse de variances égales	,261	,611	3,489	88	,001
	Hypothèse de variances inégales			3,489	87,986	,001

التعاطف_مع_الآخرين	Hypothèse de variances égales	8,008	,006	4,815	88	,000
	Hypothèse de variances inégales			4,815	74,397	,000
التواصل_مع_الآخرين	Hypothèse de variances égales	,093	,761	3,795	88	,000
	Hypothèse de variances inégales			3,795	87,942	,000
التأثير_و_التأثر	Hypothèse de variances égales	2,887	,093	2,763	88	,007
	Hypothèse de variances inégales			2,763	86,350	,007

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes			
		Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
				Inférieur	Supérieur
الذكاء_الإجتماعي	Hypothèse de variances égales	15,75556	1,71394	12,34946	19,16166
	Hypothèse de variances inégales	15,75556	1,71394	12,34945	19,16166
حل_المشكلات	Hypothèse de variances égales	4,95556	1,42049	2,13262	7,77849
	Hypothèse de variances inégales	4,95556	1,42049	2,13262	7,77849
التعاطف_مع_الآخرين	Hypothèse de variances égales	4,55556	,94607	2,67545	6,43566
	Hypothèse de variances inégales	4,55556	,94607	2,67065	6,44046
التواصل_مع_الآخرين	Hypothèse de variances égales	3,80000	1,00131	1,81010	5,78990
	Hypothèse de variances inégales	3,80000	1,00131	1,81008	5,78992
التأثير_و_التأثر	Hypothèse de variances égales	2,44444	,88471	,68626	4,20262
	Hypothèse de variances inégales	2,44444	,88471	,68580	4,20309

```
T-TEST GROUPS=مكان_الإقامة(1 2)
 /MISSING=ANALYSIS
 /VARIABLES=الإتزان_الإنفعالي
 /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Statistiques de groupe

	مكان_الإقامة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الإتزان_الإنفعالي	1,00	43	68,0000	15,23900	2,27170
	2,00	47	67,6444	17,46055	2,60286

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes		
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)
الإتزان_الإنفعالي	Hypothèse de variances égales	1,170	,282	,103	88	,918
	Hypothèse de variances inégales			,103	86,419	,918

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes			
				Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الإتزان_الإنفعالي	Hypothèse de variances égales	,35556	3,45478	-6,51010	7,22121
	Hypothèse de variances inégales	,35556	3,45478	-6,51185	7,22296